

١٠٥
نـ
١٩٩٧

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

اتجاهات معلمي الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية

التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس

وحالة الغوث الدولية في الضفة الغربية

رسالة ماجستير مقدمة من
فايق محمود الطيب ابو كشك

اشراف

الدكتور : محمود كوري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الادارة التربوية

بكلية التربية

في جامعة النجاح الوطنية

لجنة المناقشة

رئيساً

الدكتور : محمود كوري

عضواً

الدكتورة: خولة شخشير صبري

عضواً

الدكتور : احمد فؤيم جبر

نابلس / ١٩٩٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يكلف الله نفسا الا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا
انت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين
صدق الله العظيم

(٢٨٦) سورة البقرة

الاهداء

إلى والدي ووالدي

إلى زوجتي وأولادي

إلى اخواتي وأخي

وإلى جميع الذين أحببتهم وأحبوني

فائق

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الامين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وصحبه اجمعين ، وبعد :

لا املك ، وقد انتهت هذه الدراسة ، الا ان احمد الله الذي منحني الصحة والعزم ، وهباً لي اساتذة كراما ، يقدمون لي النصم والارشاد ، حتى تم اخراج هذا الجهد إلى حيز الوجود ، فلاساتذتي الافاضل كل الشكر والتقدير .

هذا ، واتقدم بحزبيل الشكر وعظيم الامتنان ، إلى كل من :

- * الدكتور محمود كوري ، المشرف على هذه الدراسة الذي منحني من وقته وجهده وفكره الشيء الكثير ، وكان لتوجيهاته وارشاداته اكبر الاثر في انجاز هذه الدراسة .
- * الدكتورة خولة شخشير صبري ، لما قدمته من ملاحظات وتوجيهات بناءة .
- * الدكتور احمد فهميم جبر ، لاهتمامه ورعايته ومتابعته لاجراءات الدراسة .
- * الدكتور فاروق السعد لما بذله من جهد ومساعدة في اختيار عينة الدراسة ومتابعة عملياتها الاحصائية .
- * الاستاذ يسر الازهري لما بذله من جهد ووقت في عمليات التحليل الاحصائي .
- * السادة الاساتذة ، اعضاء لجنة المحكمين الذين كان لارائهم وتوجيهاتهم الاثر الفعال في اخراج الاستبانة في صورتها النهائية .
- * الزملاء المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين في وكالة الغوث في الضفة الغربية ، لمساهماتهم وتعاونهم .

فجزاهم الله عني خير الجزاء

فائق محمود الطيب ابو كشك

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الاهـداء
ب	شكر وتقدير
ج-د	فهرس المحتويات
هـ-و	فهرس الجداول
ز	فهرس الملاحق
ح-ل	الخلاصة
١٢-١	الفصل الاول : مشكلة الدراسة واهميتها
٢	١- مقدمة
٦	٢- مشكلة الدراسة
٧	٣- مبررات الدراسة
٨	٤- اهمية الدراسة
٨	٥- تحديد المشكلة
٨	٦- هدف الدراسة
٩	٧- فرضيات الدراسة
١٠	٨- مسلمات الدراسة
١١	٩- حدود الدراسة
١١	١٠- مصطلحات الدراسة
٥٠-١٣	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
٢٨-١٤	اولا : الجانب النظري
١٤	١- مفهوم الزيارة الصفية
١٦	٢- اهداف الزيارة الصفية
١٧	٣- انواع الزيارات الصفية
١٩	٤- تنظيم الزيارات الصفية
٢٠	٥- مراحل تنفيذ الزيارة الصفية

الصفحة	الموضوع
٥٠-٢٩	ثانيا : الجانب التجريبي
٤٢-٢٩	١- الدراسات العربية
٥٠-٤٣	٢- الدراسات الاجنبية
٥٩-٥١	الفصل الثالث : الطريقة والاجراءات
٥٢	١- مجتمع الدراسة
٥٤	٢- عينة الدراسة
٥٥	٣- اداة الدراسة
٥٨	٤- تطبيق اداة الدراسة
٥٨	٥- المعالجة الاحصائية
٧٠-٦٠	الفصل الرابع : عرض النتائج
٨١-٧١	الفصل الخامس : مناقشة النتائج
٨٢	التوصيات
٩٢-٨٣	المراجع :
٨٨-٨٤	- باللغة العربية
٩٢-٨٩	- باللغة الانجليزية
١٢٣-٩٣	الملاحق :
٩٧-٩٤	ملحق رقم (١)
١٠٤-٩٨	ملحق رقم (٢)
١١٤-١٠٥	ملحق رقم (٣)
١٢٢-١١٥	ملحق رقم (٤)
i-iii	Abstract

فهرس الجدول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١.	توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص .	٥٢
٢.	توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص والمؤهل .	٥٣
٣.	توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص وفترة الخبرة في التعليم	٥٤
٤.	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص والمؤهل وفترة الخبرة في التعليم .	٥٤
٥.	توزيع الاوزان التي تعطى للاستجابات على فقرات الاستبانة في ضوء اتجاه الفقرة ومستوى الاجابة عنها .	٥٦
٦.	قيم "ت" لاستجابات معلمي الرياضيات والعلوم على مقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الاربعة .	٦١
٧.	قيم "ت" لاستجابات معلمي الرياضيات الذكور على مقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الاربعة .	٦٢
٨.	قيم "ت" لاستجابات معلمات الرياضيات على مقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الاربعة .	٦٣
٩.	قيم "ت" لاستجابات معلمي العلوم الذكور على مقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الاربعة .	٦٤
١٠.	قيم "ت" لاستجابات معلمات العلوم على مقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الاربعة .	٦٥
١١.	قيم "ت" للفروق بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات ومتوسطات استجابات معلمي العلوم على المجالات الاربعة لمقياس اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية .	٦٦
١٢.	تحليل التباين الاحادي لاستجابات معلمي الرياضيات على المجالات الاربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية .	٦٧
١٣.	مصفوفة شفيه Scheffe' للمجالات التي حصلت عليها الفروق لاستجابات معلمي الرياضيات على مجالات مقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية .	٦٧

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١٤	تحليل التباين الاحادي لاستجابات معلمي العلوم على المجالات الاربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية .	٦٨
١٥	مصفوفة شفيه 'Scheffe' للمجالات التي حصلت عليها الفروق لاستجابات معلمي العلوم على مجالات مقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية .	٦٩
١٦	قيم "ف" لاستجابات معلمي الرياضيات والعلوم على مقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية بشكل عام تبعا لكل من المتغيرات (الجنس، التخصص، المؤهل ، الخبرة) .	٧٠

فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
٩٤	نموذج تقرير الزيارة الصفية المستخدم في دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية	١
٩٨	الاستبانة في صورتها الاولى	٢
١٠٥	الاستبانة في صورتها المعدلة	٣
١١٥	الاستبانة في صورتها النهائية	٤

الخلاصة

اتجاهات معلمي الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية
التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس
وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية

تعتبر الزيارات الصفية واحدة من الأساليب الإشرافية المباشرة التي يقوم بها المشرف التربوي لملاحظة ورصد الموقف التعليمي التعليمي الصفّي، بحيث يتعرف على أداء المعلم وتلاميذه، وكيف يقوم المعلم بتنظيم وتيسير عملية تعلم التلاميذ، وكيف يكون هذا التعلم، وذلك من أجل رفع مستوى أداء المعلم التعليمي، وتحسين تعلم التلاميذ.

هدفت هذه الدراسة، إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية، من أجل تحسين الممارسات والكفايات الإشرافية في مجال الزيارات الصفية. وهدفت أيضا إلى المقارنة بين اتجاهات معلمي الرياضيات والعلوم، نحو الزيارات الصفية، تبعا لمتغير الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، ومدة الخبرة في التعليم.

اشتملت عينة الدراسة على (٨٢) معلما ومعلمة (٤١ معلما، ٤١ معلمة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية طبقية بنسبة ٣٠٪ من مجتمع الدراسة المكون من جميع معلمي ومعلمات مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية الذين يعلمون الرياضيات أو العلوم بواقع (١٥) حصة صفية أسبوعيا على الأقل للصفوف الأساسية من الخامس وحتى التاسع.

قام الباحث ببناء استبانة خاصة لقياس اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية، اشتملت في صورتها النهائية على (٤٨) فقرة، جاءت موزعة على أربعة مجالات هي: الاجتماع القبلي (٨ فقرات)، وداخل

-ط-

غرفة الصف (١٦ فقرة) ، والاجتماع البعدي (١٨ فقرة) ، والتقريب عن الزيارة الصفية (٦ فقرات) . حيث تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي في تحديد الإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة .

ولتقنين أداة الدراسة ، جرى التحقق من صدق المحتوى (Validity) بعرض الاستبانة التي أعدها الباحث بصورتها الأولية والمكونة من (٨٢) فقرة ، على لجنة محكمين مكونة من سبعة أعضاء ، يحمل كل منهم شهادة الدكتوراه في التربية .

أما بالنسبة لثبات الاستبانة (Reliability) ، فقد تم إيجاد معامل الثبات بطريقتين :

الأولى : طريقة التجزئة النصفية (Half-splitting) حيث بلغ معامل الثبات (٠,٩٧) .

الثانية : طريقة إعادة الاختبار (Test , Re-test) حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٩) .

وبعد تطبيق أداة القياس على عينة الدراسة ، واسترجاع الاستبانات بنسبة ١٠٠٪ ، وتفرغ البيانات في

الحاسوب ، تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية :

١. اختبار "ت" للعينات المستقلة (t-test) .

٢. تحليل التباين الأحادي متعدد الأبعاد (One - Way R.M.D.) .

٣. اختبار شففيه (Scheffe' test) .

كانت فرضيات الدراسة كما يلي :

١. لدى معلمي الرياضيات والعلوم اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة .

٢. لدى معلمي الرياضيات الذكور اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة .

٣. لدى معلمات الرياضيات اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة .

-ي-

٤. لدى معلمي العلوم الذكور اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة.
٥. لدى معلمات العلوم اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات ومتوسطات استجابات معلمي العلوم على كل مجال من المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية .
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات على المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية .
٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي العلوم على المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية .
٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام تعزى لكل من المتغيرات (الجنس، التخصص، المؤهل، الخبرة) .

وقد اظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

١. لدى معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم اتجاهات ايجابية ، بدلالة إحصائية، نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة ، عدا المجال الاول (الاجتماع القبلي) لدى معلمات العلوم فقط ، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على فقرات هذا المجال (٣,٢) ، حيث لم يصل الفرق إلى مستوى الدلالة الإحصائية .

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات ، ومتوسطات استجابات معلمي العلوم على المجالات الثاني والثالث والرابع من مقياس الاتجاهات . بينما ظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط استجابات معلمي الرياضيات ومتوسط استجابات معلمي العلوم على المجال الأول (الاجتماع القبلي) وذلك لصالح معلمي الرياضيات .

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات على المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية ، عدا المجالين الثالث (الاجتماع البعدي) والرابع (التقرير عن الزيارة الصفية) ، حيث كان الفرق لصالح المجال الثالث .

٤. (أ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي العلوم على المجالين الأول والرابع (الاجتماع القبلي ، والتقرير عن الزيارة الصفية) وعلى المجالين الثاني والثالث (داخل غرفة الصف ، والاجتماع البعدي) ، وكذلك على المجالين الثاني والرابع (داخل غرفة الصف ، والتقرير عن الزيارة الصفية).

(ب) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي العلوم على المجالين الأول والثاني (الاجتماع القبلي ، وداخل غرفة الصف) وذلك لصالح المجال الثاني . وعلى المجالين الأول والثالث (الاجتماع القبلي ، والاجتماع البعدي) وذلك لصالح المجال الثالث . وكذلك على المجالين الثالث والرابع (الاجتماع البعدي ، والتقرير عن الزيارة الصفية) وذلك لصالح المجال الثالث .

٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية ، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، تعزى لكل من المتغيرات (الجنس، التخصص، الخبرة) ، بينما وجد فرق ذو دلالة إحصائية على متغير المؤهل وذلك لصالح المعلمين من حملة شهادة الدبلوم.

التوصيات

١. دعوة دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية لتقييم عملية الإشراف التربوي وبخاصة في مجال الزيارات الصفية .
٢. زيادة عدد المشرفين التربويين لتحقيق الزيارات الصفية أهدافها بشكل أفضل من خلال تبني وتطبيق الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي .
٣. تخطيط وتنفيذ أنشطة تربوية تهدف لتعميق إدراك المشرفين التربويين في دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية بأهمية الاجتماع القبلي الذي يعقده المشرف التربوي مع المعلم قبل ملاحظة الموقف التعليمي التعليمي الصفّي .
٤. إجراء دراسات مماثلة على مجتمع معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية في التخصصات الأخرى غير الرياضيات والعلوم .
٥. إجراء دراسات مماثلة على مجتمع معلمي الصف الواحد (Class Teacher) من المرحلة الأساسية الأولى (من الصف الأول الاساسي وحتى الصف الثالث الأساسي) نظراً لقيام المشرف التربوي الواحد بزيارات صفية لمعلم الصف في أكثر من مادة دراسية واحدة .
٦. إجراء دراسات مماثلة على مجتمع معلمي المدارس الحكومية ومقارنتها بدراسات أخرى على معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

- * مقدمة
- * مشكلة الدراسة
- * مبررات الدراسة
- * أهمية الدراسة
- * تحديد المشكلة
- * هدف الدراسة
- * فرضيات الدراسة
- * مسلمات الدراسة
- * حدود الدراسة
- * مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة :

تهدف التربية إلى تنشئة الفرد بشكل متكامل ، في جميع النواحي العقلية والنفسية والجسمية والإجتماعية. ويقوم النظام التربوي ممثلاً بمؤسساته التربوية بعمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق والإشراف والمتابعة والتقويم لتحقيق الأهداف التربوية لدى التلاميذ. ويلعب الإشراف التربوي دوراً هاماً في هذه العمليات ، وخاصة فيما يتعلق بالعملية التعليمية / التعليمية الصفية.

وللإشراف التربوي تعريفات متعددة ، ويعرفه مرعي (١٩٨٦) بأنه "تلك العملية المخططة والمنظمة والهادفة إلى مساعدة المديرين والمعلمين على امتلاك مهارات تنظيم تعلم التلاميذ بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية ، وتكون على هيئة نظام يتكون من مجموعة من العناصر أو العمليات ولكل عنصر أو عملية وظيفة وعلاقات تبادلية مع بقية العناصر والعمليات. ولها مدخلات وعمليات ومخرجات". (مرعي ، ١٩٨٦)

وفي تعريف آخر ، فإن الإشراف التربوي "يتكون من سلسلة من الجهود المخططة والمنظمة والموجهة نحو أداء المعلم لمهامه الصفية لمساعدته على تطوير قدراته ، ومهاراته في تنظيم التعلم وتنفيذ المنهاج التربوي وتحقيق أهدافه بفاعلية وأثر". (بلقيس ، ١٩٨٩)

بالنظر إلى التعريفين السابقين للإشراف التربوي يمكن استخلاص ما توليه عملية الإشراف التربوي من اهتمام وتركيز على المعلم لرفع مستوى أدائه الصفّي وتطوير كفاياته التعليمية باعتباره منظماً لعملية تعلم التلاميذ وميسراً لها من خلال عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم التي يقوم بها المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرسومة. وإن من أخطر وأهم ما يقوم به المعلم من مهمات هو ما يحدثه داخل غرفة الصف من تفاعل بينه وبين التلاميذ من جهة ، وبين التلاميذ والأنشطة التعليمية التعليمية من جهة أخرى.

-٣-

وللإشراف التربوي أساليبه المتعددة حيث تؤثر في تحديد نوعية الأسلوب الإشرافي مجموعة من العوامل من أبرزها :

- ١- طبيعة الهدف الإشرافي.
- ٢- طبيعة حاجات المعلمين المهنية.
- ٣- طبيعة الإمكانيات المادية والبشرية المتوافرة في المدرسة والبيئة المحيطة.
- ٤- كفايات المشرف التربوي وإمكاناته. (دقاق وآخرون ، ١٩٨٨ ، ص:١٠)

وتعتبر الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلم في صفه ، أحد أساليب الإشراف التربوي المباشرة ، حيث يتصل المشرف التربوي مع المعلم ، ويتفاعل معه بشكل مباشر من خلال ملاحظة ومراقبة وتحليل وتقويم الموقف التعليمي التعليمي داخل غرفة الصف. ومن خلالها يتعرف المشرف التربوي على مستوى أداء المعلم ، وممارساته الصفية ، بالإضافة إلى معرفة أداء التلاميذ ومستوى هذا الأداء. فالزيارة الصفية ، هي وسيلة اتصال مباشرة بين المشرف التربوي والمعلم ، ويعتبر التفاعل الحاصل بين المشرف التربوي والمعلم والتلاميذ ، من أهم العمليات التي تحدث بين المدخلات البشرية للنظام الإشرافي من خلال الزيارة الصفية ، حيث يتركز اهتمام المشرف التربوي على أداء المعلم ، باعتباره منظماً لعملية التعلم من خلال توظيفه كفاياته ، والإمكانيات المتاحة وتهيئة الظروف المناسبة.

وتظهر أهمية الزيارات الصفية في اعتبارها أسلوباً هاماً في تقويم المعلمين ، وأنها تخدم غرضاً قيماً في أنها تجعل المعلمين قادرين على إدراك أن مهاراتهم التعليمية تقوم بدقة . (Smith , 1991)

لا توجد وسيلة أخرى غير الزيارة الصفية ، يستطيع بها المشرف التربوي أن يراقب ، ويلاحظ الموقف التعليمي التعليمي الصفّي . وعن طريق الزيارة الصفية يستطيع المشرف التربوي أن يعرف كيف يعلم المعلم ، وكيف يتعلم التلاميذ . ويشك بعض المعلمين في قيمة الزيارات الصفية حيث يتكون لديهم اتجاهات سلبية نحوها وذلك بسبب خبرتهم الماضية عن طبيعة الزيارة الصفية ، حيث كان هدفها كتابة التقارير عنهم ، أو التنقيب عن أخطائهم ، دون تقديم أدنى مساعدة لهم . (الأفندي ، ١٩٧٦ ، ص ص: ١٠٩،٩٩)

ويتناول أسلوب الزيارات الصفية جميع عناصر العملية التعليمية التعليمية التي تجري داخل غرفة الصف في مجالات متعددة :

- ١- المنهاج الدراسي والوسائل التعليمية التعليمية المرتبطة به وتوظيفها.

-٤-

- ٢- الأسئلة التي يطرحها المعلم من حيث أنواعها وتوافقها مع المادة الدراسية ومستوى التلاميذ وتوزيعها عليهم.
- ٣- الأنشطة التعليمية التعليمية الصفية كالأعمال الكتابية وحل التمارين والمسائل الرياضية وإجراء التجارب العلمية.
- ٤- الأنشطة اللاصفية كالأجابات البيتية ورسم الخرائط وكتابة المقالات وغيرها.
- ٥- المعلم ودوره في تنظيم العملية التعليمية التعليمية من حيث قدرته على استغلال خبرات التلاميذ وقدراتهم والأساليب التي يستخدمها ومراعاته للفروق الفردية.
- ٦- الطرائق المختلفة المستخدمة في التعليم كأسلوب التعلم الفردي والتعلم الزمري.
- ٧- الأهداف التعليمية والتربوية ومستوى تحقيقها. (نشوان ، ١٩٨٢ ، ص ص : ١٢٨-١٢٩)

إن اشتراك المعلم مع المشرف التربوي في عمليات الملاحظة والتحليل والعلاج والتقويم للموقف التعليمي التعليمي الصفّي الذي يلاحظه المشرف التربوي ويراقبه يساعد على تحقيق عدة أمور منها :

١. إدراك المعلم بأن المشرف التربوي يسعى إلى مساعدته في تحسين أدائه التعليمي وتحسين الموقف التعليمي التعليمي الصفّي.
٢. تطوير وتنمية اتجاهات المعلم نحو عملية الإشراف التربوي بشكل عام ونحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلم في صفه بشكل خاص. فالمعلم الذي يحمل اتجاهات إيجابية نحو الإشراف التربوي يتقبله برضى وارتياح، "وأن اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو الإشراف التربوي لها أثر فعال في تقبل المعلمين للتطوير والتحسين وهذا ما يجعل الإشراف التربوي يصل إلى أهدافه الحقيقية". (نشوان ، ١٩٨٢ ، ص : ١٤٢).
٣. مبادرة المعلم بعرض المشكلات التي تواجهه على المشرف التربوي نتيجة التفاعل الإيجابي المفتوح الذي يسوده جو من الثقة والانفتاح مما يساعد في تحسين العملية التعليمية التعليمية. (نشوان ، ١٩٨٢ ، ص : ١٤٢)

وتظهر أهمية الزيارات الصفية أيضا في قدرة المشرف التربوي على إحداث تغيير في سلوك المعلم الصفّي. ويتوقف حسن استخدام وتوظيف هذا الأسلوب الإشرافي على طريقة تخطيط العمل وتنظيمه وتقييمه ومتابعته. ويمكن أن تتعدل مواقف بعض المعلمين السلبية نحو الزيارات الصفية كأسلوب إشرافي إذا تحسن مضمون هذا الأسلوب وطريقة توظيفه، حيث أن "مشاركة المعلمين الإيجابية في أي نشاط يقوم به المشرف التربوي ، أو في أي أسلوب يستخدمه ضرورة لا بد منها ، لأن مثل هذه المشاركة

تزيد من فرص نجاح الأسلوب الإشرافي في تحقيق أهدافه نظرا لاقتناع المعلم به ولدوره في تنفيذه".
(الدويك وآخرون، ١٩٧٩، ص: ١٢٠)

وخلال مراحل تطور عملية الإشراف التربوي، حيث بدأت المرحلة الأولى بالمفهوم التفتيشي ومرت بمرحلة التوجيه التربوي، فإن الزيارة الصفية كانت وما تزال أسلوبا رئيسا يمارسه المسؤولون في الإدارة التعليمية، لتحقيق أهداف عملية الإشراف التربوي حسب مفهوم هذه العملية في مراحل تطورها. (عدس وآخرون، ١٩٧٨، ص: ٩٩؛ الزاغة، ١٩٨٥)

ففي مرحلة التفتيش كانت الزيارة الصفية التي يقوم بها (المفتش) للمعلم في صفه، هي الأسلوب الوحيد الممارس من أجل التفتيش على عمل المعلم، والتأكد من قيامه بواجباته التي حددت ورسمت له مسبقا. وكانت ممارسات التفتيش تقوم على أساس استخدام السلطة ورسم الأهداف والفوقية في التعامل مع المعلم. فكان هدف الزيارات الصفية هو اختبار التلاميذ على مستوى تحصيلهم والوقوف على مدى تقيد المعلم بالتعليمات والأوامر الصادرة إليه من الإدارة التعليمية، ومعرفة عيوبه وتصيد أخطائه من أجل محاسبته ومعاقبته، حيث كان المفتش يمتلك السلطة القوية فيما يتعلق بنقل المعلم أو ترفيعه أو عزله. وفي ضوء تلك الممارسات التفتيشية السائدة، كانت النظرة إلى المفتشين وعمليات التفتيش مليئة بالخوف والرهبة وكانت العلاقة بين المفتشين والمعلمين علاقة سلبية وشكلية وجامدة.
(الأفندي، ١٩٧٦، ص: ٩-١٠)

وفي مرحلة التوجيه التربوي، فإن الموجه التربوي كان يعتمد على الزيارة الصفية بدرجة كبيرة للحكم على أداء المعلم وتقويمه، ولكن من خلال تعزيز الأداء الإيجابي، له وتحديد الممارسات السلبية لتجنبها، وذلك بتقديم الإرشادات والتوجيهات والتوصيات. (الأفندي، ١٩٧٦، ص: ١٠)

أما في المرحلة الثالثة لتطور مفهوم الإشراف التربوي، والتي تعتبر المرحلة الحقيقية لتطور هذا المفهوم، والتي ينظر فيها إلى الإشراف التربوي بأنه عملية تكاملية متعددة الوسائط والأساليب لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، إلا أن الزيارات الصفية في الواقع هي من أكثر أساليب الإشراف التربوي شيوعا وأوسعها ممارسة، والتي تهدف إلى التعرف على أداء المعلم وتلاميذه ليطمئن تعزيز النواحي الإيجابية، تقويم وتعديل النواحي السلبية. والهدف النهائي من هذا كله تحسين العملية التعليمية التعلمية عن طريق تطوير كفايات المعلم المهنية، وذلك بتكامل أسلوب الزيارات الصفية مع الأساليب الإشرافية الأخرى.
(الزاغة، ١٩٨٥)

-٦-

ولكي يحقق أسلوب الزيارات الصفية أهدافه التربوية في مجال تطوير المعلم مهنيًا وتحسين كفاياته التعليمية ، فينبغي أن ينال من المشرف التربوي ما يستحقه من إهتمام ووعي لأهميته ووظائفه وأهدافه بنية صادقة وجهد مخلص ومنظم في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم.

إن التعرف على الأداء الفعلي للمعلم داخل غرفة الصف ، والملاحظ عن قرب بشكل مباشر ، هو أمر هام في عملية الإشراف التربوي من أجل تحسين مهارات المعلم التعليمية داخل غرفة الصف، وأن سلوك المعلم وممارساته داخل غرفة الصف والآثار المترتبة على ذلك في سلوك التلاميذ ، هو المقياس الحقيقي للحكم على نجاحه في ممارسة مهنته بصورة متطورة. هذا السلوك بأنواعه المختلفة ، هو النتاج الأهم الذي يتمثل فيه ما يحمله المعلم من معارف ومعلومات وخبرات في بنيته العقلية وما تحمله نفسه وأحاسيسه من اتجاهات وقيم مرتبطة بمهنة التعليم وما يتصل بها من مهام. (بليس ، ١٩٨٩ ، ص : ١٠)

مشكلة الدراسة :

من خلال عمل الباحث كمشرف تربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، لاحظ ضعفا في أداء التلاميذ وانخفاضا في مستوى تحصيلهم الدراسي في مختلف الموضوعات بشكل عام وفي موضوعي الرياضيات والعلوم بشكل خاص، وذلك كما ظهر له أثناء الزيارات الصفية ، وكما أفرزتها نتائج الإختبارات التحصيلية الفصلية والسنوية ، المدرسية منها والعامة. وعلى مستوى الإختبارات الدولية فقد قامت منظمة اليونسيف الدولية بالتعاون مع مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي في سنة ١٩٩٢ بتطبيق إختبار دولي في الرياضيات والعلوم على عينة من تلاميذ الصف الثامن في المدارس الخاصة والحكومية والتابعة لوكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية، حيث بلغت نسبة النجاح العامة لدى عينة الدراسة (٣٤ ٪) في موضوع الرياضيات و (٥٢ ٪) في موضوع العلوم يقابلها نسبة نجاح (٢٩ ٪) في موضوع الرياضيات و (٤٨,٥ ٪) في موضوع العلوم لدى أفراد العينة من مدارس وكالة الغوث الدولية . (Ahlawat et al , 1993)

وحيث أن الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، هي الأسلوب الإشرافي الذي يحظى بنصيب كبير من الأهمية لدى المسؤولين في الإدارة التربوية ، ومن خلاله يتم تقويم أداء المعلمين ومتابعتهم في المجال الفني ، إلا أن اقتران الزيارة الصفية وارتباطها بالمجال الإداري لا يقل أهمية عن ذلك ، حيث يرتبط التقرير السري الذي يكتب عن المعلم بنتيجة التقرير الذي يكتبه المشرف التربوي عن الزيارة الصفية للمعلم، حيث يضع

المشرف التربوي التقدير العام للمعلم على واحد من المستويات الأربعة (جيد، حسن، متوسط، ضعيف) في نهاية التقرير . (ملحق رقم ١).

ونظرا لأن المشرف التربوي لا يضع في تقرير الزيارة الصفية تقديرا عاما للمعلم بمستوى أقل من متوسط، بحيث لا يؤثر ذلك على الزيادة السنوية في راتب المعلم أو في ترقيته إلى درجة أعلى إلا ما ندر، فإن من المعلمين ما يعتبر الزيارة الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي إجراء روتينيا لاستكمال إجراءات إدارية ومالية لاحقة. ولهذا يمكن أن ينظر المعلم إلى الزيارة الصفية من زاوية إدارية أكثر من الناحية الفنية. وإذا أضفنا إلى ذلك كله سلوك المشرف التربوي وممارساته أثناء الزيارة الصفية، ومدى انتماء المعلم لمهنته، وإخلاصه في عمله، وفهمه لمستوى تحصيل تلاميذه، فكيف نجد اتجاهات معلمي الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ؟

مبررات الدراسة :

يرى الباحث الأسباب التي دعت للقيام بهذه الدراسة الميدانية المسحية هي :

- ١- أهمية الزيارات الصفية كأسلوب إشرافي من الأساليب الإشرافية المباشرة.
- ٢- إن أداء المعلم التعليمي يظهر من خلال ممارساته لكفاياته التعليمية داخل غرفة الصف حيث المكان المناسب لتعلم التلاميذ.
- ٣- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية .
- ٤- تأتي هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو أسلوب إشرافي محدد وهو الزيارة الصفية حيث تناول العديد من الدراسات اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي بشكل عام.
- ٥- تعتبر هذه الدراسة هي الأولى في حدود علم الباحث، في مجال اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية على نطاق الضفة الغربية.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلم في صفه كأسلوب إشرافي هو الأكثر ممارسة وشيوعاً من بين أساليب الإشراف التربوي الأخرى لتقويم أداء المعلم وتلاميذه . حيث يتم ملاحظة ورصد سلوك المعلم وتلاميذه من خلال موقف تعليمي / تعليمي واقعي داخل غرفة الصف ، وما يصاحب ذلك من اتجاهات لدى المعلم تجاه الزيارة الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي .

تحديد المشكلة :

في ضوء ما سبق ، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

"ما هي اتجاهات معلمي الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ؟" .

هدف الدراسة :

إن الغرض من هذه الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، من أجل تحسين الممارسات الإشرافية ، وتطوير اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية وتحسين كفاياتهم المهنية لرفع مستوى التحصيل الأكاديمي للتلاميذ .

لهذا ، تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما هي اتجاهات معلمي الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ؟
- ٢- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات ومتوسطات استجابات معلمي العلوم على كل مجال من المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ؟

-٩-

- ٢- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات على المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ؟
- ٤- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي العلوم على المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ؟
- ٥- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام يعزى لكل من المتغيرات (الجنس ، التخصص ، المؤهل ، الخبرة) ؟

فرضيات الدراسة :

تحاول هذه الدراسة ، فحص الفرضيات التالية :-

- (١) لدى معلمي الرياضيات والعلوم اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة.
- (٢) لدى معلمي الرياضيات الذكور اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة.
- (٣) لدى معلمات الرياضيات اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة.
- (٤) لدى معلمي العلوم الذكور اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة.

٤٨٢٤٨٨

- ١٠ -

- (٥) لدى معلمات العلوم اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة.
- (٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات ومتوسطات إستجابات معلمي العلوم على كل مجال من المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية .
- (٧) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات على المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية .
- (٨) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي العلوم على المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية .
- (٩) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام تعزى لكل من المتغيرات (الجنس، التخصص، المؤهل ، الخبرة) .

مسلمات الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على المسلمات التالية :

- ١- لا يرغب المعلمون بشكل عام في الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي ، إذ أن الإنسان في طبيعته لا يرغب في أن يراقب سلوكه إنسان آخر .
- ٢- إن المعلمين قادرين على تحديد اتجاهاتهم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي .
- ٣- يمكن تعديل وتطوير الممارسات الإشرافية في ضوء اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي .
- ٤- يمكن تطوير اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي .
- ٥- تتوافق اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي واتجاهاتهم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي باعتبارها أسلوباً إشرافياً مباشراً يمثل عملية الإشراف التربوي بشكل عام .

حدود الدراسة :

- ١- تقتصر هذه الدراسة على المدارس الأساسية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية .
- ٢- تقتصر هذه الدراسة على المعلمين والمعلمات الذين يعلمون الرياضيات أو العلوم للصفوف الأساسية من الخامس وحتى التاسع بواقع (١٥) حصة صفية أسبوعياً على الأقل .
- ٣- تقتصر هذه الدراسة على الفترة الزمنية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٩٩٥ / ١٩٩٦ .

مصطلحات الدراسة :

المعلم / المعلمة :

معلم / معلمة في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية والذي يعلم الرياضيات أو العلوم كتخصص مهني لأي من الصفوف من الخامس الأساسي وحتى التاسع الأساسي بواقع (١٥) حصة صفية أسبوعياً على الأقل .

الزيارة الصفية :

هي أحد أساليب الإشراف التربوي ويتم خلالها زيارة المشرف التربوي للمعلم داخل غرفة الصف لملاحظة ومراقبة الموقف التعليمي التعلمي كاملاً على طول الفترة الزمنية المقررة للحصة الصفية ومدتها (٤٥) دقيقة .

المشرف التربوي :

هو الشخص المؤهل الذي يشرف على تعليم وتعلم الرياضيات أو العلوم في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية، من خلال عمليات وأساليب الإشراف التربوي والمعين رسمياً من قبل دائرة التربية والتعليم التابعة لوكالة الغوث الدولية.

اتجاه المعلم نحو الزيارة الصفية :

مدى شعور المعلم بالإرتياح أو عدمه نحو الزيارة الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلم داخل غرفة الصف .

مقياس الاتجاهات :

أداة الدراسة التي أعدها الباحث واستخدمها في قياس اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي .

مجالات مقياس الاتجاهات :

- ١- المجال الأول : الإجتماع القبلي :
الاجتماع الذي يعقده المشرف التربوي مع المعلم قبل الدخول معه إلى غرفة الصف .
- ٢- المجال الثاني : داخل غرفة الصف :
حيث يلاحظ المشرف التربوي ويراقب الموقف التعليمي التعليمي الصفي .
- ٣- المجال الثالث : الإجتماع البعدي :
الاجتماع الذي يعقده المشرف التربوي مع المعلم بعد انتهاء الحصة الصفية المستهدفة للزيارة وذلك بغرض تحليل الموقف التعليمي التعليمي وتقويمه .
- ٤- المجال الرابع : تقرير الزيارة الصفية :
مجموعة الملاحظات التي يسجلها المشرف التربوي على نموذج خاص حول الزيارة الصفية المستهدفة ويحتوي على تقدير عام لمستوى أداء المعلم . (ملحق رقم ١) .

خبرة قصيرة :

من سنة واحدة وحتى عشر سنوات .

خبرة متوسطة :

من إحدى عشرة سنة وحتى عشرين سنة .

خبرة طويلة :

أكثر من عشرين سنة .

الفصل الثاني الدراسات السابقة

أولاً : الجانب النظري

- * مفهوم الزيارة الصفية
- * أهداف الزيارة الصفية
- * أنواع الزيارات الصفية
- * تنظيم الزيارات الصفية
- * مراحل تنفيذ الزيارة الصفية

ثانياً : الجانب التجريبي

- * الدراسات العربية
- * الدراسات الاجنبية

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تعتبر الزيارة الصفية وسيطا إشرافيا لا يمكن الاستغناء عنه في عملية الإشراف التربوي . فهي أداة فعالة في تحليل الموقف التعليمي التعليمي الصفّي ، حيث يتعاون المشرف التربوي والمعلم في تحليل أداء المعلم لتزويده بتغذية راجعة حول أدائه وسلوكه كمنظم وميسر لعملية التعلم ، وقدرته على تطبيق ما يتقنه من مهارات أدائية وما يعرفه من معلومات تربوية ونفسية وما يتبناه من اتجاهات نحو مهنة التعليم والمتعلمين بصورة فعلية في التعليم الصفّي . والزيارة الصفية المنظمة والمخططة تساعد المعلم على قياس أثر سلوكه على تلاميذه بصورة فورية أو مؤجلة . كما أنها تتيح الفرصة للمعلم للإرتقاء مهنيًا من خلال الإجراءات التي تشتمل عليها ، فهي تساعد المعلم في تنمية كفاياته في مجالات التخطيط للتدريس والتواصل والمناقشة والتحليل والترتيب وحل المشكلات والتقويم واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية . وإن اختلاف النظرة الى الزيارة الصفية بين الماضي والحاضر جعلت أهداف الزيارة الصفية غير موجهة نحو تحديد جوانب الضعف والقصور في أداء المعلم وإصدار أحكام تقويمية ترتبط بترقيته أو نقله أو محاسبته ، ولكن جعلتها موجهة نحو مساعدة المعلم على تأمل ممارساته المهنية ونقدتها بموضوعية والعمل على تطويرها بهدف تحقيق النمو المهني الشامل عن طريق تطوير قطاعاته المتصلة بممارساته في تنظيم تعلم تلاميذه واستبدالها بأخرى أكثر فاعلية وأثرا مما يؤدي إلى تحسين نوعية تلاميذه . (بلقيس وعبد اللطيف ، ١٩٩١ ، ص : ٥)

مفهوم الزيارة الصفية :

تعرف الزيارة الصفية بأنها :

١- " تلك العملية النظامية المخططة والمنظمة والهادفة التي يقوم بها المشرف التربوي بمشاهدة وسماع كل ما يصدر عن المعلم وتلاميذه من أداء (مرئي ومسموع) في الموقف التعليمي التعليمي بهدف تحليله تعاونا ومن ثم تزويد المعلم بتغذية راجعة تطويرية حول جوانب هذا الأداء لتحسينها بما ينعكس إيجابيا على عمليات التعليم والتعلم " .

(Donald ,1983 , PP: 14-16)

٢- " عملية تحليلية توجيهية تقويمية تعاونية مشتركة بين المشرف التربوي والمعلم ، وأن الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرفون تشكل جانبا هاما جدا من أنشطة التربية العملية ، وهي

تدريبية في المقام الأول ، تهدف إلى مساعدة المتدربين على تحسين ممارساتهم التعليمية ورفع مستواها في إطار مسؤولياتهم بوصفهم منظمين للتعليم وميسرين له . إن هذه النظرة التدريبية للزيارات الصفية لا تستبعد الهدف التقويمي الذي يسعى للكشف عن مدى التقدم الذي يحققه المتدرب في إطار البرنامج التدريبي ، ولكنها تضعه في المقام الثاني حتى لا يطنى على الهدف التدريبي " . (دقاق وآخرون ، ١٩٨٨ ، ص : ١١)

٢- " وسيلة للتعاون على خدمة التلميذ في أحسن صورة ممكنة ، يستفيد بها المعلم من خبرات المشرف وتجاربه ، ويستعين بها في حل مشكلاته ومصاعبه ، ويقف بها المشرف على الصورة الحقيقية بما يصادف المعلم من صعوبات وما يستخدم من وسائل في تذليلها ، ويعرف الأسلوب الذي يستخدمه في تحقيق الأهداف ، ومقدار التوفيق في الإقتراب منها أو بلوغها ، إلى غير ذلك من المعلومات التي تسر عليه عملية مساعدة المعلم في تحسين التدريس ، وتقدير جهوده التي يبذلها ، وما عنده من قدرة على الإبداع والإبتكار ، يستخدمها في تحقيق الأهداف وتنشئة التلاميذ " . (الأفندي ، ١٩٧٦ ، ص : ٩٩)

٤- " أسلوب إشرافي يقدم خلاله المشرف التربوي المساعدة الفنية للمعلم بحيث يسر له تنفيذ البرنامج التعليمي " . (Dodge et al , 1993)

٥- " وسيلة إشرافية لمساعدة المعلم في توظيف المنهاج " .
(Dodge & Goldhammer , 1988)

٦- " أسلوب يقوم خلاله المشرف التربوي بملاحظة جوانب تعليمية تعليمية صفية بطلب من المعلم حيث يقدم له تغذية راجعة على أسئلة وإستفسارات يمكن أن يطرحها المعلم " .
(Brulle & Allred , 1991)

٧- " أسلوب إشرافي يهتم بقياس التعليم والتعلم الصفيين ، ويتناول هذا الأسلوب جميع عناصر العملية التعليمية التعليمية الصفية " . (نشوان ، ١٩٨٢ ، ص : ١٢٨)

٨- " واحدة من الأدوات الهامة التي يستخدمها المشرف التربوي لتحسين عملية التعليم " .
(Wood et al , 1979 , P : 113)

ومن تحليل تعاريف الزيارة الصفية يمكن إستنتاج ما يلي :

[١] تشكل الزيارة الصفية بمفهومها الحديث نظاماً له مدخلاته التي تتمثل في المعلم والمشرف التربوي والتلاميذ والمنهاج والأدوات والتجهيزات والوسائل التعليمية والزمن وغرفة الصف وأدوات المشاهدة والملاحظة الصفية . وله عملياته التي تتمثل في التخطيط والتنظيم والتنسيق وإثارة الدافعية والتنفيذ والتقويم والمتابعة وما يرتبط بها من أساليب تفعيلها، وله

-١٦-

مخرجاته التي تتمثل في تحسين أداء المعلم التعليمي تحسيناً قائماً على حدوث تغييرات إيجابية في قناعات المعلم واتجاهاته تظهر على شكل تغييرات ملحوظة في سلوكه التعليمي والتي ستؤدي إلى تحسين العائد التعليمي الرئيسي وهو تحسين نوعية تعلم التلاميذ ونتائجهم.

[٢] يشكل البعد الإنساني عنصراً أساسياً وهاماً في الزيارة الصفية ويتمثل هذا العنصر في أهمية المناخ السيكولوجي الذي تحصل فيه عملياتها والتي تتمثل في الثقة والاحترام والأمن المتبادل بين المشرف والمعلم والذي يؤدي غيابها إلى فشل الزيارة الصفية في بلوغ أهدافها المهنية المنشودة .

[٣] تركز الزيارة الصفية على ملاحظة ورصد ما يصدر عن المعلم وتلاميذه من سلوك (أقوال وأفعال) خلال الموقف التعليمي التعليمي الذي تجري مشاهدته ومراقبته وأثر ذلك على التلاميذ . فالزيارة الصفية ليست موجهة نحو كشف ما يعرفه المعلم بقدر الكشف عن فاعلية وأثر ما يؤديه على تعلم تلاميذه والنتائج التعليمية .

[٤] ان التخطيط التعاوني الشامل للزيارة الصفية هو من المتطلبات الأساسية لنجاحها وتحقيق أهدافها الإشرافية المنشودة .

[٥] تشكل التغذية الراجعة عنصراً هاماً في نظام الزيارة الصفية لكونها ، أي التغذية الراجعة ، وسيلة فاعلة ومطلبا لتحسين التعليم . (بلقيس وعبد اللطيف ، ١٩٩١ ، ص : ٦)

أهداف الزيارة الصفية :

للزيارة الصفية أهداف متعددة بوصفها عملية إشرافية متعددة الأنواع . ومن أبرز الأهداف التي يسعى المشرف التربوي إلى بلوغها من خلال الزيارة الصفية ما يلي :

- [١] تحسين جوانب محددة في أداء المعلم التعليمي .
- [٢] تزويد المعلم بتغذية راجعة تطويرية عن جوانب محددة في أدائه بحيث تتصف هذه التغذية بالموضوعية والدقة والشمولية وتعينه على محاكمة ممارساته وتطويرها .
- [٣] إتاحة الفرصة أمام المعلم لتحليل الموقف التعليمي التعليمي ، بمساعدة المشرف التربوي في ضوء الأهداف التعليمية المخططة والمحددة ولتقويم أدائه تقويماً ذاتياً بصورة تساعد على معرفة المستوى الحالي لأدائه ، وتحليل أسباب القصور في هذا الأداء ، ووضع الخطط العلاجية التي تسهم في تحسين هذا الأداء وتطويره بصورة أعمق ، بحيث يكون ذلك ناتجاً عن الإقتناع الذاتي بضرورة تطوير أدائه .

-١٧-

- [٤] توثيق العلاقات والروابط الإنسانية بين المعلم والمشرف التربوي على أساس من الثقة والاحترام المتبادلين .
- [٥] إتاحة الفرصة أمام المعلم للإبداع والابتكار والمبادرة واستثمار الطاقات والإمكانات لديه وتعزيز ثقته بنفسه .
- [٦] تقويم مستوى أداء المعلم تقويماً موجهاً نحو تحقيق التحسين والتجديد في أساليب تنظيم التعلم.
- [٧] تقويم أداء المعلم لأغراض إدارية كالترقية والترفيه ومنح الشهادات المسلكية وغيرها .
- [٨] تحقيق قدر من التوافق والانسجام بين المشرف والمعلم وبخاصة في مجال استراتيجيات التعليم والتعلم ، مما يؤدي إلى فهم مشترك لتلك الاستراتيجيات وتبني الظروف التعليمية التعليمية .
- [٩] اختبار مدى إمكانية تطبيق بعض الاتجاهات التربوية الحديثة وتطبيقها عملياً داخل غرفة الصف والحصول على تغذية راجعة مرتبطة بهذه الاتجاهات مثل تبنيها وتعميمها .
- إن وضوح أهداف الزيارة الصفية في أذهان المعلمين ، يجعلهم ينظرون إلى هذه الزيارة بعين راضية ، وذلك لإدراكهم أن ذلك في مصلحتهم ، ومن أجل خدمتهم ومساعدتهم .
- (الأفندي ، ١٩٧٦ ، ص ص : ٩٩-١٠٠)

أنواع الزيارات الصفية :

يمكن تصنيف الزيارات الصفية إلى أربعة أنواع هي :

أ- الزيارات الصفية الاستطلاعية :

وتعتبر هذه الزيارات تشخيصية ، حيث تهدف إلى تكوين فكرة أولية عن أداء المعلم والتعرف إلى الجوانب الإيجابية ، والجوانب السلبية في أدائه . حيث يقوم المشرف التربوي بمشاهدة ورصد الموقف التعليمي التعلمي الصفّي ، وتسجيل الملاحظات عليه . وهذا النوع من الزيارات الصفية يساعد المشرف التربوي على معرفة الكفايات المهنية الجديدة للمعلم ، كما أنه يمكن تحديد جوانب الضعف والقصور لديه ، والعمل على إشراكه في البرنامج الإشرافي المناسب ، الذي يعمل على تنميته ورفقه مهنيًا . ويمكن استخدام هذا النوع من الزيارات الصفية في بداية العام الدراسي وبخاصة للمعلمين الجدد . (بلقيس وعبد اللطيف ، ١٩٩١ ، ص : ٨)

إن الزيارة الصفية الاستطلاعية يجب أن تتناول جميع عناصر الموقف التعليمي التعليمي مع مراعاة ارتباطها ببعضها . ومن أجل ذلك ، لا بد من قياس كل ما يجري بدقة داخل غرفة الصف ، لأن هذا النوع من الزيارات يكون في الغالب بهدف الاستطلاع والتعرف على ظروف العملية التعليمية التعليمية الصفية ، واستكشاف نوع المساعدة الإشرافية المطلوبة . (نشوان ، ١٩٨٢ ، ص : ١٣٠)

ب- الزيارات الصفية التوجيهية :

ويتم خلال هذه الزيارات تقديم خدمات إشرافية للمعلم بهدف مساعدته على تحقيق النمو المهني . وتأتي هذه الزيارات أما بمبادرة من المشرف التربوي الذي يخطط لها في ضوء الاحتياجات المهنية للمعلمين كما يراها ، أو شخصها بوسائله وأدواته المختلفة وبدون طلب من المعلم المعني ، أو تكون هذه الزيارات بطلب من المعلم . وهنا تبرز أهمية هذه الزيارات في المجال المهني ، كما أنها تشير إلى العلاقة الإنسانية السائدة بين المشرف التربوي والمعلم وإلى مستوى الثقة بالنفس وإلى الاتجاهات الإيجابية للمعلم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي . (بلكيس وعبد اللطيف ، ١٩٩١ ، ص : ١٠)

ج- الزيارات الصفية التوضيحية :

وهذا النوع من الزيارات ما يشار إليه بالزيارات المتبادلة التي ينظمها المشرف التربوي بين المعلمين الذين يعلمون المادة نفسها لنفس المستوى من التلاميذ ، وتكون هذه الزيارات إما على نطاق المدرسة الواحدة ، أو بمشاركة المعلمين في المدارس المتجاورة . وتهدف هذه الزيارات التوضيحية إلى تنظيم تبادل الخبرات بين المعلمين المشاركين ، حيث يقوم المعلمون الزائرون بزيارة صفية لأحد المعلمين الذي يقوم بتقديم الدرس الذي يستخدم لايضاح طريقة تعليمية أو مهارة أدائية محددة أو أسلوب في استخدام الأدوات أو الأجهزة أو الوسائل التعليمية السمعية البصرية . ويختار المشرف التربوي عادة المعلمين ذوي الأداء الجيد ، والذين يتميزون بالإبداع في عملهم ، ليكونوا محور مثل هذه الزيارات ونماذج يمكن الاستفادة منها . (الناشف ، ١٩٨٣ ، ص : ٤٢)

ومن الأساليب والمهارات والطرائق التي يمكن توضيحها للمعلمين الذين يحتاجون إلى هذه المواقف التوضيحية ما يلي :

- طرائق تعليم المواد والموضوعات المختلفة .

- أساليب الحفز وإثارة الدافعية .
- أساليب التقديم للدرس وإختيار التعلم القبلي .
- إستخدام السبورة والخرائط والوسائل التعليمية التعليمية .
- إدارة الصف وتنظيمه .
- تنظيم العمل الكتابي الصفّي .
- توظيف أساليب التقويم التكويني .
- التفاعل اللفظي الصفّي .
- تقويم أعمال التلاميذ ذاتيا .
- إدارة التعلم الذاتي وتنظيمه واستخدام مواد التعلم الذاتي .
- توظيف اللعب في التعليم .

(بلقيس وعبد اللطيف ، ١٩٩١ ، ص : ١١)

د- الزيارات الصفية التقويمية :

تأتي الزيارات الصفية التقويمية عادة بعد فترة من تدريب المعلمين على ممارسة كفايات تعليمية محددة ، أو بعد مرحلة معينة من الإشراف التربوي المخطط والموجه نحو مساعدة المعلمين على اكتساب مهارات أو كفايات مهنية . ويهدف هذا النوع من الزيارات إلى التأكد من مدى الفاعلية ، والأثر الإيجابي الذي تحقق بفعل التدريب أو الإشراف التربوي الهادف . هذا ويمكن تنظيم هذه الزيارات بصورة فردية ، حيث يقوم المشرف التربوي وحده بتنفيذها ، أو على هيئة لجان محلية صغيرة مكونة من العاملين التربويين المهتمين بالنمو المهني للمعلمين . (بلقيس وعبد اللطيف ، ١٩٩١ ، ص : ١٢)

مبادئ أساسية لتنظيم الزيارات الصفية وتنفيذها :

حتى تكون الزيارات الصفية فاعلة ومؤثرة بحيث تحقق أهدافها ، لا بد لها وأن تستند على مجموعة من المبادئ والأسس التربوية والنفسية التي على المشرف التربوي أن يراعيها في تنظيم الزيارات الصفية ومن هذه الأسس ما يلي :

- ١- حاجة المعلمين إلى من يساعدهم على معرفة مستوى أدائهم وتحليله وتحديد حاجاتهم .
- ٢- شعور المعلمين بالحاجة إلى تنمية مهاراتهم وكفاياتهم التعليمية وتطوير أنفسهم مهنيًا ، وهم بحاجة إلى من يساعدهم في تحقيق ذلك وبخاصة من أولئك الذين يثقون بهم وترتبط بينهم علاقات إنسانية جيدة .

-٢٠-

- ٣- حاجة المعلمين إلى معرفة صادقة لمستوى أدائهم الفعلي للمهارات التعليمية لأن ذلك يساعدهم على تحسين وتطوير كفاياتهم ومهاراتهم التعليمية .
- ٤- حاجة المعلمين إلى تحليل أدائهم بصورة موضوعية وتكوين صورة واضحة ودقيقة أكثر من حاجتهم إلى أحكام وتقديرات عن هذا الأداء ، لأن مثل هذه الأحكام والتقديرات قد تشكل مصدرا لشعورهم بالإحباط والفشل ومعيقا لتحقيق نموهم المهني . والزيارة الصفية الفعالة هي التي تتيح لهم فرصة الحصول على أكبر قدر من المعلومات عن أدائهم من خلال التحليل التعاوني .
- ٥- تزويد المعلمين بتغذية راجعة محددة حول جوانب محددة بحيث تكون بعيدة عن التعميمات وأن تكون المعلومات من خلال التغذية الراجعة واضحة ودقيقة وواقعية لما تمت ملاحظته ومشاهدته بالفعل .
- ٦- ضرورة توفر مجموعة من الأدوات يتم تحديد نوعها وشكلها ومحتواها حسب أهداف الزيارة الصفية ، والجوانب المراد مشاهدتها وجمع المعلومات عنها ، بحيث تكون معروفة للمعلم وواضحة له وموافق عليها .
- ٧- دقة وشمولية التخطيط للزيارة الصفية ، بحيث يتضمن هذا التخطيط الاتفاق على أهدافها وموعدها ومدتها ، والجوانب التي سيتم مشاهدتها ، والأدوات المستخدمة فيها واللقاءات التي تسبقها والتي تليها .

(Duke , 1983 , PP : 77-78)

مراحل تنفيذ الزيارة الصفية :

حتى تحقق الزيارة الصفية أهدافها في تنمية المعلمين مهنيًا وتقويم أدائهم ، لا بد من القيام بسلسلة من الخطوات الاجرائية يمكن توضيحها فيما يلي :

أولاً : الاجتماع القبلي :

وهو الاجتماع الذي يعقد بين المشرف التربوي والمعلم ، قبل الدخول إلى غرفة الصف ، من أجل التخطيط للزيارة الصفية . ويعتبر الاجتماع القبلي هو الخطوة الإجرائية الأساسية الأولى للقيام بالزيارة الصفية ، حيث تبرز أهميته في بناء جسور الثقة والاحترام المتبادلين بين المشرف التربوي والمعلم . ويتم في هذا الاجتماع بحث الجوانب الرئيسة التالية :

أ- الاتفاق على أهداف الزيارة الصفية بصورة واضحة ومحددة .

- ب- الاتفاق على الجوانب الأساسية التي ستشكل محور الزيارة الصفية .
- ج- الاتفاق على موعد الزيارة ومدتها .
- د- الاتفاق على الأساليب والأدوات التي سوف تستخدم في جمع المعلومات أثناء مشاهدة المشرف التربوي وملاحظته للموقف التعليمي الصفّي .
- هـ- الاتفاق على موعد الاجتماع البعدي للزيارة الصفية ، وذلك من أجل تزويد المعلم بالمعلومات، والمشاركة في تحليلها ومناقشتها ، والاتفاق على خطة المتابعة .
- (McGreal , 1983 , P P : 25-26)

ثانيا : مشاهدة الموقف التعليمي الصفّي :

وهذه الخطوة الإجرائية الثانية في تنفيذ الزيارة الصفية ، حيث يقوم المشرف التربوي بملاحظة ومشاهدة الموقف التعليمي الصفّي في الجوانب التي تم الاتفاق عليها مسبقا مع المعلم . وحتى تحقق هذه العملية أهدافها ، لا بد للمشرف التربوي من الاهتمام بأمور متعددة ، كالتواجد في غرفة الصف في الوقت المحدد ، والدخول إلى الصف بشكل يخلق جوا من الارتياح لدى المعلم والتلاميذ ، والجلوس في مكان يتيح له مشاهدة الجوانب المراد ملاحظتها بيسر وسهولة ، والإلتزام بالوقت المخصص للمشاهدة ، وتحضير الأدوات والمواد التي تلزمه في عملية المشاهدة بصورة مسبقة ، وعدم القيام بأي عمل أو نشاط قد يؤدي إلى إرباك المعلم أو تشتيت انتباه التلاميذ . ومن الأمور الجوهرية ، تلك المرتبطة بأساليب الملاحظة أو المشاهدة ، إذ أن تحديد نوع وشكل ومضمون الأداة الملائمة يعتمد على الجانب المراد ملاحظته ، والهدف الذي جاءت الزيارة من أجله . ومن هذه الأدوات ما يستخدم في الزيارة الصفية التي تهدف إلى تنمية المعلم مهنيّا ، كالأدوات التي تستخدم لرصد السلوك التعليمي للمعلم ، ومدى تكرار هذا السلوك ضمن فترات زمنية محددة في الحصة الصفية ، والأداة التي تستخدم لرصد ومشاهدة سلوك التلاميذ في الموقف التعليمي الصفّي ، والأداة التي تستخدم لرصد حركات المعلم والتلاميذ الانتقالية داخل غرفة الصف ، وغيرها من الأدوات .

(الناشف ، ١٩٨٣ ، ص ص : ٤٢-٤٦)

وعندما يقوم المشرف التربوي بزيارة المعلم في صفه ، فإن عليه أن يلاحظ كل ما يجري داخل غرفة الصف ، ويجب أن تكون هذه الملاحظة ضمن معايير ومحكات معينة ومحددة مسبقا كي يستطيع المشرف التربوي من إجراء التقويم المناسب والملائم لكل ما يحدث في الموقف التعليمي الصفّي بغرض تحسينه وتطويره . ومن غير المناسب أن يركز المشرف التربوي أثناء الزيارة الصفية على أداء المعلم فقط . (نشوان ، ١٩٨٢ ، ص : ١٢٩)

ثالثا : الاجتماع البعدي :

وهو الاجتماع الذي يعقد بين المشرف التربوي والمعلم والذي يأتي بعد مشاهدة المشرف التربوي للموقف التعليمي التعليمي الصفّي ، من أجل تزويد المعلم بتغذية راجعة تشمل جميع المعلومات التي جمعها المشرف التربوي عن الجوانب التي سبق الاتفاق مع المعلم على مشاهدتها وملاحظتها ، ومن ثم القيام بتحليلها وتقويم الموقف التعليمي التعليمي .

إن المفهوم الحديث للإشراف التربوي يركز على ضرورة التفاعل الإيجابي بين المشرف التربوي والمعلم ، لتشخيص الموقف التعليمي التعليمي ، وتحليله وتقويمه في إطار نظرة إجتماعية نفسية علمية تشجع على التواصل المفتوح ، بحيث يؤدي ذلك إلى التغيير نحو الأفضل ، الأمر الذي يترتب على المشرف التربوي المبادرة بخلق جو نفسي مريح يأخذ بعين الاعتبار المبادئ التالية :

- ١- أن ينظر المشرف التربوي إلى نفسه على أنه مشارك في المؤتمر الفردي الذي يعقب زيارة المعلم ، وليس ملقنا للمعلومات .
- ٢- أن يكون هدفه البحث عن الحقيقة أكثر من العمل على إقناع الآخرين بآرائه .
- ٣- أن يقيم مشاركته الفعالة من خلال التغذية الراجعة من الآخرين أكثر من اعتماده على تقييمه الشخصي .
- ٤- أن يعمل على فهم نقاط اتفاقه مع المعلم ، مثل فهمه لنقاط الاختلاف بينهما .
- ٥- أن يكون موضوعيا في نقاشه .
- ٦- أن يستخدم الكلمات ذات المدلول الواضح .
- ٧- أن يساعد المعلم على توضيح نفسه .

(نشوان ، ١٩٨٢ ، ص : ١١٦)

ويمكن تحديد أبرز أهداف الاجتماع البعدي بالنسبة لكل من المعلم والمشرف التربوي على النحو التالي :

أهداف الاجتماع البعدي بالنسبة للمعلم :

- ١- أن يعبر المعلم عن مشاعره وآرائه وتقديراته للموقف التعليمي التعليمي بحرية وثقة .
- ٢- أن يقارن المعلم سلوك التلاميذ الملاحظ والسلوك المتوقع منهم ممارسته ، كما هو محدد في الخطة الدراسية .

-٢٣-

- ٣- أن يقارن المعلم سلوكه الذي صدر عنه فعلا ، و سلوكه المتوقع منه ممارسته ، كما هو محدد في الخطة الدراسية .
- ٤- أن يحدد المعلم الصعوبات أو المعوقات التي حالت دون قيامه بالسلوك أو النشاطات التعليمية المتوقعة منه .
- ٥- أن يقترح المعلم البدائل من الاستراتيجيات والنشاطات والشروط التعليمية ، ويختار المناسب منها والتي يؤدي استخدامها إلى تحسين الأداء التعليمي وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية .
(بلقيس وعبد اللطيف ، ١٩٩١ ، ص : ٢٩)

أهداف الإجتماع البعدي بالنسبة للمشرف التربوي :

- ١- أن يتيح المشرف التربوي الفرصة أمام المعلم للتعبير عن آرائه ومشاعره وأفكاره حول ممارساته التعليمية التي تمت ملاحظتها خلال الموقف التعليمي التعليمي الصفّي ، بحرية تامة وإيجابية وثقة بالنفس .
- ٢- أن يطور المشرف التربوي جوا من الثقة والاحترام والتفاهم بينه وبين المعلم .
- ٣- أن يزود المعلم بالمعلومات التي جمعها أثناء مشاهدته للموقف التعليمي التعليمي بأسلوب إنساني يساعد المعلم على تقبل هذه المعلومات ، وتفهمها بروح إيجابية وعقلية متفتحة تمكنه من إجراء التحليلات والمقارنة بين ما تم تحقيقه وما خطط له .
- ٤- أن يستثير كل إمكانات المعلم وقدراته وطاقاته الذاتية الكامنة لديه ، والعمل على إظهار هذه الطاقات خاصة في مجال إقتراح وإختيار البدائل فيما يتعلق باستراتيجيات التعليم والتعلم ، واستثارة الدافعية والتعزيز وإدارة الصف وسلوك التلاميذ والتقويم .
- ٥- أن يشجع المعلم على تطبيق وتجريب كل البدائل والحلول ذات الصلة في تحسين أدائه التعليمي وتحسين نوعية تعلم تلاميذه .
(بلقيس وعبد اللطيف ، ١٩٩١ ، ص : ٢٩)

أما الشروط والمبادئ التي يؤدي توافرها إلى زيادة فاعلية الإجتماع البعدي فيمكن عرضها فيما يلي :

- ١- اختيار الزمان المناسب لعقد الإجتماع البعدي بحيث يتمكن المعلم من استرجاع وتأمل الموقف التعليمي التعليمي من جهة ، والحصول على توجيهات تتناسب مع طبيعة الموقف التعليمي التعليمي من جهة أخرى . ولهذا فمن المفضل عقد هذا الإجتماع ضمن فترة زمنية قريبة من

- الزمن الذي تمت فيه مشاهدة الموقف التعليمي التعليمي ، شريطة أن يحصل كل من المشرف التربوي والمعلم على فترة زمنية كافية لاسترجاع وتحليل الموقف .
- ٢- اختيار المكان المناسب بحيث يعقد في مكان تتوفر فيه فرص التواصل الفعال والمستمر بين المشرف التربوي والمعلم وفي جو بعيد عن التدخلات أو المقاطعات أو الإزعاج .
- ٣- خلق جو من الثقة والاحترام المتبادلين بين المشرف التربوي والمعلم من أجل تحسين وتنمية المعلم مهنيًا . وعلى المشرف التربوي أن يبحث عن الأساليب والطرائق الفعالة التي تؤدي إلى تطوير وتنمية اتجاهات المعلمين نحوه .
- ٤- تحديد أهداف الاجتماع البعدي بوضوح باعتباره موقفا تعليميا تعليميا حيث يتعلم كل من المشرف التربوي والمعلم من الآخر .
- ٥- جعل الاجتماع البعدي وسيلة وأداة لتشجيع المعلم على تنمية نفسه ذاتيا ، وذلك من خلال إتاحة المشرف التربوي الفرصة للمعلم لتقويم أدائه ونفسه ذاتيا وبصورة طوعية ، بحيث يساعده التقويم على تشخيص جوانب الضعف لديه ووضع الخطط العلاجية المناسبة . وبقدر ما يساهم الاجتماع البعدي في تطوير القدرات الإشرافية الذاتية للمعلم ، يعتبر هذا الاجتماع ناجحا .
- ٦- تجنب البحث في العموميات وإطلاق الأحكام العامة من قبل المشرف التربوي ، ويجب التركيز على جوانب محددة مدعومة بالأدلة والبراهين والمؤشرات حتى يكون النقاش أكثر موضوعية وإقناعا واستمرارا ، وعلى المشرف التربوي أن يلتزم بالدقة والموضوعية عندما يطرح الأفكار والمعلومات في هذا الاجتماع .
- ٧- إن التوجه نحو تحليل الموقف التعليمي التعليمي بصورة منهجية وبروح إيجابية وعدم إصدار أحكام تقويمية في أثناء الاجتماع البعدي ، يؤدي إلى تنمية الاتجاهات لدى المعلمين نحو المشرف التربوي ، كما يشجعهم ذلك على الاستمرار في البحث والتحليل والمناقشة . وقد تدفع الحساسية عند بعض المعلمين إلى اتخاذ موقف الدفاع أو المجاملة الظاهرية أو التصرف الانفعالي في حالة توجيه النقد اليهم من قبل المشرف التربوي .
- ٨- إن امتلاك المشرف التربوي لمهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي يلعب دورا هاما في نجاح الاجتماع البعدي ويحدث الأثر المرغوب فيه في سلوك المعلم التعليمي .
- ٩- إن قدرة المشرف التربوي على توظيف مهارات الاستماع الجيد والاستجابة النشطة للمعلم ووعيه لأنماط التفكير والإدراك والقيم والاتجاهات والمعتقدات والاهتمامات الخاصة بالمعلم تؤثر جميعها في نجاح الاجتماع البعدي .
- ١٠- تطبيق مبدأ المرونة من قبل طرفي الاجتماع وتقبل التغير في الخطة يبحث لا يؤدي ذلك إلى التشتت وهدر الوقت وتحويل الاجتماع إلى مناقشة أمور لا صلة لها بأهداف الاجتماع وغاياته .

ومقابل إمكانية نجاح انعقاد الاجتماعين القبلي والبعدي بين المشرف التربوي والمعلم ، فإن فشل هذه الاجتماعات أمر ممكن، فبعض هذه الاجتماعات لا تحقق أهدافها وأغراضها . فبينما يكون المعلم هو العامل السلبي المؤثر في فشلها في بعض الحالات ، فإن المشرف التربوي يكون سببا في فشلها في حالات أخرى ، أو يكون الإثنان سببا مشتركا في ذلك .

إن فشل بعض الاجتماعات كمسؤولية مشتركة بين المشرف التربوي والمعلم يمكن أن تعود إلى الأسباب التالية :

- ١- عدم توفر الوقت بحيث يعقد الاجتماع على وجه السرعة .
- ٢- عدم توفر الظروف المادية المناسبة في مكان الاجتماع .
- ٣- ضعف الاتصال وعدم وجود تواصل بين الطرفين .
- ٤- الافتقار إلى الحلول والبدائل .
- ٥- عدم وجود هدف حقيقي محدد .
- ٦- عدم فهم المشكلة ووعي جوانبها .
- ٧- عدم الإعداد والتخطيط للاجتماع أو الإعداد بشكل غير كاف .

(Unruh & Turner , 1970, P : 170)

- أما مسؤولية المشرف التربوي في فشل الاجتماعات فيمكن بيانها في الأسباب التالية :
- ١- الحالة التي يكون فيها المشرف التربوي والتي تبعث على عدم الراحة وعدم الاطمئنان .
 - ٢- اتجاهات المشرف التربوي وممارساته التسلطية .
 - ٣- النقص في تدريب المشرف التربوي وخبرته المهنية .
 - ٤- ضعف المساهمة الشخصية في حل مشكلات المعلمين .
 - ٥- النقص في المعلومات .
 - ٦- عدم الإعداد للاجتماعات بشكل مناسب أو الدعوة لعقدتها بسرعة .
 - ٧- النقص في المتابعة أو عدم وجودها .
 - ٨- عدم وجود اجتماعات بعد الزيارات الصفية أو عقدتها بصورة قليلة .
 - ٩- عدم حصول المعلم على معزز عندما يقوم بعمل متطور .
 - ١٠- عقد الاجتماعات في جو يخلو من المشاعر الإنسانية .
 - ١١- عدم قدرة المشرف التربوي على مساعدة المعلم .
 - ١٢- استخدام تقنيات وأساليب إشرافية غير مناسبة .
 - ١٣- الحد من مساهمة المعلم في الاجتماع .

- ١٤- النقص في وجود السجلات وتوظيفها .
 - ١٥- إصرار المشرف التربوي على الأخذ برأيه ووجهة نظره .
 - ١٦- عدم قدرة المشرف التربوي على مواكبة التغيرات .
 - ١٧- الانفراد في إدارة النقاش والحديث طول فترة عقد الاجتماع .
 - ١٨- عدم القدرة على إدارة الاجتماع وتوجيهه نحو المشكلة المراد بحثها .
 - ١٩- عدم قدرة المشرف التربوي على اختيار البديل المناسب، وقيامه بمحاولات اختيار عشوائية.
- (Unruh & Turner , 1970, PP : 170-171)

هذا ويمكن أن يكون المعلم سببا مباشرا ورئيسا في فشل هذه الاجتماعات وذلك للأسباب التالية:

- ١- عدم إعطاء الاجتماع الوقت الكافي والمناسب .
 - ٢- النقص في الثقة أو انعدامها .
 - ٣- النقص في الإعداد والتحضير .
 - ٤- الاتجاهات السلبية لدى المعلم .
 - ٥- مقاومة التغيير .
 - ٦- شعور المعلم بالكراهية الشخصية نحو المشرف التربوي .
 - ٧- التصور والاتجاهات السلبية نتيجة التعامل مع مشرفين سابقين .
- (Unruh & Turner , 1970, P : 171)

رابعا: التقرير عن الزيارة الصفية :

هو مجموعة الملاحظات التي يسجلها المشرف التربوي ، واصفا فيها أداء المعلم وتلاميذه داخل غرفة الصف ، بالإضافة إلى الإرشادات والتوجيهات ، التي يديها المشرف للمعلم كتنغذية راجعة ، للإستفادة مما حدث في مواقف تعليمية تعليمية مستقبلية . إن الاكتفاء بوصف ما يحدث داخل غرفة الصف فقط يجعل للزيارة الصفية أثرا ضعيفا ، وأن تقويم أداء المعلم تقويما علميا ومنطقيا ، وتقدير المساعدة الإيجابية الممكنة لتحسين كفاياته التعليمية هو من أهداف الزيارة الصفية .

(نشوان ، ١٩٨٢ ، ص ص: ١٥٤-١٥٥)

ويتحدث المربون عن شكلين للتقويم من خلال تقرير الزيارة الصفية وهما : التقويم الختامي الذي يهتم بإصدار الأحكام التقديرية ، والتقويم البنائي الذي يقدم التغذية الراجعة للمعلمين . والتقويم

الختامي هو نشاط إداري ، بينما يعتبر التقويم البنائي نشاطا إشرافيا.

(Sergiovanni, 1977, P: 140)

ومما تهدف إليه عملية الإشراف التربوي ، هو تحسين وتطوير التعليم ، وهذه مهمة المشرفين التربويين الذين يقومون بزيارة المعلمين في صفوفهم ، ويقدمون التقارير التقويمية عن أدائهم وتطورهم المهني إلى مكتب التعليم ، بحيث تستخدم هذه التقارير في ترقية المعلمين أو نقلهم .

(Omari , 1977)

وللمعلمين كل الحق بأن يشعروا بالحرج وعدم الرضا من الزيارة الصفية ، إذا كانت هي الوسيلة الوحيدة المستخدمة لتطوير التعليم ، وأيضا إذا كانت فقط من أجل تقويم أداء المعلمين .

(Wood et al , 1979, P : 113)

ويذكر سيرجيو فاني وستارات أن تقويم المعلمين الذي يعتمد على الزيارات الصفية ، ينقصه المصداقية ، بسبب الأيديولوجية التي تحكمها العلاقات الاجتماعية بين المشرف التربوي والمعلم ، وتستخدم كتهديد للمعلم ، وكذلك التقنية الخاطئة التي لا تعتمد الأسلوب العلمي في تقويم أداء المعلم ، وأن المشرفين التربويين والمعلمين غير راضين عن هذا الأسلوب . ومن أفضل أساليب التقويم تلك التي تعتمد على معايير ومقاييس محددة مسبقا ، وتقيس السلوكات التدريسية التي تحدث في غرفة الصف .

(Sergiovanni & Starratt , 1979)

إن نظام تقويم المعلمين يجب أن يعطيهم تغذية راجعة مفيدة من خلال تقرير الزيارة الصفية ، فيما يتعلق بحاجات غرفة الصف وإتاحة الفرصة لهم بتعلم تقنيات تعليمية جديدة ، وكذلك الاسترشاد بالمسؤولين والمعلمين الآخرين لمعرفة كيفية إجراء التغييرات داخل غرف الصفوف . ويذكر بويد في هذا المجال (Boyd , 1989) أسس التقويم التالية :

- ١- أن يرتبط التقويم بالمهارات التعليمية الهامة .
- ٢- أن يكون التقويم موضوعيا قدر الإمكان .
- ٣- أن تكون الاتصالات والإجراءات واضحة قبل البدء بعملية التقويم .
- ٤- أن تتم عملية المراجعة بعد إنتهاء عملية التقويم .
- ٥- أن يرتبط التقويم بالتنوير المهني للمعلمين .

وحتى تكون عملية تقييم المعلمين خبرة بناءة لكل من المعلم والمقيم ، فعلى المقيم أن يؤكد على عملية التقييم بأنها أسمى من كونها عملية روتينية جوفاء لا فائدة منها .

"Equally important is reporting the results of the evaluation to give teachers adequate , but not overwhelming , feedback " . (Boyd , 1989) .

إن وضع التقدير للمعلم ضمن التقرير الذي يعده المشرف التربوي عن الزيارة الصفية التي يقوم بها للمعلم ، يجب ألا يكون هو الهدف الرئيس من الزيارة الصفية . وأن كل عمل جيد يقوم به المعلم يجب أن ينال ما يستحقه من الثناء والتشجيع من المشرف التربوي .

(الأفندي ، ١٩٧٦ ، ص : ١٠١)

الدراسات العربية

قامت كبارا (١٩٥٩) بدراسة حول التوجيه التربوي في لبنان ، هدفها معرفة اتجاهات المعلمين اللبنانيين في المرحلة الابتدائية نحو التوجيه التربوي في لبنان . كان من نتائجها أن المعلمين والمعلمات يرون الموجهين اللبنانيين يحبون الظهور وجلب الانتباه ، ولم يقدموا للمعلمين توجيهها نافعا ، وأنهم ما زالوا يركزون على حفظ التلاميذ للمادة الدراسية . كما أوضحت شكوى بعض المعلمين من تدخل الموجه في الدروس ، وانتقاد المعلم أمام تلاميذه .

وذكر عبيدات (١٩٧١) أن الكرمل قام عام (١٩٦٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين في سوريا نحو التوجيه التربوي ، وتوصل إلى أن المعلمين يعتبرون الموجه رجل بوليس يتصيد أخطاءهم ، وهم بالتالي لا يرغبون في أن يكون للموجهين دور في عملية الترقية أو النقل للمعلمين . وقد عبر المعلمون عن عدم ارتياحهم من انتقادات الموجهين لهم داخل غرفة الصف ، والاكتفاء بالزيارة الصفية ، دون عقد أي لقاء مع المعلمين بعد ذلك . وينظر المعلمون إلى الموجهين على أنهم يحبون الظهور ويستخدمون أساليب دكتاتورية ، مما يولد اتجاهات سلبية لدى المعلمين نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها الموجهون . عن (عبيدات ، ١٩٧١)

وفي العراق ، قام البزاز (١٩٧٠) بدراسة هدفت إلى تقويم التفتيش الابتدائي في العراق ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعفا في العلاقات الإنسانية بين المفتش والمعلم ، وانتقد المعلمون الزيارات الصفية المفاجئة والتقويم غير الموضوعي الذي يقوم به المفتش للمعلمين .

وفي الأردن ، قام عبيدات (١٩٧١) بدراسة حول اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الإلزامية نحو التوجيه التربوي ، حيث قام الباحث باستخدام إستبانة وزعها على عينة حجمها (٤٥٠) معلما ومعلمة ، ودلت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي :

- ١- تسهم عملية الإشراف التربوي بالطابع التفتيشي .
- ٢- يواجه المعلمون صعوبات متعددة في علاقاتهم بالمشرفين التربويين .
- ٣- إن الزيارات الصفية هي أكثر أساليب الإشراف انتشارا وأسهلها تطبيقا .
- ٤- يشعر ٥٠٪ من المعلمين أن الزيارات الصفية غير كافية ويفضلون تكرار هذه الزيارات أو يفكرون باستدعاء المشرفين لزياراتهم .
- ٥- يشعر ٤٧٪ فقط من عينة الدراسة بأن الزيارات الصفية تساعدهم على تحسين التعليم .

ويرى المعلمون أن أهداف الزيارات الصفية هي :

- ١- البحث عن عيوب المعلمين ٧٧٪ .
- ٢- كتابة التقرير عن المعلم ٧٥٪ .
- ٣- إظهار سلطة الموجه ٦٣٪ .
- ٤- الإرشاد إلى أساليب جديدة ٥٦٪ .
- ٥- المساعدة في حل مشكلات المعلمين ٣٠٪ .

ويعتقد ٦٦٪ من المعلمين والمعلمات (عينة الدراسة) أن عملية تقويم المعلمين ليست عادلة حيث تتم من خلال زيارة صفية قصيرة وسريعة . كما أنهم يرون ان عملية التقويم والحكم على المعلمين تتأثر بالعوامل التالية :

- ١- حفظ التلاميذ للمادة الدراسية ٨١٪ .
- ٢- أهواء الموجه وميوله الذاتية ٧٥٪ .
- ٣- الأساليب التي يستخدمها المعلم ٧٦٪ .
- ٤- مقدرة المعلم على تهدئة التلاميذ ٦٥٪ .

وقام عبيدات أيضا (١٩٧٥) بدراسة تبين أثر أسلوب تبادل الزيارات الصفية على تغيير نظرة المعلمين للتوجيه التربوي ، حيث تم تنظيم برنامج تبادل زيارات صفية بين (٤٠) معلما ومعلمة على مدى شهر . أوضحت نتائج الدراسة أن المعلمين فضلوا هذا الأسلوب على أسلوب الزيارة الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي وذلك لما تتميز به من سيادة روح التعاون والثقة بين الزملاء .

وفي دراسة قام بها قسم الإشراف التربوي في الأردن (١٩٧٦) بهدف تقويم الممارسات الإشرافية ، تم استخدام إستبانة وزعت على (٢٠٠٠) معلما ، وكان من نتائجها أن أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة ما زال أكثر الأساليب انتشارا على الرغم من أنه أقلها فائدة .

وفي دراسة مصلح (١٩٧٦) التي هدفت إلى التعرف على أوضاع الإشراف التربوي في المدارس الثانوية الأردنية ، كان من نتائجها فشل الإشراف التربوي في تقديم مساعدات حقيقية للمعلمين ، حيث اقتصرت واجبات المشرف التربوي على الزيارات الصفية المفاجئة للمعلمين .

وقام العمري (١٩٧٧) بدراسة حول إدراك معلمي المدارس الحكومية للسلوك الإشرافي وفعالية عملية الإشراف التربوي ، قام الباحث خلالها بتوزيع إستبانة على عينة بلغ حجمها (٤٠٠ معلمة و ١٠٠ معلم) من معلمي المرحلة الإلزامية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية

-٣١-

والتعليم الأردنية الذين يحملون شهادة الدبلوم كمؤهل أعلى . كانت الإجابات بشكل كامل عن (٢٤٨) إستبانة فقط . وكان من نتائج هذه الدراسة ما يلي :

- ١- يرى المعلمون بأن تقييم عملهم الصفّي بغرض الترقية أو النقل يعتبر أكثر أدوار المشرف التربوي أهمية ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم (٣,٦ من ٥) .
- ٢- كان متوسط استجابات المعلمين على تقييم عملهم الصفّي بغرض تزويدهم بالتغذية الراجعة دون استخدام الثواب والعقاب مقداره (٣,٢ من ٥) .

وفي الدراسة التي قام بها محمد (١٩٧٧) حول تحديد دور مدير المدرسة الإلزامية في الأردن كمشرف تربوي ، كان من نتائجها ما يلي :

- ١- أكد غالبية المديرين على مشاركة المعلمين في التخطيط للزيارات الصفية وأنهم يشجعون تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين . بينما رأت غالبية المعلمين خلاف ذلك .
- ٢- كان المديرين والمديرات من حملة دبلوم التربية ودبلوم المعهد يشجعون المعلمين على تبادل الزيارات الصفية ، وأن نسبة متدنية من ذوي المؤهلات الأخرى كانوا يمارسون هذه الأعمال .
- ٣- لم تؤثر سنوات الخبرة جوهرياً على إجابات أفراد عينة الدراسة .

قام نشوان (١٩٧٩) بدراسة مسحية هدفت إلى التعرف إلى خصائص التفاعل اللفظي الذي يجري بين المشرفين التربويين والمعلمين في المؤتمرات الفردية التي تعقب الزيارات الصفية . تكونت عينة الدراسة من عشرة مشرفين للعلوم ومائة من معلمي العلوم في المرحلة الإلزامية . وتم تسجيل مائة مؤتمر فردي من المؤتمرات التي يعقدها المشرفون التربويون للتداول مع المعلمين بعد الزيارة الصفية ، أي بواقع عشرة معلمين لكل مشرف تربوي.

قام الباحث بتفريغ الأشرطة وتحويلها إلى مادة مكتوبة ثم قام بتحليلها للتعرف على :
درجة إيجابية المؤتمرات الفردية التي يعقدها المشرفون التربويون مع المعلمين ، وذلك باستخراج نسبة عدم المباشرة / المباشرة للتفاعل اللفظي في هذه المؤتمرات الفردية وفق نظام (فلاندرز) .

- بينت نتائج الدراسة درجة إيجابية المؤتمرات الفردية التي تعقب الزيارات الصفية كما يلي :
- ١- تشكل نسبة السلوك اللفظي للمشرفين التربويين بشكل عام حوالي ٧٣,٨ ٪ من مجموع السلوك اللفظي الحاصل في المؤتمرات الفردية .
 - ٢- أن ثلثي كلام المشرفين التربويين تقريباً هو كلام مباشر.

- ٣- أن ثلثي كلام المشرفين المباشر يتعلق بإعطاء المعلومات للمعلمين .
- ٤- أن حوالي نصف كلام المشرفين التربويين غير المباشر يتعلق بطرح الأسئلة في المؤتمرات الفردية .
- ٥- أن السلوك اللفظي للمشرف التربوي الخاص بتقبل مشاعر المعلمين وأفكارهم قليل بالمقارنة لسلوكه الخاص بتوجيه الانتقادات والأوامر والتوجيهات إليهم .

وقد اعتبرت جميع هذه النتائج دليلاً مؤشراً على سلبية التفاعل اللفظي بين المشرفين التربويين والمعلمين . وخلصت الدراسة إلى أن الجو التفاعلي الذي يسود المؤتمرات الفردية يتصف بالسلبية حيث أن التفاعل بين المعلم والمشرف التربوي هو تفاعل متقطع باتجاه واحد ، مصدره المشرف التربوي في الغالب ، وهو الذي يتحكم فيه في ضوء تصورات المفاهيمية عن التعلم والتعليم وغرض الزيارة الصفية .

أما نتائج الدراسة المتعلقة بالأهداف التربوية فكانت كما يلي :

- ١- بلغت نسبة الكلام الخاص بالأهداف التربوية ٣ ٪ من مجموع الكلام الحامل في جميع المؤتمرات الفردية .
- ٢- يهتم المشرفون اهتماماً زائداً بالأهداف الخاصة بالحفظ ، ثم الأهداف الخاصة بطريقة التدريس ، ثم الأهداف الخاصة بالتطبيق ، وجاءت بعد ذلك الأهداف الخاصة بالشرح والتفسير والتحليل والتركيب .

وتعتبر هذه النتائج دليلاً على سطحية التفاعل اللفظي بين المشرفين والمعلمين الذي يظهر واضحاً في ناحيتين : الأولى منهما تناول المؤتمرات الفردية المستويات المتدنية من الأهداف التربوية ، وأما الناحية الثانية فهي التركيز المباشر على نقد المعلم وتجريحه ، وكذلك تناول الجزئيات السلبية والإيجابية الطافية على سطح السلوك التعليمي الصفي دون تعمق بتحليله موضوعياً وبشكل شامل .

إن اتصاف التفاعل اللفظي في المؤتمرات الفردية بصفتي السلبية والسطحية يجعل الإشراف التربوي ، وكما يتم في الواقع قريباً من الأسلوب التفتيشي وبعيداً عن الممارسات الديمقراطية ، الأمر الذي يشكل لدى المعلمين مواقف واتجاهات سلبية نحو الزيارات الصفية .

قام المساد (١٩٨٣) بدراسة تجريبية تناولت طبيعة العلاقة بين المشرف التربوي والمعلم ، بهدف تحديد ووصف خصائص السلوك الإشرافي التفاعلي بين المشرف التربوي والمعلم كما يظهر ذلك في

المؤتمرات الفردية التي تلي الزيارات الصفية ، كما هدفت إلى تعرف العلاقة بين هذه الخصائص واتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي .

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مكاتب التربية والتعليم التابعة للدائرة العامة في محافظة إربد للعام الدراسي ١٩٨٢/١٩٨٣ . ومن جميع معلمي ومعلمات المرحلة الإلزامية الحكومية التابعين لنفس الدائرة وفي نفس العام الدراسي . كما تكونت عينة الدراسة من عشرين مشرفاً تربوياً اختيروا بالطريقة العشوائية طبقية حسب الخبرة والتخصص ، ومن (١٢٠) معلماً ومعلمة ، بواقع ثلاث معلمات وثلاثة معلمين لكل مشرف تربوي .

قام الباحث بتسجيل (٨٤) مؤتمراً إشرافياً بين المعلمين والمشرفين التربويين وحللها وفق نظام (بلمبرغ) لتحليل التفاعل اللفظي وتم حساب النسب المئوية العامة للخصائص السلوكية الإشرافية . وللتعرف على العلاقة بين خصائص السلوك الإشرافي وخبرة المشرف التربوي من جهة كمتغيرات مستقلة واتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي من جهة أخرى كمتغير تابع . ومن نتائج هذه الدراسة ما يلي :

- ١- إن خصائص السلوك الإشرافي تميل إلى السلبية بشكل عام . فقد اتصف السلوك الإشرافي بالمباشرة والشرح والاستئثار بالحديث ، كما اتصف باللاودية والنقد وعدم الإستثمار .
- ٢- ارتبطت خصائص السلوك الإشرافي للمشرفين التربويين باتجاهات سلبية لدى المعلمين نحو الإشراف التربوي .
- ٣- بلغت نسبة ما أظهرته خاصية السلوك الإشرافي (مباشر - غير مباشر) وحدها من التباين في اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي قيمة ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠.٠٥) . فالسلوك الإشرافي الذي تميز بالمدح ، والتشجيع ، وتوجيه السؤال ، وتقبل أفكار ومشاعر المعلمين اقترن باتجاهات إيجابية للمعلمين نحو الإشراف التربوي .

أما دراسة عبد الله (١٩٨٣) فقد هدفت إلى إظهار الخدمات الإشرافية التي يمكن أن يقدمها الإشراف التربوي للمعلمين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية ، والخدمات الإشرافية الأكثر إلحاحاً وأهميتها للمعلمين في مدارس وزارة التربية والتعليم حسب رأي المعلمين . وقد أظهرت النتائج أن اهتمام الإشراف التربوي ينصب وبشكل عام على الملاحظة والتقويم الصفي .

✓ قام ملحم (١٩٨٤) بدراسة حول اتجاهات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية نحو دور المشرف التربوي في الأردن ، حيث هدفت الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة منها :

-٣٤-

- ١- هل يقل اتجاه معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في الأردن نحو دور المشرف التربوي عن المستوى المقبول تربوياً (٣ : ٥) ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى الدلالة (٠,٠٥) بين اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو دور المشرف التربوي ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى الدلالة (٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في الأردن نحو دور المشرف التربوي تعزى إلى الخبرة التعليمية ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى الدلالة (٠,٠٥) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في الأردن نحو دور المشرف التربوي تعزى إلى المؤهل العلمي ؟

شكل معلمو ومعلمات المدارس الثانوية الكاملة ، التابعة لدائرة التربية والتعليم في محافظة إربد للعام الدراسي ١٩٨٣/١٩٨٤ جزءاً من مجتمع الدراسة . وقد تم اختيار مائة وسبعين معلماً ومعلمة من ذوي الخبرة في التدريس ، ممن لا تقل الخبرة لديهم عن سنتين لضمان حصولهم على خدمات الإشراف التربوي .

استخدم الباحث إستبانة خاصة لقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الإشراف التربوي ودور المشرف في الأردن للحصول على البيانات الإحصائية حيث تم تحليل البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها مستخدماً في ذلك حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والتحليل الإحصائي باستخدام اختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي .

أشارت النتائج التي توصل إليها الباحث إلى ما يلي :

- ١- يوجد لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية اتجاهات سلبية نحو دور المشرف التربوي في الأردن مقاساً على المستوى المقبول تربوياً (٣ : ٥) والذي تم تحديده حسب تقدير لجنة المحكمين من المختصين في الإشراف التربوي من الجامعتين الأردنية واليرموك ومن وزارة التربية والتعليم .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في الأردن نحو دور المشرف التربوي تعزى إلى المؤهل العلمي أو الخبرة التعليمية .

يعزو الباحث هذه النتائج لعدم تفهم المعلم لدور المشرف التربوي في الأردن بالرغم من الأهمية التي توليها وزارة التربية والتعليم نحو الإشراف التربوي ودور المشرف التربوي .

قامت اللجنة العامة لمعلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية عام ١٩٨٤ بدراسة حول الوضع التعليمي العام في الضفة الغربية في ظل الاحتلال الإسرائيلي ، والعوامل المختلفة التي تؤثر في انخفاض مستوى التحصيل العلمي للطلاب وتدني نسبة نجاحهم في امتحان شهادة الثانوية العامة . اعتمدت هذه الدراسة الأسلوب الوصفي ، وتم جمع البيانات والمعلومات من تقارير محلية ومقابلات شخصية من المهتمين بشؤون التربية والتعليم من معلمين ومديري مدارس حيث تطرقت الدراسة إلى واقع عملية الإشراف التربوي ومدى فعاليتها في تحسين عمليتي التعليم والتعلم .

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى مفهوم عملية الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين بأنها عملية روتينية ذات طابع تفتيشي ويهدف المشرف من خلالها تصيد أخطاء المعلم عن طريق قيامه بالزيارات الصفية المفاجئة لملاحظة أداء المعلم وتسجيل الانتقادات ضده .

✓ قام العداربة وزوايده (١٩٨٤) بدراسة مسح ميدانية في لواء مادبا في الأردن هدفت إلى الكشف عن واقع الممارسات الإشرافية في مكتب التربية والتعليم في لواء مادبا ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) معلما اختيروا عشوائيا من بين جميع معلمي مدارس مادبا والقرى التابعة لها في جميع المراحل الدراسية . استخدمت في هذه الدراسة إستبانة مكونة من (٨٢) بنداً تغطي أهم جوانب العمل الإشرافي ومقومات عمل المشرف التربوي وأساليب الإشراف ونشاطاته ونوع الإشراف وأساليبه المكونة من الزيارات الصفية والندوات التربوية والزيارات المتبادلة والدروس التطبيقية والمشاكل التربوية والنشرات التربوية . وكان من نتائج هذه الدراسة أن المشرفين التربويين لا يوضحون للمعلمين أهداف زيارتهم الصفية ولا يتناولون الموقف التعليمي الذي شاهده داخل غرفة الصف بالمراجعة التفصيلية والتحليل وذلك خلال الاجتماع البعدي الذي يعقب الزيارة الصفية .

✓ وفي تونس ، قام الشتاوي والأحمر (١٩٨٥) بدراسة حول التأثير النفسي الذي يحدثه حضور المشرف التربوي على المعلم من حيث انفعالاته ، وردود فعله ، وعلى رضاه الوظيفي . أظهرت نتائج الدراسة أن (٧١٪) من المشرفين التربويين يرون أن لحضورهم في الصف تأثيرا إيجابيا على المعلم بحيث يبعث فيه الدوافع النفسية الإيجابية ، ويجعله واثقا من نفسه ، ومحافظا على توازنه . كما ظهر أن ثلثي إجابات المعلمين تعتبر أن التأثير الناتج عن حضور المشرفين التربويين إلى الصف ، وظهور الانعكاسات السلبية ، مرده إلى أن الصورة التي يحملها المشرف التربوي عن نفسه هي صورة الرقيب والمحاسب . ويرون أن العلاقة التي تربط المشرفين التربويين بالمعلمين ، هي علاقة خوف وحرص وعدم اطمئنان ، الأمر الذي يولد شعورا بعدم الرضا عند المعلمين ، لأنهم يعتبرون زيارة المشرف هي مجرد إمتحان يتلوه

ثواب أو عقاب . ويعتقد بعض المعلمين أن إعلام المعلم بزيارة المشرف له ، يبعث شيئا من الراحة والهدوء ، ويؤثر بالتالي على عمله وإنتاجه .

قام الزاغة (١٩٨٥) بدراسة تناولت واقع الإشراف التربوي في الضفة الغربية في ظل الإحتلال الإسرائيلي ، وكان الهدف الرئيس لهذه الدراسة ، هو تصوير واقع عملية الإشراف التربوي . وقد استخدم الباحث في دراسته إستبانة وزعها على عينتين عشوائيتين من المشرفين التربويين ومعلمي المدارس الثانوية في جهاز التربية الحكومي . وقد بلغ عدد أفراد عينة المشرفين ستة وثلاثين مشرفا من أصل ستين مشرفا ، وبلغ عدد أفراد عينة المعلمين مائتي معلم من أصل ألفين ومائة وستة وأربعين معلما . وتم تحليل النتائج باستخدام النسب المئوية بالنسبة لبعض الفقرات وأوزان الإجابات على مقياس مستمر تكون من أربع نقاط ومقياس مستمر تكون من خمس نقاط .

وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

- ١- أن الزيارات الصفية والمناقشات التي تليها، والزيارات المفاجئة، هي من الأساليب السائدة في عملية الإشراف التربوي، حيث أقر المعلمون ذلك بنسبة ٢٨ ٪ .
- ٢- اتفق ٩٣ ٪ من المعلمين بأن الزيارات الصفية المفاجئة والمناقشات التي تليها، هي أكثر الأساليب الإشرافية استخداما ، مع أنها أقل الأساليب فائدة .
- ٣- يرى ٥٩ ٪ من المعلمين بأن عملية الإشراف التربوي في الضفة الغربية عملية تفتيشية وهدفها تصيد الأخطاء للمعلم والتركيز على أدائه فقط .
- ٤- يرى فقط ٣٣ ٪ من المعلمين أن العملية الإشرافية عملية ديمقراطية تعاونية وقيادية شاملة .
- ٥- يرى ٧٨,٣ ٪ من المعلمين أن عملية الإشراف التربوي في الضفة الغربية عملية غير فعالة وتحتاج إلى تحسين .
- ٦- كان متوسط إجابات المعلمين (٢,٢٨) على مقياس مستمر (من ١ إلى ٤) بأن العملية الإشرافية تساهم في تحسين العملية التربوية .
- ٧- كان متوسط إجابات المعلمين (٢,١) على مقياس مستمر (من ١ إلى ٤) بأن عملية الإشراف التربوي تساهم في تنمية أداء المعلم ونموه المهني .
- ٨- كان متوسط إجابات المعلمين (٤,١) على مقياس مستمر (من ١ إلى ٥) بأن المشرف التربوي يساهم في تحسين عمليتي التعليم والتعلم من خلال ما يقوم به من أعمال .
- ٩- يرى ٦٣ ٪ من المعلمين أن نجاح عملية الإشراف التربوي يحكم عليها من خلال التركيز على أداء المعلم داخل غرفة الصف وطريقة تدريسه فقط دون اعتبار النشاطات المنهجية الأخرى .

أما دراسة محمد (١٩٨٥) فقد هدفت إلى تقويم نموذج الإشراف التربوي المعمول به في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن . وقد أظهرت النتائج أن هناك ملاحظات على نموذج الإشراف ذكرها المعلمون والمشرفون التربويون وقد صنفها الباحث كما يلي :

- ١- عدم فعالية النموذج المستخدم .
- ٢- يحتوي النموذج نقاطا كثيرة يصعب ملاحظتها في زيارة صفية أو زيارتين .
- ٣- بعض الفقرات الموجودة في النموذج يجب أن تكون من صلاحية مدير المدرسة .
- ٤- بعض الفقرات غير قابلة للقياس .
- ٥- يعبأ النموذج خلال حصة صفية .
- ٦- يغفل النموذج حاجة المعلم إلى دورات تدريبية .

وجرى في دولة الكويت بحث ميداني (بستان وحجاج ، ١٩٨٨) يهدف إلى تقصي العلاقة بين الإدارة المدرسية ممثلة في مدير المدرسة والمعلمين من جهة والإشراف التربوي ممثلا في المشرفين التربويين من جهة أخرى . حيث شملت هذه الدراسة مراحل التعليم العام الثلاثة وهي المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية .

كما استخدم الباحثان إستبانه مفتوحة مقننة بحيث يمكن إيصالها إلى جميع أفراد عينة الدراسة من المعلمين التي بلغ حجمها (٨٦) معلما ومعلمة (٢٣ معلما ٦٣ معلمة) . واستخدمت النسبة المئوية لقياس درجات آراء عينة الدراسة حول العلاقة بين المعلمين والإشراف التربوي . كانت نتائج الدراسة على البنود المرتبطة بآراء المعلمين حول المشرف التربوي كما يلي :-

النسبة المئوية للإجابة

الفقرة

- ١- يشجع المشرف جو التعاون والديمقراطية والاطمئنان بين المعلمين ٦٥,٨ %
- ٢- يتحلى المشرف بالروح العلمية في معالجة وتقويمه للعمل ٦٤,٧ %
- ٣- يتبع المشرف المستجدات التربوية ٦١,٩ %
- ٤- يناقش المشرف المعلمين ويهتم بآرائهم ٥٦,٢ %
- ٥- يهتم المشرف بتناقل الخبرات بين المدرسين ٥٦,٢ %

وأجرى ريان (١٩٨٨) دراسة هدفت إلى تقويم الإشراف الفني في مدارس الكويت الثانوية من حيث مستويات التوجيه الفني ، ومجالاته ، وأساليبه التي تتفق مع المفهوم الحديث للتوجيه . تم اختيار عينة الدراسة بحيث تمثل جميع مناطق الكويت . وأوضحت نتائج الدراسة أن التوجيه على المعلمين تم وفق المفهوم التقليدي والمتمثل بأسلوب التفتيش ، وأشار المعلمون أن مجالات العلاقات المهنية والمشكلات الشخصية لهم والنشاطات المدرسية لا تلقى الاهتمام المناسب من الموجهين .

ويقتصر الاهتمام على طرق التدريس ، وتوفير الوسائل التعليمية ، وإن من أكثر الأساليب الإشرافية استخداما هو أسلوب الزيارات الصفية .

قام الهزايمة (١٩٩٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى رضا المعلمين والمعلمات عن الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون في مديرية التربية والتعليم في محافظة إربد ، حيث قام الباحث بتطوير أداة لقياس رضا المعلمين والمعلمات تكونت من (٥٩) فقرة موزعة على ثمانية مجالات للإشراف التربوي ، منها مجال الزيارة الصفية الذي شمل (١٠) فقرات ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٥) معلما ومعلمة ، وكان من نتائج الدراسة ما يلي :

١. أعلى مستويات الرضا للمعلمين والمعلمات عن الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون كان في مجال الزيارة الصفية .

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات مستوى رضا المعلمين والمعلمات عن الممارسات الإشرافية في مجال الزيارات الصفية تبعا لمؤهلهم العلمي (كلية مجتمع فما دون / الشهادة الجامعية الأولى / الشهادة الجامعية الثانية) وذلك لصالح المعلمين والمعلمات حملة دبلوم كليات المجتمع فما دون .

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسائية لرضا المعلمين والمعلمات عن الممارسات الإشرافية في مجال الزيارات الصفية وفقا لخبرتهم التعليمية (١-أقل من ٥ سنوات / ٥ - أقل من ١٠ سنوات / ١٠ سنوات فأكثر) .

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسائية لرضا المعلمين والمعلمات عن الممارسات الإشرافية في مجال الزيارات الصفية وفقا للمرحلة التعليمية (التعليم الأساسي / التعليم الثانوي) التي يدرسون فيها وذلك لصالح معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية.

جرت في الضفة الغربية دراسة حول تقييم مدرس المرحلة الثانوية الحكومية في لواء نابلس وطولكرم (مسمار ، ١٩٩٠) كان من أهدافها وصف وضع التقييم الحالي للمعلمين كما تعكسه الممارسات الحالية من قبل المشرفين التربويين ، حيث اقترحت الباحثة وسيلة لتقييم مدرس المرحلة الثانوية ، واستخدمت استبانة تكونت من قسمين ، الأول ويتكون من ثمانية معايير تقييمية ذات مؤشرات دالة ، والثاني يتكون من فقرات تقييمية استهدفت التعرف على مدى موافقة أفراد العينة على وسيلة التقييم المقترحة من قبل الباحثة . تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ معلما ومعلمة و ١٠ مشرفين تربويين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة . تم تحليل بيانات الجزء الأول باستخدام المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المعايير ، كما استخدمت النسب المئوية للموافقين والمعارضين في القسم الثاني من الاستبانة .

هذا وقد توصلت الباحثة في دراستها إلى النتائج التالية :

١. إن معايير التقييم المدرجة في الوسيلة المقترحة وطريقة التطبيق كانت واضحة ومفسرة جيداً بنسبة موافقة ٨٢,٥ % عند المعلمين ، و ٧٠ % عند المشرفين التربويين .
٢. إن الهيكل العام لوسيلة التقييم المقترحة مفيدة حيث كانت نسبة موافقة المعلمين ٩٤ % ، والمشرفين التربويين ١٠٠ % .
٣. إن وسيلة التقييم المقترحة تعتبر عاملاً مساعداً في التقييم الختامي للمعلم ، حيث كانت نسبة الموافقة عند المعلمين ٨٥ % ، وعند المشرفين التربويين ١٠٠ % .
٤. إن وسيلة التقييم المقترحة تساعد المعلم على تقييم مهاراته الأدائية تقييماً ذاتياً ، حيث كانت نسبة الموافقة عند المعلمين ٨٤ % ، وعند المشرفين التربويين ٨٠ % .
٥. إن وسيلة التقييم المقترحة زودت كلا من المعلم والمشرف التربوي بنقطة صادقة للانطلاق في تحليل مهارات التدريس ، حيث كانت نسبة الموافقة عند المعلمين ٨٨,٥ % ، وعند المشرفين التربويين ٩٠ % .
٦. إن مناطق الضعف في عملية التدريس قد حددت بشكل واضح من أجل تحسينها وتطويرها باستعمال وسيلة التقييم المقترحة ، حيث كانت نسبة الموافقة عند المعلمين ٧٢,٥ % ، وعند المشرفين التربويين ٦٠ % .

وبالنظر إلى النتائج التي توصلت إليها الباحثة ونسبة موافقة المعلمين المرتفعة على وسيلة التقييم المقترحة يمكن استنتاج أن لدى المعلمين اتجاهات سلبية نحو النموذج المستخدم في تقييم المعلمين .

وفي دراسة الراشد (١٩٩١) التي هدفت إلى تطوير نظام الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء اتجاهاته الحديثة ، كان من نتائجها تعدد الزيارات الإشرافية الصفية المفاجئة التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلمين والتي تعتمد على تصيد الأخطاء ، وكذلك ندرة اللقاءات بين المشرف التربوي والمعلم والتي بدورها تحد من تقديم التغذية الراجعة للمعلم.

قام القرشي (١٩٩٤) بدراسة تهدف إلى معرفة واقع التوجيه التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء النماذج الحديثة كسبيل لوضع تصور مقترح لتطويره . وقد حددت مشكلة البحث في السؤاليين التاليين :

- (١) ما هو واقع التوجيه التربوي في المملكة العربية السعودية ؟
- (٢) ما هو التصور المقترح لتطوير عملية التوجيه التربوي ؟

استخدم الباحث في دراسته إستبانة تكونت من (٧٧) فقرة قام بتوزيعها على عينة من المعلمين بلغ حجمها (٦٤٩) معلماً ، وكان من نتائج الدراسة ما يلي :

- ١- إن الزيارات الصفية لا تتم بصورة محددة سلفا .
- ٢- يرى المعلمون أن التوجيه التربوي يعتمد على البحث عن عيوب المعلم .
- ٣- يركز التوجيه التربوي على أداء المعلم وعلى تحصيل التلاميذ معا .
- ٤- يستند التوجيه التربوي في أساسه على الزيارات الصفية المفاجئة .

ونتيجة لذلك فقد وضع الباحث التوصيات والمقترحات التالية :

- ١- ضرورة الاتفاق المسبق بين المعلم والموجه على موعد الزيارة الصفية، وعلى الطريقة التي سيستخدمها المعلم ، والموضوع الذي يدرسه .
- ٢- الاهتمام بالجوانب الإنسانية في عملية التوجيه دون البحث عن عيوب المعلم فقط .
- ٣- عدم إصدار حكم فردي من قبل الموجه على ما يلاحظ أثناء زيارته للمعلم داخل غرفة الصف من حيث الحكم على تحصيل المتعلم ، وعليه أن يتشاور مع المعلم قبل إصدار هذا الحكم .
- ٤- استخدام استراتيجية علمية متطورة تعتمد على استخدام بطاقات ملاحظة الأداء داخل غرف الدراسة من أجل زيادة الرضا النفسي لدى المعلم .
- ٥- النظر في عملية التوجيه بأنها عملية تربوية تستهدف تطوير أداء المعلم وفق نظرة إنسانية شاملة ، وأنها ليست عملية تقويم وتفتيش .
- ٦- ألا يقدم الموجه اقتراحاته وآراءه بعيدا عن الواقع ، ولكن من خلال الملاحظة العملية لما يجري داخل غرفة الصف من تفاعلات . وعن طريق اقناع المعلم بالبدائل المقترحة حتى يتبنى بنفسه عملية التعديل بقناعة شخصية ورضا نفسي .
- ٧- أن يطلع على نتائج تقويمه له ، مبررا ذلك بما يلاحظه أثناء أدائه داخل غرفة الصف وتبصيره بنقاط القوة والضعف في أدائه .
- ٨- أن يتبادل كل من الموجه والمعلم وجهات النظر أثناء جلسة المناقشة وألا يتخذ الموجه دور الملقى للتعليمات والتوجيهات فقط ، بل عليه أن يصغي لآراء المعلم وأفكاره ليشعره بأهميته ودوره في إيجاد البدائل المقترحة للمشكلات والمواقف التعليمية .

وقام ثابت (١٩٩٤) بدراسة حول مدى فعالية الإشراف التربوي في دائرة التربية والتعليم التابعة لوكالة الغوث الدولية في قطاع غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣١) مشرفا تربويا و (١١) مدير مدرسة ، طلب منهم تعبئة إستبانة خاصة . تمكن الباحث من الحصول على استجابات (٢٥) مشرفا تربويا من عينة الدراسة وجميع عينة مديري المدارس .

-٤١-

وكان من نتائج هذه الدراسة ما يشير إلى الاتجاهات السلبية التي يحملها المعلمون نحو الإشراف التربوي كما تظهر فيما يلي :

- ١- ضعف بعض المشرفين التربويين في امتلاك مهارات التواصل مع المعلمين .
- ٢- ضعف الخبرة عند بعض المشرفين في مجال تخطيط وتحليل المواقف التعليمية .
- ٣- عدم الاقتناع بتوجيهات المشرف التربوي والشعور بعدم جدواها .
- ٤- شعور المعلمين بأن المشرف التربوي يستخدم أسلوب التفتيش .
- ٥- اتخاذ المعلمين لمواقف سلبية من التوجيه وخاصة المعلمين كبار السن .
- ٦- شعور بعض المعلمين بالإحباط إعتقاداً بأن كفاءاتهم لا تحظى بالتقدير .
- ٧- عدم كفاية تقرير الزيارة الصفية وضعف تحديد حاجات المعلمين في مجال التقويم .
- ٨- ضعف الثقة بين المشرف التربوي والمعلم .
- ٩- ضيق الوقت خلال اليوم الدراسي بحيث يجد المشرف التربوي صعوبة في الاجتماع بالمعلم قبل الدرس وبعده .
- ١٠- عدم اقتناع بعض المشرفين بكفايات المعلم المهنية وقدراته الفنية .
- ١١- الاقتصار على التفتيش والتركيز على الجوانب السلبية دون الإيجابية .
- ١٢- نظرة المعلم غير الودية للمشرف التربوي والشعور بالخوف الوظيفي .
- ١٣- اتخاذ المعلمين مواقف سلبية من المشرف التربوي في حالة الخلاف في الرأي .

قام ديواني (١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة التزام المشرف التربوي بأصول الزيارة الصفية التي حددها دليل المشرف التربوي الصادر عن وزارة التربية والتعليم الأردنية ، وإلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات كل من المعلمين وتصورات المشرفين لدرجة التزام المشرفين بها ، وفيما إذا كانت تصورات كل من المعلمين والمشرفين تختلف باختلاف الجنس والخبرة والتخصص والمؤهل العلمي . ولجمع المعلومات طور الباحث إستبانة مكونة من ١٨ فقرة وزعت على عينة الدراسة المكونة من ٢٢٩ مشرفاً ومشرفة أي بنسبة ٦٢٪ من مجتمع الدراسة ومن ٦٢٤ معلماً ومعلمة ، أي بنسبة ١٥٪ من مجتمع الدراسة يعملون في المدارس الثانوية ، هذا وقد دلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- ١- إن تصورات المعلمين لدرجة التزام المشرفين التربويين بأصول الزيارة الصفية كانت متدنية ومتوسطة حيث تراوحت متوسطات إجابات المعلمين بين ٣,٩٥ و ١,٨٨ من الحد الأعلى وهو (٦) . في حين عبر المشرفون التربويون عن تصوراتهم بأنهم يلتزمون بأصول الزيارة الصفية بدرجة أعلى مما عبر عنه المعلمون .

- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تصورات المعلمين ومتوسطات تصورات المشرفين عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) على جميع القواعد الخاصة بالزيارة الصفية كما هي مقيسة بفقرات الأداة لصالح المشرفين التربويين .
- ٣- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس على تصورات المعلمين لدرجة التزام المشرف بأصول الزيارة الصفية وذلك لصالح المعلمين الذكور .
- ٤- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) يعزى لمتغيرات التخصص والخبرة والمؤهل العلمي على تصورات المعلمين لدرجة التزام المشرف التربوي بأصول الزيارة الصفية .
- ٥- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس على تصورات المشرفين التربويين لدرجة التزامهم بأصول الزيارة الصفية وذلك لصالح المشرفات .
- ٦- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير التخصص (علمي / أدبي) على تصورات المشرفين التربويين لدرجة التزامهم بأصول الزيارة الصفية وذلك لصالح المشرفين التربويين ذوي التخصصات العلمية .
- ٧- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الخبرة على تصورات المشرفين التربويين لدرجة التزامهم بأصول الزيارة الصفية وذلك لصالح المشرفين التربويين ذوي خبرة خمس سنوات فأقل مقارنة بالفئات الأخرى (٦-١٠ سنوات ، ١١ سنة فأكثر) .
- ٨- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي على تصورات المشرفين التربويين لدرجة التزامهم بأصول الزيارة الصفية .

الدراسات الأجنبية

قام أنور (Anwar , 1962) بدراسة عن التوجيه التربوي في الباكستان ، وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن المعلم الباكستاني يشعر بعدم الطمأنينة أثناء زيارة الموجه له ، فيضطر إلى إخفاء عيوبه ، والظهور بمظهر المعلم النشط المخلص .

قامت رابطة المشرفين الاقليميين في ولاية اوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٦٨) بدراسة مسحية على عينة تألفت من (٥٠٠) معلما ومعلمة حول مدى فعالية أساليب الإشراف التربوي المتبعة في تلك الولاية، وكانت نتيجة الدراسة أن الزيارات الصفية المنظمة وما يتبعها من لقاءات كان لها فائدة مزدوجة من حيث تحسين طبعة المنهاج المدرسي والمواد التعليمية والنشاطات مما يشير ذلك إلى تفاعل المعلمين مع زيارات المشرفين الصفية بشكل ايجابي ، انعكس أثر ذلك في ممارساتهم التعليمية . عن (الزاغة ، ١٩٨٥)

قام بترام (Bettram , 1970) بدراسة حول تحديد الظروف المناسبة لإحداث تفاعل ايجابي بين المعلمين والمشرفين أثناء المقابلة التي تتم بعد الزيارة الصفية ، أكدت الدراسة على أهمية المواقف غير الرسمية لإحداث تفاعل ايجابي، لأن جو الثقة المتبادلة بين المعلمين والمشرفين له أثر على إثارة اهتمام المعلمين ، ورفع درجة تفاعلهم مع الموقف الإشرافي . كما أوضحت الدراسة ضرورة أن يتم التفاعل في ظروف غير رسمية بعيدا عن التقارير الرسمية التي يعدها المشرفون والمواقف التي يهتمون بها .

أجرى بيتش (Beach , 1976) دراسة في ولاية تيسي ، هدفت إلى معرفة رؤية المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين للخدمات الإشرافية المقدمة في المدارس . كانت عينة الدراسة مؤلفة من (٣٨١) معلما و (٣١٢) مدير مدرسة و (٢٧٨) مشرفا تربويا . أظهرت نتائج الدراسة أن نظام الإشراف التربوي وخدماته اتصفت بالفشل وعدم القدرة على تحقيق نتائج ملموسة ، وأظهرت آراء المعلمين بأن هناك سوء في التخطيط وفي الزيارات الصفية والمؤتمرات الإشرافية الأمر الذي يجعل الإشراف التربوي عاجزا عن حل المشكلات التعليمية مما يولد اتجاهات سلبية لدى المعلمين نحو عملية الإشراف التربوي .

أجرى سميث (Smith , 1979) دراسة تهدف إلى وصف الممارسات الإشرافية بولاية لوبزبانا من وجهة نظر كل من المعلم والمدير والمشرف ، خاصة فيما يتعلق بالمؤتمرات والزيارات الصفية ، حيث تكونت عينة الدراسة من ١٠٪ من المعلمين و ٨٦٪ من المديرين و ٦٠٪ من المشرفين .

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية : -

- ١- لم يتفق المعلمون ومديرو المدارس والمشرفون حول طبيعة الزيارة الصفية والمؤتمر القبلي والبعدي لها .
- ٢- رغم الاتفاق على أهمية الزيارة الصفية ، إلا أن الفئات الثلاث تختلف حول العوامل المتعلقة بها والغرض منها .
- ٣- اختلفت آراء المعلمين ومديري المدارس والمشرفين حول أهمية المناقشات الصفية .
- ٤- اختلفت آراؤهم حول الخدمة الإشرافية المساندة للزيارة الصفية .

وقد توصل سميث (Smyth , 1981) إلى نفس النتيجة التي توصل إليها وتكن فيما يتعلق بتقييم المعلمين لدور المشرف التربوي ، حيث أجرى الباحث دراسته على عينة من المعلمين بلغت (٥٠٠) معلما ومعلمة في مدينة سدني بأستراليا ، وتوصل الباحث إلى أن مهمة المشرف الرئيسية في الواقع العملي تنحصر في مشاهدة الدروس الصفية بهدف تقييم أداء المعلم ، واتخاذ القرار الذي يقتضي تربيته أو عدم تربيته .

وهدف الدراسة التي قام روثمان (Rothman , 1981) إلى التعرف على تصورات معلمي المدارس الثانوية في ولاية فلوريدا لسلوك المشرفين التربويين ، وتحديد أنماط السلوك الإشرافي الأكثر فعالية . ولأجل ذلك ، اختار الباحث عينة مؤلفة من (٤٦) معلما متعاونوا في المدارس الثانوية ، واستطاعت عينة الدراسة أن تحدد (٤١) سلوكا لفظيا اعتبرت كمعيار للسلوك الإشرافي الفعال . أظهرت النتائج أن إشراك المشرفين التربويين في المؤتمر الإشرافي للمعلمين المتدربين هو الأسلوب الأكثر فعالية ، في حين أن الأسلوب الأقل فعالية يتمثل في قلة الزيارات الإشرافية الصفية . أوصى الباحث بمزيد من الزيارات الإشرافية الصفية مع عقد مؤتمرات إشرافية عقب هذه الزيارات .

ومما ذكره عواد النجادات في دراسته ، (النجادات ، ١٩٩١) أن وودز (Woods) قام بدراسة عام ١٩٨٢ لبحث العلاقة بين إدراك المعلم للمهام الإشرافية والوصف الوظيفي لسلوكات الإشراف ، حيث شملت عينة الدراسة على (١٠٠) من المعلمين ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن السلوك الإشرافي الذي أعطي أهمية كبرى هو الإتصال بين المشرف والمعلم ، والسلوك الذي أعطي الأهمية الصغرى هو السلوك الإشرافي داخل الصف . عن (النجادات ، ١٩٩١)

وخلال العام الدراسي ١٩٨٤ / ١٩٨٥ جرت دراسة في المسيسيبي (Williams, 1986) حول اتجاهات معلمي المدارس الثانوية نحو الاجتماعات الإشرافية التي تعقد بين المشرف التربوي والمعلم بعد ملاحظة الموقف التعليمي التعليمي، حيث شارك في هذه الدراسة (١٢٠) من معلمي اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية، وتكونت أداة القياس المستخدمة في هذه الدراسة من استبانتين، الأولى لوصف سلوك المشرف التربوي، حيث عرف السلوك الإشرافي بأنه مباشر، وتعاوني، وغير مباشر. وتناولت الاستبانة الثانية الاجتماع الذي يعقد بعد ملاحظة الموقف التعليمي التعليمي الصفّي. وكانت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- ١- إن اتجاهات معلمي المدارس الثانوية نحو الاجتماعات الإشرافية التي تعقد بعد ملاحظة الموقف التعليمي التعليمي لم تتأثر بالسلوك الإشرافي.
- ٢- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المعلمين للسلوك الإشرافي واتجاهاتهم الإيجابية أو السلبية نحو الاجتماعات التي تلي الزيارات الصفية.
- ٣- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المعلمين للسلوك الإشرافي والجنس.
- ٤- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المعلمين للسلوك الإشرافي وتخصصهم الأكاديمي.
- ٥- كان لمتغير العرق أثر في اتجاهات المعلمين نحو الاجتماعات التي تلي الزيارات الصفية، حيث أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الإيجابية عند المعلمين السود أقوى منها عند المعلمين البيض.

قام سلمس (Selmes, 1986) بدراسة حول تقويم أداء المعلم داخل غرفة الصف، وحاجة الإدارات التعليمية لوجود نظام تقويمي منتظم يعطيها تصورا عن مهارات وقدرات المعلمين الفردية في التدريس، بغية تحديد حاجاتهم التدريبية وتعزيز دورهم التعليمي، ويعتمد هذا النظام على:

- ١- طرق تعليمية صحيحة ومحددة يمكن تقديرها وفق معايير واضحة بالتعاون مع المعلمين ذوي الخبرة في التدريس.

- ٢- تكون هذه الطرق التدريبية معروفة للمدارس والمعلمين وكذلك للمشرفين التربويين.
- بينت الدراسة عدم وجود ارتباط بين الزيارات الصفية التقويمية، وبين أداء المعلم داخل غرفة الصف، لكن هذه الزيارات قد تكون مفيدة في تحديد حاجات المعلمين التدريبية، مع أن خبرة المعلم ليست بالضرورة مؤشرا على حسن تدريسه.

قام جريدن (Greeden, 1988) بدراسة للتعرف والمقارنة بين الإدراك الحالي والتوقعات المثالية لمديري ومعلمي المدارس الابتدائية حول دور مدير المدرسة الإشرافي في التعليم. حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية تتكون من (١٦٢) مديرا و (٢٦٣) معلما أجاب أفرادها على استبانة احتوت على (٢٤) فقرة.

-٤٧-

استخدم التحليل العاملي واختبار (t -test) على مستوى الدلالة (٠,٠٠١) لتحليل البيانات، وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

- ١- يوجد عدم توافق بين الإدراك الحالي للمديرين والمعلمين حول دور المديرين في مجال الإشراف في التعليم .
- ٢- توافقت إجابات المجموعتين (المعلمين والمديرين) حول التوقعات المثالية لدور المديرين في مجال الإشراف في التعليم .
- ٣- عند مقارنة الإدراك الحالي مع التوقعات المثالية في كل مجموعة ، تبين أنه لا يوجد رضى في كل مجموعة حول أداء المدير الإشرافي في التعليم .
- ٤- عبر معلمو المرحلة الابتدائية بقبول مديري المدارس كمشرفين في التعليم أكثر من قبول القادة الإداريين كمشرفين في التعليم .

وحول تقويم المعلمين داخل صفوفهم فقد توصل بويد (Boyd , 1989) إلى أن نظام تقويم المعلمين يجب أن يعطيهم تغذية راجعة مفيدة فيما يتعلق بحاجات غرفة الصف وإتاحة الفرصة لهم بتعلم تقنيات تعليمية جديدة ، وكذلك الاسترشاد بالمسؤولين والمعلمين الآخرين لمعرفة كيفية إجراء التغييرات داخل غرف الصفوف . هذا ويرى أن التقويم يجب أن يستند إلى الأسس التالية :

- ١- أن يرتبط بالمهارات التعليمية الهامة .
- ٢- أن يكون موضوعيا قدر الإمكان .
- ٣- أن تكون الاتصالات واضحة قبل البدء بعملية التقويم .
- ٤- أن تتم عملية المراجعة بعد انتهاء عملية التقويم .
- ٥- أن يرتبط التقويم بالتطور المهني للمعلمين .

هذا ويجب التقرير عن نتائج تقويم المعلمين بهدف تزويدهم بتغذية راجعة هادفة وبناءة. وفي الغالب فإن لدى المعلمين اهتمامات حقيقية نحو عملية التقويم وهذه الاهتمامات تشمل ما يلي :

- ١- ليس لدى المعلمين أية مدخلات في عملية التقويم .
- ٢- لا يخصص المقيمون (المشرفون) الوقت الكافي لعملية التقويم .
- ٣- إن المقيمين ليسوا على درجة كافية من التدريب .
- ٤- لا تستخدم نتائج التقويم لتطوير المعلمين مهنيا .

وحتى تكون عملية تقويم المعلمين خبرة بناءة لكل من المعلم والمقيم ، فعلى المقيم أن يؤكد على عملية التقويم ويرأها بأنها اسمى من كونها عملية روتينية جوفاء لا فائدة منها .

قام سميث (Smith , 1991) بدراسة لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية كأسلوب لتقويمهم . تم اختيار (٥) متغيرات مستقلة هي : المؤهل العلمي للمعلم ، وسنوات الخبرة في التعليم ، وعدد الزيارات الصفية ، وطول مدة الزيارات الصفية والمرحلة التي يدرس فيها المعلم ، حيث تم فحص هذه المتغيرات المستقلة على (٨) مجالات للمتغيرات التابعة وهذه المجالات هي :

- ١- المساعدة في تقويم المعلم .
- ٢- قيمة الاجتماع القبلي .
- ٣- وضوح طريقة التقويم .
- ٤- دقة المعلومات المسجلة .
- ٥- طول فترة الزيارة الصفية .
- ٦- تكرار الزيارات الصفية .
- ٧- صدق عملية التقويم عن طريق الزيارات الصفية .
- ٨- أهمية وفعالية الاجتماع البعدي .

شملت الاستبانة التي طورها الباحث على (٢٢) فقرة، طلب من المعلمين الإجابة عنها حسب سلم ليكرت الثماني . وكانت النتائج كما يلي :

(١) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين على مجال المساعدة في تقويم المعلم يعزى لعدد سنوات الخبرة .

(٢) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين يعزى لعدد الزيارات الصفية على كل من مجال طول فترة الزيارة الصفية ومجال تكرار الزيارات الصفية ومجال صدق عملية التقويم عن طريق الزيارات الصفية . وذلك لصالح المعلمين الذين تتم زيارتهم بعدد أكبر .

(٣) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين على أهمية وفعالية الاجتماع البعدي يعزى للمرحلة التي يدرس فيها المعلم .

(٤) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين على صدق عملية التقويم عن طريق الزيارات الصفية يعزى لطول فترة الزيارة الصفية وذلك لصالح المعلمين الذين تطول مدة زيارتهم .

وتناولت دراسة سمايلي (Smylie , 1992) العلاقة بين المعلمين والمشرفين على التعليم، من خلال عملية استطلاع لآراء (١١٦) معلما في المدارس الابتدائية في بريطانيا ممن هم ليسوا

في مراكز قيادية . وجاءت نتائج الدراسة بأن المعلمين يعتقدون أن الزمالة والتعاون المشترك والحالة التخصصية كلها أمور هامة وضرورية لبناء علاقات عمل جيدة بين المعلمين والمسؤولين في التعليم .

وفي ولاية (Tennessee) الأمريكية جرت دراسة قام بها ميرتس وماك نيلي (Mertz & Mc Neely , 1993) على مجموعة من المعلمين الذين ينتمون للنظام التقويمي في الولاية لمعرفة أثر هذا النظام على كل من :

- ١- أداء المعلم .
 - ٢- طبيعة ومقدار الإشراف التربوي الذي يتلقاه المعلم .
- ولأجل ذلك تم جمع المعلومات والبيانات اللازمة من (٥٨) معلما يعلمون في (٢١) مدرسة . وكانت نتائج الدراسة كما يلي :
- ١- أظهر فقط ٣٪ من المستجيبين بأنهم يتلقون الإشراف التربوي لأغراض خارج نطاق التقويم ، حيث أفاد معظم أفراد العينة بأنهم يتلقون إشرافا تربويا لأغراض التقويم فقط .
 - ٢- أفاد معظم المعلمين بأنهم يعتقدون أن للإشراف التربوي تأثيرا قليلا على تعليمهم الصفي .
 - ٣- أفاد المعلمون بأنهم يريدون الإشراف التربوي ويقدرون أهميته ولكنهم لا يتلقونه .

وفي بريطانيا ، قام ديفز و باركنسون (Davies & Parkinson , 1994) بمشروع إشراف تعاوني بين المعلمين حيث تكونت عينة الدراسة من (٨) معلمين لمساق عام في اللغة الإنجليزية عملوا في أزواج بحيث يراقب كل منهما حصصا صفية عند الآخر ، ثم تعقد الاجتماعات لمناقشة المواقف التعليمية الصفية وتحليلها كما ونوعا . استخدم المعلمون في هذا المشروع أداة خاصة خلال مراقبتهم لأداء زملائهم داخل الصف . تم تطوير نظام ترميز ذي بعدين (بعد المحتوى وبعد السلوك اللفظي) لتحليل المناقشات التي تتم خلال الاجتماعات البعدية . ولقد جاء في تقارير المعلمين بأن توفر الفرص لملاحظة ومراقبة أداء زملائهم كان ذا قيمة عالية ، وأن نظام الترميز المستخدم كان مفيدا .

وفي بريطانيا أيضا ، جرت دراسة (Ormston et al , 1995) حول الإشراف التربوي والتغيير ، وفيما إذا كانت عملية الإشراف تساعد في تطوير المعلم ، أم تكون عائقا وممانعا لأدائه الصفي . ولهذا ، جاءت هذه الدراسة للتحري عن إدراك المعلمين واستجاباتهم وردود فعلهم نحو الإشراف (المراقبة الصفية) . وفي هذه الدراسة تم فحص فيما إذا كان المعلمون يميلون إلى تغيير ممارساتهم الصفية نتيجة لعملية الإشراف ، وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة التي تحد من هذا التغيير .

وفي هذه الدراسة قام أكثر من (٨٠٠) معلما يعملون في (٣٥) مدرسة ثانوية ومتوسطة بتعبئة استبانة خاصة فور الانتهاء من زيارتهم صفيا ، حيث قدموا معلومات حول خبراتهم وإدراكهم واستجاباتهم نحو الزيارة الصفية .

ومن نتائج هذه الدراسة ما يلي :

- ١- يرى المعلمون بعض المشرفين بأنهم متعاونون ويساعدون المعلمين في تحسين ممارساتهم الصفية .
- ٢- يرى المعلمون عددا قليلا من المشرفين التربويين بأنهم انتقاديون .
- ٣- إن معظم المعلمين لا يتلقون تغذية راجعة عن الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرفون التربويون . وإن حصل أن قدمت لهم التغذية الراجعة فإنها عند كثير من المعلمين ضعيفة ولا يستفاد منها .
- ٤- وجد أن ٣٨ ٪ من عينة الدراسة يميلون إلى تغيير سلوكهم التعليمي الصفّي بعد الزيارة الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلم في صفه . حيث بلغت هذه النسبة عند المعلمين ٤١,٢ ٪ وعند المعلمات ٣٤,٩ ٪ وبالمقابل وجد أن ٤١,٤ ٪ من عينة الدراسة لا يميلون إلى تغيير سلوكهم التعليمي بعد الزيارة الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي .

ويمكن تلخيص نتائج الدراسات الآتفة الذكر فيما يلي :

١. من المعلمين من يحمل اتجاهات إيجابية نحو الزيارات الصفية ، ومنهم من يحمل اتجاهات سلبية .
٢. الزيارات الصفية أسلوب إشرافي مباشر وشائع .
٣. يقوم المشرفون التربويون بزيارة المعلمين في صفوفهم بشكل فجائي .
٤. يستخدم أسلوب الزيارة الصفية في تقويم المعلمين ويؤثر ذلك على ترقيتهم ونقلهم .
٥. من المشرفين التربويين من يستخدم الزيارات الصفية لتصيد أخطاء المعلمين .
٦. الزيارات الصفية المفاجئة أسلوب تفتيشي قليل الفائدة .
٧. يرغب المعلمون في تلقي المزيد من الدعم والمساعدة من خلال الزيارة الصفية .
٨. أهمية الاجتماعات القبلية والبعديّة أثناء تنفيذ الزيارة الصفية .
٩. عدم التزام المشرفين التربويين بأصول الزيارة الصفية .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- * مجتمع الدراسة
- * عينة الدراسة
- * أداة الدراسة
- * صدق أداة الدراسة
- * ثبات أداة الدراسة
- * تطبيق أداة الدراسة
- * المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة :

يتكون المجتمع الأصل لهذه الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات المسجلين رسمياً خلال العام الدراسي ١٩٩٥ / ١٩٩٦ م في المدارس الأساسية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، والذين يعلمون الرياضيات أو العلوم كتخصص مهني للصفوف من الخامس الأساسي وحتى التاسع الأساسي خلال حصص صفية لا يقل عددها عن (١٥) حصّة صفية أسبوعياً ، كل في مجال تخصصه. وبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (٢٧٣) معلماً ومعلمة (UNRWA , 1996) مصنفين حسب المتغيرات التالية :

١- الجنس : (معلم / معلمة) .

يبلغ عدد المعلمين (١٣٧) معلماً وعدد المعلمات (١٣٦) معلمة .

٢- التخصص : (رياضيات / علوم) .

يبلغ عدد المعلمين والمعلمات في تخصص الرياضيات (١٥٨) معلماً ومعلمة وعدد المعلمين والمعلمات في تخصص العلوم (١١٥) معلماً ومعلمة .

ويوضح جدول رقم (١) توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص .

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص

الجنس	التخصص		المجموع
	رياضيات	علوم	
معلمون	٧٩	٥٨	١٣٧
معلمات	٧٩	٥٧	١٣٦
المجموع	١٥٨	١١٥	٢٧٣

٣- المؤهل :

حيث تم تصنيف أفراد مجتمع الدراسة حسب المؤهل الذي يحمله المعلم أو المعلمة وذلك

كما يلي:

- أ- شهادة دبلوم كلية المجتمع في التعليم (تخصص رياضيات أو علوم) . أو شهادة معهد التأهيل التربوي التابع لوكالة الغوث الدولية ومنظمة اليونسكو الدولية (تخصص رياضيات أو علوم) .
- ب- شهادة البكالوريوس في العلوم (تخصص رياضيات أو فيزياء أو كيمياء أو أحياء) ، بالإضافة إلى شهادة دبلوم التربية الصادرة عن معهد التأهيل التربوي التابع لوكالة الغوث الدولية ومنظمة اليونسكو، أو الصادرة عن إحدى الجامعات .

ويوضح جدول رقم (٢) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص والمؤهل .

جدول رقم (٢)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص والمؤهل .

المجموع	المؤهل		التخصص	الجنس
	بكالوريوس	دبلوم		
٧٩	٢٥	٥٤	رياضيات	معلمون
٥٨	٢٦	٣٢	علوم	معلمون
٧٩	١٥	٦٤	رياضيات	معلمات
٥٧	٢٠	٣٧	علوم	معلمات
٢٧٣	٨٦	١٨٧	المجموع	

٤- عدد سنوات الخبرة في التعليم :

حيث تم اعتماد ثلاث فترات زمنية تم بموجبها تصنيف أفراد مجتمع الدراسة كما يلي :

- أ- فترة قصيرة وتتراوح مدتها من سنة واحدة وحتى (١٠) سنوات خبرة في التعليم .
- ب- فترة متوسطة وتتراوح مدتها من (١١) سنة وحتى (٢٠) سنة خبرة في التعليم .
- ج- فترة طويلة وتتراوح مدتها من (٢١) سنة فأكثر كخبرة في التعليم .

ويوضح جدول رقم (٣) توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص وفترة الخبرة في التعليم .

جدول رقم (٣)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص وفترة الخبرة في التعليم .

الجنس	التخصص	فترة الخبرة في التعليم			المجموع
		قصيرة	متوسطة	طويلة	
معلمون	رياضيات	٤١	١٧	٢١	٧٩
معلمون	علوم	٢٥	١٣	٢٠	٥٨
معلمات	رياضيات	٢٩	٢٣	٢٧	٧٩
معلمات	علوم	٢٥	١٥	١٧	٥٧
المجموع		١٢٠	٦٨	٨٥	٢٧٣

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من أفراد مجتمع الدراسة بنسبة ٣٠٪ بالطريقة العشوائية الطبقية حسب متغيرات الجنس والتخصص والمؤهل وفترة الخبرة في التعليم ، حيث بلغ حجم العينة (٨٢) معلما ومعلمة منهم (٤١) معلما و (٤١) معلمة . ويوضح جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص والمؤهل وفترة الخبرة في التعليم .

جدول رقم (٤)

توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص والمؤهل وفترة الخدمة في التعليم .

المؤهل	فترة الخبرة	معلمون		معلمات		المجموع
		رياضيات	علوم	رياضيات	علوم	
دبلوم كلية المجتمع	قصيرة	٦	٢	٥	٣	١٦
	متوسطة	٤	٣	٦	٣	١٦
	طويلة	٦	٤	٨	٥	٢٣
شهادة بكالوريوس	قصيرة	٦	٥	٤	٤	١٩
	متوسطة	١	١	١	٢	٥
	طويلة	١	٢	--	--	٣
المجموع		٢٤	١٧	٢٤	١٧	٨٢

أداة الدراسة :

قام الباحث باستخدام استبانة خاصة لقياس اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية . حيث قام ببناء فقراتها بالرجوع إلى الأدب التربوي ذي العلاقة بموضوع الدراسة (Omar, 1977 ; الناشف ، ١٩٨٣ ؛ الزاغة ، ١٩٨٥ ؛ دقاق وآخرون ، ١٩٨٨ ؛ بلقيس ، ١٩٨٩ ؛ السعافين ، ١٩٩٢ ؛ عبد الرحمن ، ١٩٩٤ ؛ القرشي ، ١٩٩٤) وكذلك باستشارة بعض الخبراء والمختصين والمشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين بالإضافة إلى خبرة الباحث الشخصية .

جاءت الاستبانة في مجالات أربعة وهي :

أ- المجال الأول :

الاجتماع القبلي الذي يتم بين المشرف التربوي والمعلم قبل الدخول إلى غرفة الصف .

ب- المجال الثاني :

داخل غرفة الصف ، حيث يلاحظ المشرف التربوي ويراقب الموقف التعليمي / التعليمي الصف

ج- المجال الثالث :

الاجتماع البعدي الذي يتم بين المشرف التربوي والمعلم بعد انتهاء الحصة الصفية لتحليل الموقف التعليمي / التعليمي وتقويمه .

د- المجال الرابع :

التقرير الذي يكتبه المشرف التربوي عن الزيارة الصفية والذي يرسل نسخة منه إلى المعلم الذي تمت زيارته صفيا .

أما عدد فقرات الاستبانة في المرحلة الأولى من بنائها كان (٨٢) فقرة موزعة في المجالات الأربعة للزيارة الصفية . (ملحق رقم ٢) .

وقد تم اعتماد سلم ليكرت (Likert Scale) الذي يتكون من خمسة مستويات هي: أوافق بشدة ، أوافق ، متردد ، أعارض ، أعارض بشدة ، بحيث تعطى الأوزان ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ للمستويات السابقة على الترتيب إذا كانت الفقرة تحمل اتجاهها إيجابيا . في حين تعطى الأوزان ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ للمستويات السابقة وبنفس الترتيب إذا كانت الفقرة تحمل اتجاهها سلبيا . والجدول رقم (٥) يوضح توزيع الأوزان التي تعطى للاستجابات على فقرات الاستبانة على ضوء اتجاه الفقرة ومستوى الإجابة عنها .

جدول رقم (٥)

توزيع الأوزان التي تعطى للاستجابات على فقرات الاستبانة
على ضوء اتجاه الفقرة ومستوى الإجابة عنها .

مستوى الإجابة					نوع الفقرة
أوافق بشدة	أوافق	متردد	أعارض	أعارض بشدة	
١	٢	٣	٤	٥	الفقرة التي تحمل اتجاهها إيجابيا
٥	٤	٣	٢	١	الفقرة التي تحمل اتجاهها سلبيا

صدق وثبات أداة الدراسة :

صدق الأداة :

لقد روعي في بناء الاستبانة بأن تعكس فقراتها الاتجاهات الحقيقية لمعلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية . وللتأكد من صدق المحتوى ، فقد تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية والمكونة من (٨٢) فقرة على لجنة تحكيم تتكون من سبعة أعضاء ، يحمل كل منهم شهادة الدكتوراه في التربية ، حيث كان منهم ثلاثة أعضاء من جامعة النجاح الوطنية بنابلس ، وعضو واحد من جامعة بيرزيت ، وعضو واحد من جامعة القدس المفتوحة ، وعضوان من دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية .

وقد قام كل عضو من أعضاء لجنة التحكيم بإبداء رأيه ووجهة نظره في كل فقرة من فقرات الاستبانة ، من حيث وضوح الفقرة وانتماؤها للمجال الذي وضعت فيه ، وكذلك الاتجاه الذي تحمله الفقرة إيجابيا كان أم سلبيا . وبعد تجميع آراء أعضاء لجنة التحكيم في فقرات الاستبانة ، تم تعديل الاستبانة بحذف بعض فقراتها وتعديل البعض الآخر ، وأصبحت الاستبانة بصورتها المعدلة تتكون من (٦٤) فقرة ، موزعة على المجالات الأربعة للزيارة الصفية . (ملحق رقم ٣)

ثبات الأداة :

بعد أن أصبحت الاستبانة في صورتها المعدلة والتي تتكون من (٦٤) فقرة نتيجة لآراء وتوجيهات لجنة التحكيم ، قام الباحث بدراسة استطلاعية (Pilot Study) تهدف للكشف عن مدى صلاحية الاستبانة كأداة قياس صالحة ومناسبة لقياس اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي ، وذلك في ضوء إيجاد معامل ثبات الاستبانة ، ودرجة

تميز فقراتها لشدة الاتجاه نحو الزيارات الصفية بين المعلمين والمعلمات الذين يمثلون مجتمع الدراسة . ولتحقيق ذلك ، فقد مرت هذه الدراسة الاستطلاعية بالمراحل الإجرائية التالية :

- ١- تم اختيار عينة عشوائية حجمها (٢٠) معلما ومعلمة من مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ويعلمون موضوعات دراسية غير الرياضيات والعلوم ، أي أنهم من مجتمع مماثل لمجتمع الدراسة ، حيث وزعت عليهم الاستبانة المعدلة (ملحق رقم ٣) لتعبئتها . وبعد جمع الاستبانات من جميع أفراد هذه العينة تم رصد علامة كل فقرة لجميع الاستبانات .
 - ٢- تم ايجاد مجموع علامات الفقرات في كل مجال من المجالات الأربعة للاستبانة ، وكذلك ، تم ايجاد مجموع علامات الفقرات وعددها (٦٤) فقرة لكل استبانة .
 - ٣- وفي هذه المرحلة تسم تحليل فقرات الاستبانة التي طبقت على عينة الدراسة الاستطلاعية ، وذلك لمعرفة درجة تمييز وقدرة كل فقرة من فقراتها على تصنيف المعلمين والمعلمات حسب قوة اتجاهاتهم نحو الزيارات الصفية ، وذلك عن طريق تطبيق ما يسمى بتحليل التناسق الداخلي للفقرات بإيجاد معامل الارتباط (Correlation Coefficient) بين علامات عينة الدراسة الاستطلاعية على الفقرة المراد تحليلها وبين مجموع علامات الفقرات في المجال الذي تنتمي إليه الفقرة من جهة ، وكذلك بين علامات الفقرة المراد تحليلها وبين العلامات لجميع فقرات الاستبانة من جهة أخرى .
 - ٤- بناء على نتائج تحليل فقرات الاستبانة ، ومعرفة معامل تمييز كل فقرة في مجالها ، وفي الاستبانة ككل ، تم حذف الفقرات التي يقل معامل تمييزها عن ٠,٤ (Best , 1977 : 301) . وبهذا تم حذف (٣) فقرات من المجال الأول ، و (٩) فقرات من المجال الثاني ، وفقرتين من المجال الثالث ، وفقرتين من المجال الرابع ، ليصبح عدد الفقرات في أداة القياس (٤٨) فقرة موزعة على المجالات الأربعة للزيارة الصفية . (ملحق رقم ٤)
 - ٥- تم ايجاد معامل ثبات الاستبانة المكونة من (٤٨) فقرة بطريقة التجزئة النصفية ، حيث كان معامل الارتباط بين علامات نصفي فقرات الاستبانة يساوي (٠,٩٥) وعدل على الاستبانة ككل بتطبيق معادلة سبيرمان / براون (Lien , 1980 : 34) التي تستخدم لهذا الغرض ، ليكون معامل الثبات (٠,٩٧) .
 - ٦- تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية مرة ثانية بعد عشرة أيام من تطبيق الاستبانة في المرة الأولى ، وحسب معامل الارتباط بين علامات عينة الدراسة الاستطلاعية في التطبيقين الأول والثاني فكان مساويا (٠,٨٩) .
- وبالتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة ، فإنها تكون صالحة كأداة لقياس اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي .

تطبيق أداة الدراسة :

بعد أن تم التحقق من صلاحية الاستبانة المعدة بصورتها النهائية (ملحق رقم ٤) كأداة لقياس اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، من حيث الصدق والثبات ، وزعت الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة ، وكان ذلك خلال الأسبوع الثالث من شهر أيار لسنة ١٩٩٦ م ، حيث تعاون مع الباحث المشرفون التربويون وبعض مديري المدارس وبعض المعلمين في توزيع وايصال الاستبانة إلى جميع أفراد عينة الدراسة .

قام أفراد عينة الدراسة بإعادة الاستبانات بعد تعبئتها والإجابة على فقراتها . وقد تسلم الباحث المجموعة الأخيرة من هذه الاستبانات خلال الأسبوع الأول من شهر حزيران ١٩٩٦ م ، وبهذا يكون الباحث قد تسلم جميع الاستبانات التي وزعت على أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (٨٢) استبانة ، أي بنسبة إرجاع ١٠٠٪ .

قام الباحث بتفريغ البيانات الواردة في الاستبانات على نماذج خاصة ، وتم إدخال هذه البيانات إلى الحاسوب لإجراء عمليات التحليل الإحصائي المناسبة لمعرفة نتائج فحص فرضيات الدراسة .

المعالجة الإحصائية :

تمت المعالجات الإحصائية التالية :

١. تم فحص الفرضيات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة باستخدام إختبار "ت" (t-test) لقياس اتجاهات معلمي الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة . وكذلك الفرضية السادسة للكشف عن مدى وجود فروق بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات ومتوسطات استجابات معلمي العلوم على كل مجال من المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات.

٢. تم فحص الفرضيتين السابعة والثامنة باستخدام تحليل التباين الأحادي متعدد الأبعاد (One - Way Repeated Measure Design) للكشف عن مدى وجود فروق بين

متوسطات المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية لدى معلمي الرياضيات (الفرضية السابعة) وكذلك بالنسبة لمعلمي العلوم (الفرضية الثامنة) .

٣. تم فحص الفرضية التاسعة باستخدام تحليل التباين للكشف عن وجود فروق بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات والعلوم على مقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية بشكل عام حسب كل من المتغيرات (الجنس، التخصص، المؤهل، الخبرة) .

٤. تم تحديد المجالات التي حصلت على فروق ذات دلالة إحصائية في الفرضيتين السابعة والثامنة باستخدام الإحصائي شفیه (' Scheffe') .

الفصل الرابع

عرض النتائج

الفصل الرابع

عرض النتائج

بعد استرجاع جميع الاستبانات التي وزعت على أفراد عينة الدراسة، قام الباحث بتفريغ البيانات الواردة فيها على نماذج خاصة، وبعد إدخال البيانات إلى الحاسوب وتحليلها، تم التوصل إلى النتائج التالية :

لفحص الفرضية الأولى : "لدى معلمي الرياضيات والعلوم اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة "، استخدم اختبار (t-test) وكانت قيمة "ت" المستخرجة عند درجة حرية (٨١) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات بشكل عام ولكل مجال من مجالاته الأربعة . وتتلخص النتائج في جدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦)

قيم "ت" لاستجابات معلمي الرياضيات والعلوم على مقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة .

المجال	M المتوسط	SD الانحراف المعياري	SE الخطأ المعياري	D F درجة الحرية	قيمة "ت"
الاجتماع القبلي	٣,٥٢١٠	٠,٦٠٨٦	٠,٠٦٧٢	٨١	٧,٧٥٢٢*
داخل غرفة الصف	٣,٧٢٤٩	٠,٤٧٩١	٠,٠٥٢٩	٨١	١٣,٧٠١٦*
الاجتماع البعدي	٣,٩١٤٨	٠,٤٣٢٨	٠,٠٤٧٨	٨١	١٩,١٤٠٦*
التقرير عن الزيارة	٣,٥٧٧٣	٠,٥٩٧٠	٠,٠٦٥٩	٨١	٨,٧٥٧٥*
المقياس العام	٣,٧٣٨٥	٠,٤٠٢٨	٠,٠٤٤٥	٨١	١٦,٦٠٢٣*

قيمة "ت" الجدولية = ١,٩٩

* ذات دلالة إحصائية

وكما يستدل من الجدول ، فإن لدى معلمي الرياضيات والعلوم اتجاهات ايجابية نحو الزيارات الصفية ، حيث كان متوسط استجاباتهم على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالات الأربعة ، أكبر من (٣) وبدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، حيث أن قيمة "ت" المستخرجة مقابل متوسط استجابات عينة الدراسة لكل مجال أكبر من قيمة "ت" الجدولية البالغة (١,٩٩) . وبهذه النتيجة ترفض هذه الفرضية .

لفحص الفرضية الثانية : " لدى معلمي الرياضيات الذكور اتجاهات جيادية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالات الأربعة " ، استخدم إختبار (t-test) وكانت قيمة "ت" المستخرجة عند درجة حرية (٢٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) ذات دلالة إحصائية لاستجابات معلمي الرياضيات الذكور على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالات الأربعة . وتتلخص النتائج في جدول رقم (٧) .

جدول رقم (٧)

قيم "ت" لاستجابات معلمي الرياضيات الذكور على مقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالات الأربعة .

المجال	M المتوسط	S D الانحراف المعياري	S E الخطأ المعياري	D F درجة الحرية	قيمة "ت"
الاجتماع القبلي	٣,٥٠٧٩	٠,٦٣٠٣	٠,١٢٨٧	٢٣	٣,٩٤٧٦*
داخل غرفة الصف	٣,٨١٤٢	٠,٥٥٢٣	٠,١١٢٧	٢٣	٧,٢٢١٦*
الاجتماع البعدي	٤,٠٥٥٨	٠,٣٩٧٩	٠,٠٨١٢	٢٣	١٢,٩٩٩٧*
التقرير عن الزيارة	٣,٥٢٧٩	٠,٦٧٨٤	٠,١٣٨٥	٢٣	٣,٨١٢٤*
المقياس العام	٣,٨٠٢١	٠,٤١١٨	٠,٠٨٤٠	٢٣	٩,٥٤٣١*

قيمة "ت" الجدولية = ٢,٠٦٩

* ذات دلالة إحصائية

وكما يستدل من الجدول ، فإن لدى معلمي الرياضيات الذكور اتجاهات ايجابية نحو الزيارات الصفية ، حيث كان متوسط استجاباتهم على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالات الأربعة أكبر من (٣) وبدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) . حيث أن قيمة "ت"

المستخرجة مقابل متوسط استجابات معلمي الرياضيات الذكور لكل مجال أكبر من قيمة "ت" الجدولية البالغة (٢,٠٦٩). وبهذه النتيجة ترفض هذه الفرضية.

لفحص الفرضية الثالثة: "لدى معلمات الرياضيات اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة"، استخدم إختبار (t-test) وكانت قيمة "ت" المستخرجة عند درجة حرية (٢٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) ذات دلالة إحصائية لاستجابات معلمات الرياضيات على مقياس الاتجاهات بشكل عام، ولكل مجال من مجالاته الأربعة. وتتلخص النتائج في جدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

قيم "ت" لاستجابات معلمات الرياضيات على مقياس الاتجاهات
نحو الزيارات الصفية بشكل عام، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة.

المجال	M المتوسط	SD الانحراف المعياري	SE الخطأ المعياري	DF درجة الحرية	قيمة "ت"
الاجتماع القبلي	٣,٧٩٣٨	٠,٥٥٨٠	٠,١١٣٩	٢٣	٦,٩٦٩١*
داخل غرفة الصف	٣,٧٦٢١	٠,٥٢٣١	٠,١٠٦٨	٢٣	٧,١٣٧٥*
الاجتماع البعدي	٣,٩٢٣٣	٠,٤٣٦٧	٠,٠٨٩١	٢٣	١٠,٣٥٧١*
التقرير عن الزيارة	٣,٦٨٠٨	٠,٥٣٠٤	٠,١٠٨٣	٢٣	٦,٢٨٨٨*
المقياس العام	٣,٨١٨٣	٠,٤٣٨١	٠,٠٨٩٤	٢٣	٩,١٥١٢*

قيمة "ت" الجدولية = ٢,٠٦٩

* ذات دلالة إحصائية

وكما يستدل من الجدول، فإن لدى معلمات الرياضيات، اتجاهات ايجابية نحو الزيارات الصفية، حيث كان متوسط استجاباتهن على مقياس الاتجاهات بشكل عام، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة، أكبر من (٣) وبدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). حيث أن قيمة "ت" المستخرجة مقابل متوسط استجابات معلمات الرياضيات لكل مجال أكبر من قيمة "ت" الجدولية البالغة (٢,٠٦٩). وبهذه النتيجة ترفض هذه الفرضية.

-٦٤-

لفحص الفرضية الرابعة : "لدى معلمي العلوم الذكور اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة " ، استخدم اختبار (t-test) وكانت قيمة "ت" المستخرجة عند درجة حرية (١٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) ذات دلالة إحصائية لاستجابات معلمي العلوم الذكور على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة . وتتلخص النتائج في جدول رقم (٩) .

جدول رقم (٩)

قيم "ت" لاستجابات معلمي العلوم الذكور على مقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة .

المجال	M المتوسط	S D الانحراف المعياري	S E الخطأ المعياري	D F درجة الحرية	قيمة "ت"
الاجتماع القبلي	٣,٤٨٠٦	٠,٥٨٦٣	٠,١٤٢٢	١٦	٣,٣٧٩٥*
داخل غرفة الصف	٣,٦٨٥٣	٠,٤٢٩٤	٠,١٠٤١	١٦	٦,٥٨٠١*
الاجتماع البعدي	٣,٩٠٨٨	٠,٣٥٨١	٠,٠٨٦٩	١٦	١٠,٤٦٤٠*
التقرير عن الزيارة	٣,٥٢٨٨	٠,٥٦٩١	٠,١٣٨٠	١٦	٣,٨٣١٥*
المقياس العام	٣,٧١٤١	٠,٣٣٤٤	٠,٠٨١١	١٦	٨,٨٠٤٤*

* ذات دلالة إحصائية

قيمة "ت" الجدولية = ٢,١٢

وكما يستدل من الجدول ، فإن لدى معلمي العلوم الذكور اتجاهات ايجابية نحو الزيارات الصفية ، حيث كان متوسط استجاباتهم على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة ، أكبر من (٣) وبدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) . حيث أن قيمة "ت" المستخرجة مقابل متوسط استجابات معلمي العلوم الذكور لكل مجال أكبر من قيمة "ت" الجدولية البالغة (٢,١٢) . وبهذه النتيجة ترفض هذه الفرضية .

لفحص الفرضية الخامسة : "لدى معلمات العلوم اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة " ، استخدم اختبار (t-test) وكانت قيمة "ت" المستخرجة عند درجة حرية (١٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) ذات دلالة إحصائية لاستجابات

معلومات العلوم على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، ولكل من المجالات الثاني (داخل غرفة الصف) والثالث (الاجتماع البعدي) والرابع (التقرير عن الزيارة الصفية)، بينما كانت قيمة "ت" المستخرجة عند درجة حرية (١٦) ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) على المجال الأول (الاجتماع القبلي). وتتلخص النتائج في جدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠)

قيم "ت" لاستجابات معلومات العلوم على مقياس الاتجاهات
نحو الزيارات الصفية بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة .

المجال	M المتوسط	S D الانحراف المعياري	S E الخطأ المعياري	D F درجة الحرية	قيمة "ت"
الاجتماع القبلي	٣,١٩٤٧	٠,٥٣٤٥	٠,١٢٩٦	١٦	١,٥٠٢٠
داخل غرفة الصف	٣,٥٨٥٩	٠,٣٣٠٨	٠,٠٨٠٢	١٦	٧,٣٠١٧*
الاجتماع البعدي	٣,٧٠٩٤	٠,٤٩٣٣	٠,١١٩٦	١٦	٥,٩٢٩٦*
التقرير عن الزيارة	٣,٥٤٩٤	٠,٦٢٥٥	٠,١٥١٧	١٦	٣,٦٢١٦*
المقياس العام	٣,٥٦٠٦	٠,٣٧٤٤	٠,٠٩٠٨	١٦	٦,١٧٤٢*

قيمة "ت" الجدولية = ٢,١٢

* ذات دلالة إحصائية

وكما يستدل من الجدول ، فإن لدى معلومات العلوم اتجاهات ايجابية نحو الزيارات الصفية ، على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل من المجالات الثاني والثالث والرابع ، حيث كان متوسط استجاباتهن أكبر من (٣) وبدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، حيث ان قيمة "ت" المستخرجة مقابل متوسط استجابات معلومات العلوم لهذه المجالات أكبر من قيمة "ت" الجدولية البالغة (٢,١٢) . بينما كان متوسط استجابات معلومات العلوم على المجال الأول (الاجتماع القبلي) يساوي (٣,١٩٤٧) وهو غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، حيث أن قيمة "ت" المستخرجة مقابل متوسط استجابات معلومات العلوم على هذا المجال تساوي (١,٥٠٢٠) وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية والتي تساوي (٢,١٢). وبهذه النتيجة ترفض هذه الفرضية على كل من المقياس العام للاتجاهات، والمجال الثاني (داخل غرفة الصف) ، والمجال الثالث (الاجتماع البعدي) ، والمجال الرابع (التقرير عن الزيارة الصفية). بينما تقبل هذه الفرضية على المجال الأول (الاجتماع القبلي).

لفحص الفرضية السادسة : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات ومتوسطات استجابات معلمي العلوم على كل مجال من المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية " ، تم استخدام اختبار (t-test) وكانت قيمة "ت" المستخرجة للمجالات الأربعة هي (٢,٣٦ ، ١,٤٣ ، ١,٨٩ ، ٠,٤٨) على الترتيب ، في حين كانت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٨٠) تساوي (١,٩٩) . ويستدل من هذه القيم أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات ومتوسطات استجابات معلمي العلوم على المجالات الثاني (داخل غرفة الصف) والثالث (الاجتماع البعدي) والرابع (التقرير عن الزيارة الصفية) ، حيث أن قيمة "ت" المستخرجة على هذه المجالات أقل من قيمة "ت" الجدولية عند نفس مستوى الدلالة . بينما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات معلمي الرياضيات ومتوسط استجابات معلمي العلوم على المجال الأول (الاجتماع القبلي) ، وذلك لصالح معلمي الرياضيات ، وبذلك تقبل هذه الفرضية في أجزائها المتعلقة بالمجالات الثاني والثالث والرابع ، وترفض في جزئها المتعلق بالمجال الأول . وجدول رقم (١١) يبين هذه النتيجة .

جدول رقم (١١)

قيم "ت" للفروق بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات ومتوسطات استجابات معلمي العلوم على المجالات الأربعة لمقياس اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
	معلمو الرياضيات	معلمو العلوم	
الاجتماع القبلي	٣,٦٤٨٤	٠,٦٠٧	٢,٣٦*
داخل غرفة الصف	٣,٧٨٦٥	٠,٥٣٣	١,٤٣
الاجتماع البعدي	٣,٩٨٩٦	٠,٤١٩	١,٨٩
التقرير عن الزيارة	٣,٦٠٤٢	٠,٥٨٩	٠,٤٨

قيمة "ت" الجدولية = ١,٩٩

* ذات دلالة إحصائية

لفحص الفرضية السابعة : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات على المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية " ، استخدم تحليل التباين الأحادي متعدد الأبعاد (One-Way R. M. D.) ، وكانت قيمة "ف" المستخرجة عند

-٦٧-

درجات حرية (١٤١,٣) تساوي (٣,٠٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وهي أعلى من قيمة "ف" الجدولية التي تساوي (٢,٤) عند نفس المستوى وجدول رقم (١٢) يظهر هذه النتيجة .

جدول رقم (١٢)

تحليل التباين الأحادي لاستجابات معلمي الرياضيات على المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية .

F "ف" الجدولية	F "ف" المستخرجة	MSS متوسط مجموع المربعات	SS مجموع المربعات	DF درجة الحرية	Source of Variation مصدر التغير
٢,٤	٣,٠٠٦*	١,٤٣١	٤,٢٩٣	٣	المجالات
		٠,٨١٠	٣٨,٠٨٣	٤٧	بين المجالات
		٠,٤٧٦	٦٧,١٤٧	١٤١	الخطأ
			١٠٩,٥٢٣	١٩١	المجموع

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

ولتحديد المجالات التي حصلت عليها الفروق ، تم تطبيق اختبار شفیه ('Scheffe') .
وجدول رقم (١٣) يبين ذلك .

جدول رقم (١٣)

مصفوفة شفیه ('Scheffe') للمجالات التي حصلت عليها الفروق ، لاستجابات معلمي الرياضيات على مجالات مقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية .

المجالات	الاجتماع القبلي	داخل غرفة الصف	الاجتماع البعدي	التقرير عن الزيارة الصفية
الاجتماع القبلي		٠,٩٥٠	٥,٧٨٨	٠,١٠٠
داخل غرفة الصف			٢,٠٥٠	١,٧٠٠
الاجتماع البعدي				٧,٤٨٠*
التقرير عن الزيارة الصفية				

"ف" الجدولية = ٧,٢

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يستدل من مصفوفة شفيه (Scheffe') المبينة في جدول رقم (١٣) ، أن الفروق كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجال الثالث (الاجتماع البعدي) ، والمجال الرابع (التقريب عن الزيارة الصفية) ، وذلك لصالح المجال الثالث ، حيث كانت قيمة "ف" المستخرجة (٧,٤٨٠) مقابل "ف" الجدولية (٧,٢) بين هذين المجالين . وبهذه النتيجة ترفض هذه الفرضية بجزئها المتعلق بهذين المجالين ، في حين تقبل الفرضية بجزئها المتعلق بالمجالات الأخرى ، حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات على بقية مجالات مقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية .

لفحص الفرضية الثامنة : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي العلوم على المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية " ، تم استخدام تحليل التباين الأحادي متعدد الأبعاد (One-Way R.M.D.) ، وكانت قيمة "ف" المستخرجة عند درجات حرية (٩٩,٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) تساوي (٩,٥٨١) وهي أعلى من قيمة "ف" الجدولية عند نفس المستوى والتي تساوي (٢,٦٨) . و جدول رقم (١٤) يبين هذه النتيجة .

جدول رقم (١٤)

تحليل التباين الأحادي لاستجابات معلمي العلوم على المجالات الأربعة

لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية .

F	F	MSS	SS	DF	Source of Variation
"ف"	"ف"	متوسط	مجموع	درجة	مصدر
الجدولية	المستخرجة	مجموع	المربعات	الحرية	التغير
٢,٦٨	٩,٥٨١*	١,٣٠٣	٣,٩٠٨	٣	المجالات
		٠,٦٠٢	١٩,٨٥٦	٣٣	بين المجالات
		٠,١٣٦	١٣,٤٣٤	٩٩	الخطأ
			٣٧,١٩٨	١٣٥	المجموع

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

ولتحديد المجالات التي حصلت عليها الفروق ، تم تطبيق إختبار شفيه (Scheffe') . و جدول

رقم (١٥) يبين ذلك .

جدول رقم (١٥)

مصفوفة شفيه (Scheffe) للمجالات التي حصلت عليها الفروق ، لاستجابات معلمي العلوم على مجالات مقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية .

المجالات	الاجتماع القبلي	داخل غرفة الصف	الاجتماع البعدي	التقرير عن الزيارة الصفية
الاجتماع القبلي		١١,١*	٢٧,٧٩*	٥,٠٨
داخل غرفة الصف			٣,٧٦	٠,٠٠٧
الاجتماع البعدي				٩,١١*
التقرير عن الزيارة الصفية				

"ف" الجدولية = ٨,٠٤

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يستدل من مصفوفة شفيه (Scheffe) المبينة في جدول رقم (١٥) ونتائج التحليل أن الفروق كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجالين الأول (الاجتماع القبلي) ، والثاني (داخل غرفة الصف) ، وذلك لصالح المجال الثاني . وكذلك بين المجالين الأول (الاجتماع القبلي) والثالث (الاجتماع البعدي) ، وذلك لصالح المجال الثالث . وكذلك بين المجالين الثالث (الاجتماع البعدي) والرابع (التقرير عن الزيارة الصفية) ، وذلك لصالح المجال الثالث . وبهذه النتيجة ترفض هذه الفرضية في جزئها المتعلق بهذه المتغيرات ، بينما تقبل في جزئها المتعلق بالمتغيرات الأخرى لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطاتها .

لفحص الفرضية التاسعة : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام تعزى لكل من المتغيرات (الجنس ، التخصص ، المؤهل ، الخبرة) " ، تم استخدام تحليل التباين ، وكانت قيمة "ف" المستخرجة لكل من الجنس والتخصص والمؤهل والخبرة (٢,٤٩٠ ، ١,٤٨٠ ، ٤,٣٢٢ ، ٠,٧٦٨) على الترتيب ، أما قيمة "ف" الجدولية لهذه المتغيرات ، عند نفس مستوى الدلالة فهي (٣,٩٦ ، ٣,٩٦) ، ويستدل من هذه القيم انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات والعلوم على مقياس الاتجاهات بشكل عام تعزى لكل من المتغيرات (الجنس ، التخصص ، الخبرة) ، حيث أن قيمة "ف" المستخرجة أقل من قيمة "ف" الجدولية . وبهذه النتيجة تقبل الفرضية بجزئها المتعلق بهذه المتغيرات . أما قيمة "ف" المستخرجة على متغير

-٧٠-

المؤهل كانت أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند نفس مستوى الدلالة ، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات والعلوم على المقياس العام للاتجاهات نحو الزيارات الصفية وذلك لصالح المعلمين من حملة شهادة الدبلوم . وبهذه النتيجة ترفض الفرضية على متغير المؤهل وجدول رقم (١٦) يبين النتائج .

جدول رقم (١٦)

قيم "ف" لاستجابات معلمي الرياضيات والعلوم على مقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية بشكل عام تبعا لكل من المتغيرات (الجنس، التخصص، المؤهل، الخبرة) .

F "ف" الجدولية	F "ف" المستخرجة	M S S متوسط المربعات	S S مجموع المربعات	D F درجة الحرية	Source of Variation مصدر التغير
٣,٩٦	٢,٤٩٠	٠,٣٩٩	٠,٣٩٩	١	الجنس
٣,٩٦	١,٤٨٠	٠,٢٣٧	٠,٢٣٧	١	التخصص
٣,٩٦	٤,٣٢٢*	٠,٦٩٢	٠,٦٩٢	١	المؤهل
٣,١١	٠,٧٦٨	٠,١٢٤	٠,٢٤٦	٢	الخبرة

* ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية . كما هدفت إلى معرفة أثر الجنس والتخصص والمؤهل العلمي ومدة الخبرة في التعليم لهؤلاء المعلمين على اتجاهاتهم نحو هذه الزيارات . وقد تم ذلك من خلال فحص فرضيات الدراسة من خلال استجابات عينة الدراسة على الاستبانة المعدة لقياس اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية في المجالات الأربعة وهي : الاجتماع القبلي ، وداخل غرفة الصف ، والاجتماع البعدي ، والتقرير عن الزيارة الصفية . وتوصلت الدراسة إلى ما يلي :-

١. الفرضية الأولى :

أشارت نتائج هذه الدراسة بأن لدى معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم اتجاهات ايجابية بدلالة إحصائية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي ، وذلك على المقياس العام للاتجاهات ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة . وبهذا تم رفض الفرضية الصفرية القائلة بأن "لدى معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية على مقياس الاتجاهات بشكل عام وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة " . لقد بلغ متوسط استجابات جميع أفراد عينة الدراسة على المقياس العام (٣,٧) ، أما على المجالات الأربعة ، فكان أعلى المتوسطات على مجال الاجتماع البعدي ، حيث بلغ (٣,٩) ، يليه متوسط الاستجابات على مجال داخل غرفة الصف (٣,٧) ، ثم متوسط الاستجابات على مجال التقرير عن الزيارة الصفية (٣,٦) ، وأخيراً متوسط الاستجابات على مجال الاجتماع القبلي ، حيث بلغ (٣,٥) .

٢. الفرضية الثانية :

أشارت نتائج هذه الدراسة بأن لدى معلمي الرياضيات الذكور ، اتجاهات ايجابية بدلالة إحصائية ، نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي ، وذلك على المقياس العام للاتجاهات وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة . وبهذا تم رفض الفرضية القائلة " بأن لدى معلمي الرياضيات

الذكور اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية على مقياس الاتجاهات بشكل عام وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة". لقد بلغ متوسط استجابات معلمي الرياضيات الذكور على المقياس العام (٣,٨). أما على المجالات الأربعة، فكان أعلى المتوسطات على مجال الاجتماع البعدي حيث بلغ (٤,١)، يليه متوسط الاستجابات على مجال داخل غرفة الصف (٣,٨)، ثم متوسط الاستجابات على مجال الاجتماع القبلي (٣,٥)، وكذلك متوسط الاستجابات على مجال التقرير عن الزيارة الصفية حيث بلغ (٣,٥).

٣. الفرضية الثالثة :

أشارت نتائج هذه الدراسة بأن لدى معلمات الرياضيات اتجاهات إيجابية بدلالة إحصائية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي، وذلك على المقياس العام للاتجاهات وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة. وبهذا تم رفض الفرضية الصفية القائلة بأن "لدى معلمات الرياضيات اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية على مقياس الاتجاهات بشكل عام، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة". لقد بلغ متوسط استجابات معلمات الرياضيات على المقياس العام (٣,٨). أما على المجالات الأربعة، فكان أعلى المتوسطات على مجال الاجتماع البعدي، حيث بلغ (٣,٩)، يليه متوسط الاستجابات على مجال داخل غرفة الصف (٣,٨)، وكذلك متوسط الاستجابات على مجال الاجتماع القبلي (٣,٨)، ثم متوسط الاستجابات على مجال التقرير عن الزيارة الصفية حيث بلغ (٣,٧).

٤. الفرضية الرابعة :

أشارت نتائج هذه الدراسة، بأن لدى معلمي العلوم الذكور اتجاهات إيجابية بدلالة إحصائية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي وذلك على المقياس العام للاتجاهات وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة. وبهذا تم رفض الفرضية الصفية القائلة بأن "لدى معلمي العلوم الذكور اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية على مقياس الاتجاهات بشكل عام، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة". لقد بلغ متوسط استجابات معلمي العلوم الذكور على المقياس العام (٣,٧). أما على المجالات الأربعة، فكان أعلى المتوسطات على مجال الاجتماع البعدي حيث بلغ (٣,٩)، يليه متوسط الاستجابات على مجال داخل غرفة الصف (٣,٧)، ثم متوسط الاستجابات على مجال التقرير عن الزيارة الصفية (٣,٥)، وكذلك متوسط الاستجابات على مجال الاجتماع القبلي حيث بلغ (٣,٥).

٥. الفرضية الخامسة :

أشارت نتائج هذه الدراسة ، بأن لدى معلمات العلوم اتجاهات ايجابية بدلالة إحصائية نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل من مجالاته الثلاثة ، الثاني والثالث والرابع (داخل غرفة الصف ، والاجتماع البعدي ، والتقريب عن الزيارة الصفية) على الترتيب ، في حين لم تشر نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية بدلالة إحصائية لدى معلمات العلوم على المجال الأول لمقياس الاتجاهات ألا وهو مجال الاجتماع القبلي . وبهذا تم رفض الفرضية الصفية القائلة بأن " لدى معلمات العلوم اتجاهات حيادية نحو الزيارات الصفية على مقياس الاتجاهات بشكل عام ، وعلى كل مجال من مجالاته الأربعة " ، إلا في مجال الاجتماع القبلي ، حيث تم قبول الفرضية في هذا الجزء . لقد بلغ متوسط استجابات معلمات العلوم على المقياس العام (٣,٦) . أما على المجالات الأربعة ، فكان أعلى المتوسطات على مجال الاجتماع البعدي حيث بلغ (٣,٧) ، يليه متوسط الاستجابات على مجال داخل غرفة الصف (٣,٦) ، ثم متوسط الاستجابات على تقرير الزيارة الصفية (٣,٥) ، وأخيرا متوسط الاستجابات على مجال الاجتماع القبلي (٣,٢) الذي لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية .

بالنظر إلى نتائج فحص الفرضيات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة ، يمكن استخلاص ما

يلي :

- (١) كان أعلى متوسط لاستجابات عينة الدراسة على المجال الثالث (الاجتماع البعدي) ، وذلك حسب ما أشارت إليه نتائج فحص الفرضيات الخمسة .
- (٢) جاء في الترتيب الثاني ، متوسط استجابات عينة الدراسة على المجال الثاني (داخل غرفة الصف) ، وذلك حسب ما أشارت إليه نتائج فحص الفرضيات الأولى والثانية والرابعة والخامسة . أما نتائج فحص الفرضية الثالثة فقد أشارت إلى أن متوسط استجابات معلمات الرياضيات على المجال الثاني (داخل غرفة الصف) قد جاء في المرتبة الثالثة .
- (٣) جاء في الترتيب الثالث متوسط استجابات عينة الدراسة على المجال الرابع (التقريب عن الزيارة الصفية) ، حسب ما أشارت إليه نتائج فحص الفرضيات الأولى والثانية والرابعة والخامسة . أما نتائج فحص الفرضية الثالثة ، فقد أشارت إلى أن متوسط استجابات معلمات الرياضيات على المجال الرابع (التقريب عن الزيارة الصفية) ، قد جاء في المرتبة الرابعة .

(٤) جاء في الترتيب الرابع ، أدنى متوسط لاستجابات عينة الدراسة على المجال الأول (الاجتماع القبلي) ، حسب ما أشارت إليه نتائج فحص الفرضيات الأولى والثانية والرابعة والخامسة . أما نتائج فحص الفرضية الثالثة ، فقد أشارت إلى أن متوسط استجابات معلمات الرياضيات على المجال الأول (الاجتماع القبلي) قد جاء في المرتبة الثانية .

(٥) أما متوسطات استجابات معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات على المقياس العام للاتجاهات فكان أعلاها متوسط استجابات معلمات الرياضيات (٣,٨٢) يليه متوسط استجابات معلمي الرياضيات الذكور (٣,٨٠) ، ثم متوسط استجابات معلمي العلوم الذكور (٣,٧١) ، وأخيرا متوسط استجابات معلمات العلوم البالغ (٣,٥٦) .

ويرى الباحث أن سبب الاتجاهات الايجابية لدى معلمي الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية بشكل عام ، قد يعود إلى ممارسات مشرفي الرياضيات والعلوم المقبولة لدى المعلمين أثناء تنفيذ الزيارات الصفية ، والتي تستند إلى أسس الإشراف التربوي المتمثلة في العلاقات الإنسانية بين المشرف التربوي والمعلم ، حيث مارس هؤلاء المشرفون مهنة التعليم في المدارس قبل عملهم كمشرفين تربويين . والنظرة المشتركة بينهما لعملية الإشراف ، فإن الزيارة الصفية وسيلة لتحسين كفايات المعلم المهنية ورفع مستوى التلاميذ بالدرجة الأولى ، وأنها ليست وسيلة تقويمية فقط .

وتتفق نتائج هذه الدراسة المتعلقة بقياس اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية بشكل عام مع نتائج الدراسة التي قامت بها رابطة المشرفين التربويين الإقليميين في اوهايو (١٩٦٨) ونتائج الدراسات التي قام بها لوفيل وفيلبس (١٩٧٧) ، وسميث (١٩٩١) ، وديفز وباركينسون (١٩٩٤) ، وعبيدات (١٩٧٥) ودراسة بستان وحجاج (١٩٨٨) والهزايمه (١٩٩٠) . إلا أنها تتعارض مع نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال ، فتتأجها تتعارض مع نتائج الدراسات الأجنبية التالية : أنور (١٩٦٢) ، وبيتش (١٩٧٦) و ناتالا (١٩٧٦) ، ووتكن (١٩٧٧) ، وسميث (١٩٨١) ، وروثمان (١٩٨١) ، وميرتزو و ماك نيلي (١٩٩٣) ، واورمستون (١٩٩٥) .

كما أنها تتعارض مع نتائج الدراسات العربية التي قام بها كل من : الكرملي (١٩٦٢) ، والبزاز (١٩٧٠) ، وعبيدات (١٩٧١) ، وقسم الإشراف التربوي (١٩٧٦) ، ومصلح (١٩٧٦) ، ومحمد (١٩٧٧) ، وملحم

(١٩٨٤) ، والشتاوي والأحمر (١٩٨٥) ، والزاجة (١٩٨٥) ، وريان (١٩٨٨) ، والراشد (١٩٩١) ، والقرشي (١٩٩٤) ، وثابت (١٩٩٤) ، وديراني (١٩٩٥) .

أما نتائج الدراسة المتعلقة بقياس اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية في المجال الأول (الاجتماع القبلي) بشكل عام ، فقد تعارضت مع نتائج الدراسات التي قام بها كل من الكرمل (١٩٦٢) ، وبيتش (١٩٧٦) ، والعداربه وزوايده (١٩٨٤) ، والراشد (١٩٩١) ، وثابت (١٩٩٤) .

هذا ولم يتوفر (في حدود علم الباحث) من الدراسات ما يتفق نتائجها ونتائج هذه الدراسة في مجال الاجتماع القبلي .

وبالرجوع إلى متوسطات استجابات عينة الدراسة على المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات ، فإن متوسط الاستجابات على المجال الأول (الاجتماع القبلي) ، كان أدنى هذه المتوسطات بشكل عام . وقد يعود سبب تدني متوسط الاستجابات على المجال الأول (الاجتماع القبلي) لدى عينة الدراسة بشكل عام إلى ما يلي :

- ١ . عدم شعور المشرف التربوي بأهمية عقد الاجتماع القبلي .
- ٢ . اكتفاء المشرف التربوي بإعلام مدير المدرسة عن نيته بالزيارة الصفية للمعلم .
- ٣ . شعور المشرف التربوي بعدم أهمية عقد الاجتماع القبلي نظرا للانطباع الذي يحمله المشرف نحو المعلم .
- ٤ . ضيق الوقت لعقد مثل هذا الاجتماع ، حيث أن فترة الاستراحة بين الحصص الصفية لا تتعدى الخمس دقائق ، وفي بعض الحالات ، لا يكون في بعض المدارس فترة استراحة قصيرة بين الحصص ، وبخاصة في مدارس دوام الفترتين .
- ٥ . حرص المشرف التربوي على تنفيذ أكبر عدد من الزيارات الصفية لأسباب إدارية ، وذلك على حساب عقد الاجتماعات القبلية مع المعلمين .
- ٦ . عدم توضيح هدف (أهداف) الزيارة الصفية للمعلم من قبل المشرف التربوي .
- ٧ . تقريب موعد الزيارة الصفية عند حضور المشرف إلى المدرسة بطلب منه بحيث يتم تعديل برنامج الدروس لذلك اليوم ليتناسب ذلك مع وقته وظروفه .

أما بشكل خاص ، فقد كان متوسط استجابات معلمات العلوم على مجال الاجتماع القبلي منخفضا بالنسبة للمتوسطات الأخرى حيث بلغ (٣,٢) الذي لم يكن له فرق ذو دلالة إحصائية . ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإعداد لحصة العلوم يحتاج إلى وقت وجهد قبل بداية الحصة ، وأن وجود المشرف التربوي لمادة العلوم قد يؤثر نفسيا على معلمة العلوم بحيث لا تتمكن من ترتيب أمورهما والإعداد لحصتها .

إن حصة العلوم تحتاج إلى ترتيبات خاصة من وقت وجهد وإمكانات قبل بدايتها ، وإن وجود المشرف التربوي قد يؤثر نفسيا على معلمة العلوم بحيث لا تتمكن من إجراء الترتيبات اللازمة لذلك .

وفيما يتعلق باستجابات معلمي الرياضيات والعلوم على المجال الثاني لمقياس الاتجاهات (داخل غرفة الصف) فقد دلت نتائج هذه الدراسة إلى ايجابية اتجاهات المعلمين على هذا المجال ، ويرى الباحث أن ذلك عائد إلى احترام وتقدير المشرف التربوي للمعلم داخل صفه وأمام تلاميذه ، بحيث يشعره بأنه سيد الموقف ، ولا يتدخل في درسه بشكل مباشر ، ولا ينتقده داخل غرفة الصف أمام تلاميذه ، عدا عن إحساس المعلم وشعوره بأن المشرف التربوي ما جاء لزيارته داخل غرفة الصف إلا من من أجل مساعدته مهنيا . وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي قام بها كل من كبارا (١٩٥٩) ، والكرملي (١٩٦٢) ، وودز (١٩٨٢) .

أما بالنسبة لاستجابات عينة الدراسة على المجال الثالث (الاجتماع البعدي) ، فإن متوسط هذه الاستجابات كان له فرق ذو دلالة إحصائية ، حيث أشارت النتائج بأن لدى عينة الدراسة اتجاهات ايجابية على المجال الثالث (الاجتماع البعدي) . ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى إدراك كل من المشرف التربوي والمعلم إلى أهمية الاجتماع البعدي لتحليل الموقف التعليمي التعليمي الصفّي بشكل مفصل ، وسلوك المشرف التربوي في هذا المجال بحيث يتيح للمعلم التعبير عن رأيه والمشاركة في تقويم الموقف التعليمي التعليمي بشكل موضوعي .

وبمقارنة نتيجة هذه الدراسة في هذا المجال مع نتائج دراسات سابقة فإنها تتفق مع نتائج الدراسات التي قام بها كل من رابطة المشرفين الاقليميين (١٩٦٨) ، وبترام (١٩٧٠) ، وهتزل (١٩٧٨) ، ودراسة وليامز (١٩٨٦) . وتعارض هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي قام بها كل من الكرملي (١٩٦٢) ، والبزاز (١٩٧٠) ، وبيتش (١٩٧٦) ، ونشوان (١٩٧٩) ، والمساد (١٩٨٣) ، ودراسة العدارب ووزايدة (١٩٨٤) ، والزاجة (١٩٨٥) ، والراشد (١٩٩١) ، وثابت (١٩٩٤) .

وفيما يتعلق باستجابات عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع (التقرير عن الزيارة الصفية) ، فقد أشارت نتائج هذه الدراسة بأن لدى معلمي الرياضيات والعلوم اتجاهات إيجابية نحو التقرير عن الزيارة الصفية . ويرى الباحث ، أن السبب في هذه النتيجة ، هو احتواء التقرير على ملاحظات سجلت بطريقة موضوعية ، وبعد مناقشتها مع المعلم أثناء الاجتماع البعدي ، وكذلك شعور المعلم بالفائدة من هذه الملاحظات كتغذية راجعة .

وبالعودة إلى الدراسات التي حصل عليها الباحث في هذا المجال ، فإن نتائج هذه الدراسة لم تتفق مع نتائجها ، حيث تعارضت مع نتائج الدراسات التي قام بها كل من البزاز (١٩٧٠) ، وبترام (١٩٧٠) ، وعبيدات (١٩٧١) ، وسمايث (١٩٨١) ، وعبد الله (١٩٨٣) ، ومحمد (١٩٨٥) ، وبويد (١٩٨٩) ، ومسمار (١٩٩٠) ، وثابت (١٩٩٤) .

٦. الفرضية السادسة :

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات ، واستجابات معلمي العلوم ، على المجالات ، الثاني (داخل غرفة الصف) ، والثالث (الاجتماع البعدي) ، والرابع (التقرير عن الزيارة الصفية) . في حين ، وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات المجموعتين على المجال الأول (الاجتماع القبلي) ، وذلك لصالح معلمي الرياضيات ، مما دعا الباحث إلى قبول الفرضية الصفرية القائلة " بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات ومتوسطات استجابات معلمي العلوم على المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية " باستثناء جزئها المتعلق بالمجال الأول (الاجتماع القبلي) ، حيث تم رفض الفرضية في هذا المجال .

ويعزو الباحث إلى وجود الفرق ذي الدلالة الإحصائية على المجال الأول بين استجابات معلمي الرياضيات والعلوم إلى الفرق في الإعداد والتجهيزات التي تسبق الحصة الصفية ، حيث يستهلك الوقت الذي يحتاجه معلم العلوم قبل البدء بحصة العلوم ، بين الاجتماع مع المشرف التربوي والإعداد والتجهيز للحصة . هذا من جهة ، أما من جهة أخرى ، فقد يكون لطول الفترة الزمنية التي عملها مشرفو الرياضيات مع معلمي الرياضيات أثر في إحداث هذا الفرق ، حيث أن طول الفترة الزمنية في التعامل بين الطرفين

يمكن أن تخلق جوا من التفاهم ، والعمل ضمن أهداف محددة ، بينما نجد تقلب مشرفي العلوم وتبدلهم على معلمي العلوم خلال فترات زمنية قصيرة .

٧. الفرضية السابعة :

دلت نتائج هذه الدراسة ، على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات ، على المجالات الأربعة لمقياس اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية ، إلا على المجالين الثالث (الاجتماع البعدي) والرابع (التقرير عن الزيارة الصفية) ، حيث ظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات معلمي الرياضيات على هذين المجالين ، وذلك لصالح مجال الاجتماع البعدي . وبهذه النتيجة ، تم قبول الفرضية الصفية القائلة "بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات على المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات" في جزء منها ، بينما رفضت في جزئها الآخر.

وقد يرجع السبب في ارتفاع متوسط استجابات معلمي الرياضيات على المجال الثالث (الاجتماع البعدي) إلى الجو الذي يسود الاجتماع البعدي ، حيث العلاقات الإنسانية ، والحوار المفتوح ، ولجوء المشرف التربوي إلى أسلوب الإقناع ، وإتاحة الفرصة للمعلم لممارسة التقويم الذاتي .

٨. الفرضية الثامنة :

دلت نتائج هذه الدراسة ، على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي العلوم على المجالات الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الزيارات الصفية ، وكان ذلك لصالح المجالين الثاني والثالث وهما (داخل غرفة الصف ، والاجتماع البعدي) ، وبهذه النتيجة تم رفض الفرضية الصفية القائلة "بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي العلوم على المجالات الأربعة لمقياس اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية" في جزء منها ، في حين تم قبول الفرضية في جزئها الآخر المتعلق بمتوسطات الاستجابات على المجالين الآخرين .

ويرى الباحث أن سبب هذه الفروق ، ربما يعود إلى الأهمية المميزة التي يوليها كل من المشرف التربوي والمعلم لهذين المجالين ، وهما مشاهدة الموقف التعليمي التعليمي داخل غرفة الصف ، وتحليله من خلال الاجتماع البعدي .

وبمقارنة نتائج الفرضيتين السابعة والثامنة، يلاحظ وجود اتفاق في استجابات معلمي الرياضيات والعلوم، في وجود فرق ذي دلالة إحصائية لاستجابة الطرفين على المجال الثالث (الاجتماع البعدي) بين العينتين. أما بالنسبة للمجال الثاني (داخل غرفة الصف)، فكان له فرق ذو دلالة إحصائية لدى معلمي العلوم، بينما لم يكن كذلك لدى معلمي الرياضيات.

٩. الفرضية التاسعة :

دلت نتائج هذه الدراسة، على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية، وذلك على مقياس الاتجاهات بشكل عام، تعزى لكل من المتغيرات (الجنس، التخصص، الخبرة). وبهذا تقبل الفرضية بجزئها المتعلق بهذه المتغيرات.

وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى العلاقة والترابط بين موضوعي الرياضيات والعلوم باعتبارهما من المواد العلمية، ويقوم بتدريسها معلمون لهم اتجاهات مشتركة ومتقاربة، كما يظهر ذلك من خلال اللجان والنوادي العلمية في المدارس. وأن هؤلاء المعلمين يسعون إلى تطوير أنفسهم مهنيًا لمواكبة التغيرات التي تطرأ على ظروف التعليم من جهة، وعلى المناهج والكتب المقررة في الرياضيات والعلوم والتي شملت على موضوعات جديدة، تحتاج في تدريسها إلى مساعدة وعون المشرف التربوي للمعلمين من جهة أخرى.

هذا فيما يتعلق بمعلمي الرياضيات والعلوم. أما بالنسبة للمشرفين التربويين لموضوعي الرياضيات والعلوم، فقد يكون للتنسيق المشترك بينهم في عملية الإشراف أثر في ذلك.

بالنسبة لمتغير الجنس، فإن نتيجة هذه الدراسة تتعارض مع نتيجة الدراسة التي توصل إليها ديراني (١٩٩٥)، والتي أشارت إلى اختلاف تصورات المعلمين لدرجة التزام المشرفين التربويين بأصول الزيارة الصفية تبعًا لمتغير الجنس، وذلك لصالح المعلمين الذكور.

وبالنسبة لمتغير الخبرة، فإن هذه النتيجة تتفق مع نتيجة الدراسة التي قام بها الهزايمة (١٩٩٠) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا المعلمين عن الزيارة الصفية، وفقًا لطول الخبرة في التعليم. وتتفق كذلك مع النتيجة التي توصل إليها ملحم (١٩٨٤) بعدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية تعزى لمتغير الخبرة . كما وتتفق أيضا مع نتيجة الدراسة التي توصل إليها ديراني (١٩٩٥) في دراسته ، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات المعلمين لدرجة التزام المشرفين التربويين بأصول الزيارة الصفية ، تبعا للخبرة . بينما تتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتيجة الدراسة التي توصل إليها سميث (Smith, 1991) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي ، وذلك لصالح المعلمين ذوي الخبرة الطويلة .

أما في الجزء الآخر من الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل ، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الرياضيات والعلوم وذلك لصالح المعلمين من حملة شهادة الدبلوم . ويرى الباحث أن السبب في هذه النتيجة يعود إلى أن المعلمين من حملة شهادة الدبلوم ، يدركون أهمية الزيارات الصفية ، في تطوير كفاياتهم المهنية ، سواء كانوا مشاهدين للموقف التعليمي / التعليمي ، أو معلمين متدربين داخل غرفة الصف ، وذلك خلال فترة تدريبهم في معاهد إعداد المعلمين قبل الخدمة ، أو أثناء الدورات التي كانت تعقد للمعلمين أثناء الخدمة . أما بالنسبة للمعلمين الجامعيين ، فقد ينظرون إلى المشرفين التربويين بأنهم متساوون معهم في حمل الشهادة الجامعية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي قام بها الهزايمة (١٩٩٠) ، والتي أشارت إلى وجود فرق دال إحصائي بين مستوى رضا المعلمين عن الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي ، وذلك لصالح المعلمين والمعلمات من حملة شهادة دبلوم كلية المجتمع . في حين تعارضت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها ملحم (١٩٨٤) ، حيث دلت نتائج دراسته إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية ، تعزى لمتغير المؤهل العلمي . كما أنها تتعارض مع نتيجة الدراسة التي قام بها ديراني (١٩٩٥) والتي دلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المعلمين لدرجة التزام المشرفين التربويين بأصول الزيارة الصفية .

التوصيات

وفي ضوء النتائج التي خلصت اليها هذه الدراسة ، فإن الباحث يوصي بما يلي :

١. دعوة دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية لتقييم عملية الإشراف التربوي وبخاصة في مجال الزيارات الصفية .
٢. زيادة عدد المشرفين التربويين لتحقيق الزيارات الصفية أهدافها بشكل أفضل من خلال تبني وتطبيق الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي .
٣. تخطيط وتنفيذ أنشطة تربوية تهدف لتعميق إدراك المشرفين التربويين في دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية بأهمية الاجتماع القبلي الذي يعقده المشرف التربوي مع المعلم قبل ملاحظة الموقف التعليمي التعليمي الصفّي .
٤. إجراء دراسات مماثلة على مجتمع معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية في التخصصات الأخرى غير الرياضيات والعلوم .
٥. إجراء دراسات مماثلة على مجتمع معلمي الصف الواحد (Class Teacher) من المرحلة الأساسية الأولى (من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الثالث الأساسي) نظراً لقيام المشرف التربوي الواحد بزيارات صفية لمعلم الصف في أكثر من مادة دراسية واحدة .
٦. إجراء دراسات مماثلة على مجتمع معلمي المدارس الحكومية ، ومقارنتها بدراسات أخرى على معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية .

المراجع

* المراجع باللغة العربية

* المراجع باللغة الانجليزية

المراجع باللغة العربية

- (١) الافندي، محمد حامد . (١٩٧٦) . الاشراف التربوي . الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة .
- (٢) البزاز، حكمت . (١٩٧٠) . " تقييم التفتيش الابتدائي في العراق " . رسالة ماجستير ، جامعة بغداد .
- (٣) بستان ، احمد عبد الحسين ؛ حجاج ، علي حسين . (١٩٨٨) . " العلاقة بين الاشراف التربوي والادارة المدرسية في دولة الكويت " . المجلة التربوية ٥ (١٧) .
- (٤) بلقيس ، احمد . (١٩٨٩) . المبادئ الاساسية في التعليم والتدريب والاشراف وتطبيقها . وكالة الغوث الدولية، عمان .
- (٥) بلقيس ، احمد ؛ عبد اللطيف ، خيري . (١٩٩١) . الزيارات الصفية والدروس التوضيحية في اطار الاستراتيجيات الاشرافية . معهد التربية ، دائرة التربية والتعليم . الانوروا / اليونسكو . عمان ، الاردن .
- (٦) ثابت ، صباح . (١٩٩٤) . " الاشراف التربوي الفعال " . ورقة عمل مقدمة في المؤتمر السنوي لنواب مدراء التربية والتعليم ورؤساء مراكز التطوير التربوي في وكالة الغوث الدولية (١٦ - ١٩ ايار) .
- (٧) دقاق ، فهد ؛ الحاج خليل ، محمد ؛ عبد اللطيف ، خيري . (١٩٨٨) . الاشراف التربوي : ماهيته وبعض اساليبه . 13 / HT . معهد التربية ، دائرة التربية والتعليم ، الانوروا ، اليونسكو، عمان .

- (٨) الدويك ، تيسير ؛ ياسين ، حسين ؛ عدس ، محمد عبد الرحيم ؛ الدويك ، محمد فهمي .
(١٩٧٩). أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي . دار الفكر للنشر
والتوزيع ، عمان .
- (٩) ديراني ، محمد عيد . (١٩٩٥) . " درجة التزام المشرف التربوي في الاردن باصول الزيارة
الصفية كما يراها المعلمون والمشرفون " . مجلة كلية التربية ، (العدد ٢٩ ، ايلول ١٩٩٥)
جامعة المنصورة .
- (١٠) الراشد ، احمد عبد العزيز . (١٩٩١) . " تطوير نظام الاشراف التربوي في المملكة العربية
السعودية " . رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- (١١) ريان ، فكري حسن . (١٩٨٨) . " تقويم التوجيه الفني في مدارس المرحلة الثانوية بدولة
الكويت " . المجلة التربوية . مجلد ٥ ، عدد ١٨ . ص ص : ١٤١ - ١٦٣ .
- (١٢) الزاغة ، عمر محمد حيدر . (١٩٨٥) . " واقع الاشراف التربوي في الضفة الغربية كما يراه كل
من المشرف ومعلم المرحلة الثانوية " . رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ،
نابلس .
- (١٣) السعافين ، ناصر خليل . (١٩٩٢) . " مستوى الرضا الوظيفي لاعضاء الهيئة التدريسية في معاهد
اعداد المعلمين والمعلمات التابعة للجهاز الحكومي بقطاع غزة " . رسالة ماجستير ،
جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .
- (١٤) الشتاوي ، عبد العزيز ؛ والاحمر ، محمد عادل . (١٩٨٥) . " نظرة المتفقدين لعملية التفقد
وتقويم المعلمين بالفصل " . المجلة التونسية لعلوم التربية . المعهد القومي لعلوم
التربية ، تونس ، تونس ، السنة ١١ ، العدد ١٣ ، ١٩٨٥ ، ص ص : ٩٣ - ١٢٥ .
- (١٥) صوت المعلم . (١٩٨٤) . نشرة صادرة عن اللجنة العامة لمعلمي مدارس الحكومة في الضفة
الغربية .

- (١٦) عبد الرحمن ، نائل محمد احمد . (١٩٩٤) . " دور المشرف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين والمدراء في المدارس الاساسية التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقة الخليل التعليمية في الضفة الغربية " . رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .
- (١٧) عبد الله ، نعيم . (١٩٨٣) . " تطوير الخدمات الاشرافية التربوية في المدارس الاردنية " . رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، عمان .
- (١٨) عبيدات ، ذوقان . (١٩٧١) . " اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الالزامية نحو التوجيه التربوي في الاردن " . رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن .
- (١٩) عبيدات ، ذوقان . (١٩٧٥) . " تبادل الزيارات بين المعلمين " . العدد الاول (١٩٧٥) ، رسالة المعلم ، ص ص ٢١-٢٦ .
- (٢٠) العداية ، عبد المجيد و زوايده ، آمال . (١٩٨٤) . " واقع الممارسات الاشرافية في مكتب التربية والتعليم في لواء مادبا " . رسالة المعلم . ٢٥ (٤) ٧٣-٨١ .
- (٢١) عدس ، محمد عبد الرحيم ؛ الدويك ، محمد فهمي ؛ ياسين ، حسين . (١٩٧٨) الادارة والاشراف التربوي . (ص ص : ٩٩-١٠٠) .
- (٢٢) القرشي ، سالم خلف الله . (١٩٩٤) . " التوجيه التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض النماذج الحديثة " . رسالة الخليج العربي . عدد ٤٩ . مكتب التربية العربي لدول الخليج (ص ص : ١٣٩-١٧٨) .
- (٢٣) قسم الاشراف التربوي . (١٩٧٦) . " الاشراف التربوي كما يراه المعلمون " . رسالة المعلم ، العدد الرابع ، سنة ١٩٧٦ ، ص ص : ٦-١١ .
- (٢٤) كبارا ، أمان . (١٩٥٩) . " اتجاهات المعلمين اللبنانيين في المرحلة الابتدائية نحو التوجيه التربوي في لبنان " . رسالة ماجستير ، الجامعة الامريكية ، بيروت .

- (٢٥) محمد ، رشيد عبد الحميد . (١٩٧٧) . " مدير المدرسة الالزامية في الاردن كمشرف تربوي " . رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، عمان .
- (٢٦) محمد ، مصطفى عيسى . (١٩٨٥) . " تقويم نموذج الاشراف التربوي المعمول به في وزارة التربية والتعليم في الاردن " . رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، عمان .
- (٢٧) مرعي ، توفيق . (١٩٨٦) . " الاتجاه التكاملي في الاشراف التربوي " . مجلة المعلم / الطالب ، معهد التربية ، الانروا / اليونسكو ، (العدد الاول ١٩٨٦) .
- (٢٨) المساد ، محمود احمد . (١٩٨٣) . " خصائص السلوك الاشرافي وعلاقتها باتجاهات المعلمين نحو الاشراف " . رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، اربد .
- (٢٩) مسمار ، مها فوزي نافع . (١٩٩٠) . " وسيلة مقترحة لتقييم مدرس المرحلة الثانوية الحكومية في لواء نابلس وطولكرم في الضفة الغربية من الوطن المحتل " . رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .
- (٣٠) مصلح ، عدنان . (١٩٧٦) . " اوضاع الاشراف التربوي في المرحلة الثانوية في الاردن " . رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، عمان .
- (٣١) ملحم ، صادق علي محمد . (١٩٨٤) . " اتجاهات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية نحو دور المشرف التربوي في الاردن " . رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، اربد .
- (٣٢) الناشف ، عبد الملك . (١٩٨٣) . دليل دور المشرفين التربويين ووظائفهم . Doc . E 1/83 . معهد التربية ، دائرة التربية والتعليم ، الانروا / اليونسكو .
- (٣٣) النجادات ، عواد عيد مطلق . (١٩٩١) . " دور المشرف التربوي في تحسين الفعاليات التعليمية كما يراه المعلمون في مدارس محافظة معان الثانوية الحكومية " . رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، اربد .

- (٣٤) نشوان ، يعقوب حسين . (١٩٧٩) . " تحليل التفاعل اللفظي بين المشرف والمعلم في المؤتمرات الفردية التي تعقد عقب الزيارات الصفية " . رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، عمان .
- (٣٥) نشوان ، يعقوب حسين . (١٩٨٢) . الإدارة والاشراف التربوي بين النظرية والتطبيق . الطبعة الاولى ، دار الفرقان ، عمان .
- (٣٦) الهزايمة ، احمد تركي . (١٩٩٠) . " رضا المعلمين عن الممارسات الاشرافية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد " . رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، عمان .

المراجع باللغة الانجليزية

Bibliography

- 1) Ahlawat , Kapur ; Billeh , Victor & Al-Dajeh , Hisham . (1993) . " Student Achievement in Jordan and the West Bank : A Comparative Perspective " . NCERD , Amman , Jordan .
- 2) Anwar , Khan K. (1962) . " Supervision in Pakistan " . Unpublished Thesis . A.U.B. Beirut , Lebanon .
- 3) Beach , Ted. A. (1976) . " The Perceptions of Teachers , Principals and Supervisors of the Supervisory Support Service in Tennessee " . Unpublished Dessertation , New York University , N. Y.
- 4) Best , John W. (1977) . Research in Education . Third Edition , Prentice - Hall , Inc. , Englewood Cliffs , New Jersey .
- 5) Bettram , Linderman . (1970) . " Communications between Teachers and Supervisors " . Ph. D. Thesis , State University of New York .
- 6) Boyd , Ronald T. C . (1989) . Improving Teacher Evaluations . Office of Educational Research and Improvement , Washington . (March 1989) . (ERIC Document Reproduction Service No. ED 315431) .
- 7) Brulle , Andrew R. ; Allred , Keith : (1991) . Teacher Induction in Rural Areas : A Challenge for all . Rural Education in the 90's Conference . (Nashville , TN . March 17-20 , 1991) . (ERIC Document Reproduction Service No. ED 342554) .
- 8) Davies , Sheena & Parkinson , Brian . (1994) . Peer Observation and Post - Lesson Discussion . Edinburgh Working Papers in Applied Linguistics. United Kingdom , Scotland . (ERIC Document Reproduction Service No. ED 373554) .
- 9) Dodge , Diane Trister ; Goldhammer , Marilyn . (1988) A Guide for Supervisors and Trainers on Implementing the Creative Curriculum for Early Childhood . Gryphon House Inc. Mt. Ranier . (ERIC Document Reproduction Service No. ED 348135) .
- 10) Dodge , Diane Trister ; And Others (1993) . A Guide for Supervisors and Trainers on Implementing the Creative Curriculum for Early Childhood . Third Edition. Teaching Strategies , Inc. Washington . (ERIC Document Reproduction Service No. ED 357838) .

- 11) Donald , Sheon . (1983) . The Reflective Practitioner : How Professional Think in Action , New York : Basic Books , PP : 14 - 16
- 12) Duke , Daniel L. . (1983) . Helping Teachers Manage Classrooms . ASCD ,PP : 77-78 .
- 13) Greeden , Bernard Francis . (1988) . " An Investigation of the Current Perceptions and Ideal Expectations of Elementary School Principals and Teachers Regarding the Principal's Role in Supervision of Instruction " . Dessertation Abstracts International . 50 (7) , January 1990 , P: 1861 .
- 14) Hetzel ,S.S.J. (1978) . "Role Perceptions and Attitudes of Supervisors , Principals and Teachers toward Supervision in the Elementary School of the Archdiocese of Philadelphia " . Dessertation Abstracts International , 39 (11) , 1978 , P : 1953- A .
- 15) Hon , David . (1980). Meatings That Matter . John Willy Inc. , New York . PP : 65 - 84 .
- 16) Lien , Arnold J. . (1980). Measurement and Evaluation of Learning . Fourth Edition . Wm. C. Brrown Company , Dubuque , Iowa .
- 17) Lovell, John T. & Phelps , Margaret S. . (1977). " Supervision in Tennessee as Perceived by Teachers , Principals , and supervisors " Educational Leadership . 34(3), PP: 226-228 .
- 18) McGreal , Thomas L. .(1983). Successful Teacher Evaluation . ASCD , PP : 25-31 .
- 19) Mertz , Norma T. ; McNeely , Sonja R. . (1993) . Expectations Versus Realities : Supervision under a State - Mandated Teacher Evaluation system Mid- South Educational Research Association. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 366067).
- 20) Natala , Rita .(1976). " The Relation Between Principal's Perceptions and Teacher's Perceptions of Classroom Observation " Ph. D. Thesis . New York University .
- 21) Omari , Khalid Yousef .(1977) . " Teachers and Supervisors in Jordan :A Cross-Cultural Study of Leadership Styles " . Syracuse University, New York , USA .

- 22) Ormston , Michael ; Brimblecombe , Nicola and Shaw , Marian. (1995) .
"Inspection and Change : Help or Hindrance for the Classroom Teacher"
British Journal of In-Service Education, 21(3) .
- 23) Rothman , L.S. (1981) . " Effective and ineffective Supervisory Behaviors
of College Supervisors as Perceived by Secondary School Cooperating
Teachers " . Dessertation Abstracts International .42(5) .1981 , P :2086-A.
- 24) Selmes , C. .(1986). " Teacher Evaluation in the Classroom" . Educational
Management and Administration . 14 (3) , PP : 191-196 .
- 25) Sirgiovanni , Thomas J. (1977) . Handbook for Effective Department
Leadership . University of Illionois . Allen and Bacon . P: 140 .
- 26) Sergiovanni , Thomas J. & Starratt , Robert J. (1979) . Supervision :
Human Perspective . Second Edition . McGraw-Hill Book Company .
- 27) Smith , W. K. (1979) . " A Study of Supervisory Practices with
Reference to Classroom Observations as Perceived by Teachers ,
Principals , and Supervisors in Elementary School in Urban
School District in South East Louisiana " . Dissertation Abstracts
International . 41 (1) , 53-A .
- 28) Smith , James Allen . (1991) . " Teacher's Attitudes toward Classroom
Observations as a means of their Evaluations " . Ed D. University of
Georgia . Dessertation Abstracts International . 52(3) , P:771- A .
- 29) Smylie , Mark A. (1992). " Teacher's Report of their Interactions with
Teacher Leaders Concerning Classroom Instruction " Elementary
School Journal . 93 (1) .
- 30) Smyth , G . (1981) . " Clinical Supervision : Some Austrailian Case
Study Data on School-Based Professional Development " .
Educational Administration .
- 31) Unruh , Adolph & Turner , Harold E. (1970) . Supervision for Change
and Innovation . Houghton Mifflin Company , Boston , PP : 170-171 .
- 32) UNRWA . (February , 1996) . " Post and Personnel Data Listing by
station Code " . Information Systems Office , HQ , V.

- 33) Williams , Roslin E. . (1986) . The Relationship between Secondary Teachers' Perceptions of Supervisory Behaviors and their Attitudes toward a Post - Observation Supervisory Conference . Paper Presented at the Annual Meeting of the Mid-South Educational Research Association . (Memphis , TN , November 19-21 , 1986) . (ERIC Document Reproduction Service No. ED 278140).
- 34) Witkin , B. R. (1977) . " Needs Assessment : A Project , Program and Staff Development " . Dessertation Abstracts International . 17 (11) PP : 316 -319.
- 35) Wood , Charles L . ; Nicholson . Everett W. & Findley , Dale G. (1979). The Secondary School Principal : Manager and Supervisor . Allyn and Bacon , Inc. Boston , U.S.A.

الملاحق

**ملحق رقم (١) : نموذج تقرير الزيارة الصفية المستخدم
في دائرة التربية والتعليم في وكالة
الغوث الدولية في الضفة الغربية**

ملحق رقم (٢) : الاستبانة في صورتها الاولى .

ملحق رقم (٣) : الاستبانة في صورتها المعدلة .

ملحق رقم (٤) : الاستبانة في صورتها النهائية .

ملحق رقم (١)

**نموذج تقرير الزيارة الصفية المستخدم في
دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث
الدولية في الضفة الغربية**

وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

دائرة التربية والتعليم

تقرير عن التوجيه الفني للمعلمين

اسم المعلم تاريخ الزيارة

اسم المدرسة الصف الحصة

الحاضرون الغائبون المجموع المعيدون

موضوع الدرس اسم الكتاب

اولا : التحضير :

١- الخطة السنوية : معدة / غير معدة

٢- التحضير اليومي : معد / غير معد

٣- الوسائل المعينة : مستعملة / غير مستعملة

ب- : حققت اهدافها / لم تحققها

ملاحظات :

ثانيا : ادارة الصف : جيد - حسن - متوسط - ضعيف

أ- اهتمام المعلم بصحة التلاميذ وجلوهم .

ب- الاضاءة ، التهوية ، العناية بالحالات الخاصة للتلاميذ .

ج- اهتمام المعلم بالسبورة والخرائط واللوحات والصور والمقاعد .

د- النظام في الصف .

هـ- ابتداء الدرس وانهاؤه في الموعد المحدد .

ملاحظات :

ثالثا : شخصية المدرس ونشاطه : جيد ، حسن ، متوسط ، ضعيف

أ- الهدام والمظهر .

ب- الصوت واللقاء وطريقة النطق .

ج- ضبط النفس وحسن التصرف .

د- العلاقة بين المدرس والتلاميذ .

هـ- نشاط المدرس وتحمسه للعمل .

و- مدى اهتمام المدرس باوجه النشاط خارج الصف .

ز- اهتمام المعلم باعمال التلاميذ الكتابية داخل الصف وخارجه .

ملاحظات :

.....

رابعا : مادة الدرس : جيد - حسن - متوسط - ضعيف

أ- وضوح هدف الدرس وأهميته .

ب- ملائمة المادة لمستوى التلاميذ وللوقت .

ج- مدى اتفاق المادة مع المنهج المقرر .

د- مقدار ما درس بالنسبة للمنهج .

ملاحظات :

.....

خامسا : طريقة التدريس : جيد - حسن - متوسط - ضعيف

أ- مقدمة الدرس .

ب- ربط الدرس بالدروس السابقة .

ج- ربط الدرس بالاحداث الجارية والبيئة المحلية وحاجات التلاميذ .

د- عرض اجزاء الدرس وتقديم الالهم على المهم .

هـ- لغة المعلم .

و- صوغ الاسئلة وتوزيعها ومناقشة التلاميذ .

ز- الاستعانة بكتب ومواد ومراجع غير الكتاب المدرسي .

ملاحظات :

.....

سادسا : اثر الدرس في التلاميذ : جيد - حسن - متوسط - ضعيف

أ- مدى وضوح الدرس وفهم التلاميذ له .

ب- تجاوب التلاميذ ومشاركتهم في الدرس .

ج- مدى انتباه التلاميذ للدرس .

د- مدى تحقيق اهداف الدرس .

هـ- المستوى العلمي للصف .

ملاحظات :

.....

سابعا : الارشادات والتوجيهات :

.....

.....

.....

.....

.....

ثامنا : التقدير العام : جيد - حسن - متوسط - ضعيف

اسم الموجه وظيفة الموجه

التاريخ توقيع الموجه

ملحق رقم (٢)

الاستبانة في صورتها الاولى

استبانة مقترحة لقياس اتجاهات معلمي الرياضيات والعلوم
نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي
في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية

حضرة الدكتور المحترم .

تحية وبعد ،،،

أضع بين يديك فقرات مقترحة لبناء استبانة تهدف إلى قياس اتجاهات معلمي الرياضيات والعلوم
نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية .

إن نجاح هذه الاستبانة يتوقف على مقدرة كل فقرة من فقراتها على قياس الهدف الذي وضعت من
أجله .

- جاءت الفقرات المقترحة لهذه الاستبانة في مجالات أربعة وذلك حسب خطوات تنفيذ الزيارة
الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلم في صفه . وهذه المجالات هي :
- (١) الاجتماع القبلي الذي يتم بين المشرف التربوي والمعلم قبل الدخول إلى غرفة الصف . (١٥ فقرة)
 - (٢) داخل غرفة الصف حيث يلاحظ المشرف التربوي ويراقب الموقف التعليمي التعليمي الصف . (٣١ فقرة)
 - (٣) الاجتماع البعدي الذي يتم بين المشرف التربوي والمعلم بعد انتهاء الحصة الصفية لتحليل الموقف
التعليمي التعليمي وتقويمه . (٢٧ فقرة)
 - (٤) التقرير الذي يكتبه المشرف التربوي عن الزيارة الصفية والذي يرسل نسخة منه للمعلم . (٩ فقرات)

- سأكون شاكراً إذا تكرمت بالاطلاع على الفقرات التالية وأبدت رأيك حول كل فقرة وذلك بوضع
إشارة (x) في الخانة التي تتفق مع رأيك الشخصي حول ما يلي :
- (١) وضوح الفقرة أو عدم وضوحها .
 - (٢) انتماء الفقرة أو عدم انتمائها للمجال المحدد في الاستبانة .
 - (٣) الاتجاه الذي تحمله الفقرة (إيجابي أو سلبي) .
 - (٤) وضع الملاحظات والتعديلات التي تراها مناسبة .

ملاحظات :

- (١) يرجى الإمعان في قراءة كل فقرة والاجابة عنها بدقة .
- (٢) يرجى الإجابة على جميع الفقرات لأهمية رأيك في تقييم كل فقرة .
- (٣) يرجى كتابة ما تراه مناسباً من تصحيح أو تعديل على الفقرات .

وشكرا على جهودكم وتعاونكم

واقبلوا فائق احترامي ،،،،

فايق محمود ابو كشك
كلية التربية - قسم الدراسات العليا
جامعة النجاح الوطنية

(فقرات الاستبانة)

الرقم	الفقرات	واضحة	غير واضحة	متنمية	غير متنمية	اتجاه ايجابي	اتجاه سلبي
	المجال الاول : الاجتماع القبلي						
١.	يطلعني المشرف على اهداف زيارته الصفية						
٢.	يستشيرني المشرف قبل حضوره الحصة الصفية عندي						
٣.	يسألني المشرف عن مخطط الحصة الصفية المستهدفة للزيارة						
٤.	يسبقني المشرف في الدخول الى غرفة الصف						
٥.	يعدل المشرف في خطتي الدراسية المعدة سلفا بموافقتي						
٦.	اجهز الوسائل التعليمية / التعليمية فقط عندما يحضر المشرف الى المدرسة						
٧.	اعدل في خطة الدرس المرتبطة بالزيارة الصفية للمشرف						
٨.	ارحب بزيارة المشرف الى غرفة الصف						
٩.	اعمل جاهدا لالغاء زيارة المشرف الصفية						
١٠.	يفاجئني المشرف عندما يطرق باب غرفة الصف لزيارتي						
١١.	اشعر بالقلق عندما اعلم بحضور المشرف للمدرسة						
١٢.	اطلب حضور المشرف واستشيريه عند الحاجة						
١٣.	يحافظ المشرف على ترتيب جدول الدروس اليومي عند تنفيذ زيارته الصفية						
١٤.	يقدر المشرف ظروفه النفسية والجسمية عند قيامه بالزيارة الصفية						
١٥.	ابلاغ عن زيارة المشرف قبل موعدها بوقت كاف						

الرقم	الفقرات	واضحة	غير واضحة	متنمية	غير متنمية	اتجاه ايجابي	اتجاه سلبي
	المجال الثاني : داخل غرفة الصف						
١.	يضيف وجود المشرف على غرفة الصف جوا من الحيوية والنشاط						
٢.	يمضي وقت الحصة بسرعة اثناء وجود المشرف في غرفة الصف						
٣.	يتدخل المشرف بشكل مباشر في سير الحصة						
٤.	يلتزم المشرف بالوقت المخصص للحصة الصفية						
٥.	يتلنى مستوى ادائي بوجود المشرف في غرفة الصف						
٦.	وجود المشرف في غرفة الصف يؤدي الى تشويش افكاري لثناء الحصة						

٧.	اكون سيد الموقف في غرفة الصف اثناء وجود المشرف التربوي								
٨.	يحافظ للمشرف على السير الطبيعي للحصة								
٩.	ان وجود المشرف في غرفة الصف يشنت انتباه التلاميذ								
١٠.	يستعرض المشرف قدراته داخل غرفة الصف								
١١.	اطلب للمساعدة من المشرف اثناء وجوده في غرفة الصف اذا دعت الحاجة لذلك								
١٢.	ينتابني القلق كلما ارى المشرف يكتب ملاحظاته								
١٣.	يهدف المشرف من زيارته الصفية الى التفتيش وتصيد الاخطاء								
١٤.	يتيح لي المشرف الفرصة الكافية لتقييم اداء تلاميذي بشكل مستقل								
١٥.	يتجول المشرف بين التلاميذ اثناء التفاعل الصفّي								
١٦.	ارغب في تدخل المشرف عند تعرضي لموقف محرج امام تلاميذي								
١٧.	ينضبط تلاميذي بشكل افضل اثناء وجود المشرف في غرفة الصف								
١٨.	يبيد المشرف اهتماما ملحوظا في المواقف الصفية الايجابية								
١٩.	يراقبني المشرف اثناء الزيارة الصفية بشكل مستمر								
٢٠.	يتفاعل تلاميذي بشكل افضل اثناء وجود المشرف في غرفة الصف								
٢١.	يتصرف تلاميذي بشكل فوضوي اثناء وجود المشرف في غرفة الصف								
٢٢.	اشعر بالاطمئنان اثناء زيارة المشرف الصفية								
٢٣.	يجري المشرف حديثا جانبيا مع بعض التلاميذ اثناء المعالجة الجماعية								
٢٤.	تقتصر زيارة المشرف على مشاهدة الموقف التعليمي / التعليمي داخل الصف فقط								
٢٥.	تتوتر اعصابي عندما يكون المشرف التربوي داخل غرفة الصف								
٢٦.	يطعن المشرف في كفاياتي المهنية امام تلاميذي								
٢٧.	تتضمن الزيارة الصفية اساليب اشرافية اخرى مفيدة								
٢٨.	تساعد زيارة المشرف في رفع مستوى تحصيل التلاميذ								
٢٩.	يركز المشرف التربوي على جميع عناصر الموقف التعليمي / التعليمي اثناء الزيارة الصفية								
٣٠.	يتجاوز المشرف التربوي عن اخطائي البسيطة التي تحدث داخل غرفة الصف								
٣١.	ارى في الزيارة الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي عملا روتينيا								

الرقم	الملاحظات	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	اتجاه ايجابي	اتجاه سلبي
	المجال الثالث : الاجتماع البعدي						
١.	يساعدني المشرف في تقديم الحلول لمشكلاتي المهنية						
٢.	يهتم المشرف بمحاسناتي والتفريق في اعمالي ونشاطاتي						
٣.	اشترك مع المشرف في تحديد مشكلاتي المهنية						
٤.	يشركني المشرف في تحليل الموقف التعليمي / التعلمي وتقويمه						
٥.	يشجعني المشرف على ممارسة التقويم الذاتي						
٦.	ان وظيفة المشرف هي اصدار التعليمات والامور						
٧.	يعاملني المشرف ككند له في الراي						
٨.	تساعدني زيارة المشرف في تحسين كفاياتي التعليمية						
٩.	يمنحني المشرف الفرصة للتعبير عن رأيي والدفاع عنه						
١٠.	يقدم لي المشرف التقدير على ضوء ممارساتي المهنية						
١١.	يركز للمشرف على تحليل وتقويم انفي فقط						
١٢.	يذكر المشرف ممارساتي السلبية قبل ممارساتي الايجابية						
١٣.	يركز للمشرف على الممارسات الشككية						
١٤.	ان العلاقة بيني وبين المشرف قائمة على اساس من الثقة والاحترام المتبادلين						
١٥.	يسعى المشرف لاقناعي بوجهة نظره من خلال الحوار والنقاش						
١٦.	يشيد المشرف بادائي الجيد امام زملائي المعلمين						
١٧.	يناقش المشرف الجوانب السلبية في انفي دون معرفة زملائي المعلمين						
١٨.	يهتم المشرف بالصعوبات والمشكلات المهنية التي تواجهني						
١٩.	استفيد من كل زيارة صفية يقوم بها المشرف التربوي						
٢٠.	يتقبل المشرف التربوي النقاش ان خالفته الراي						
٢١.	يمارس المشرف التربوي عمله من خلال عملية ديمقراطية قيادية شاملة						
٢٢.	يستمتع المشرف التربوي الى الصعوبات والمشكلات التي تواجهني						
٢٣.	اجد تعاوننا من المشرف التربوي في حل مشكلات التعليم الصففي						
٢٤.	يرحب المشرف التربوي ويستمتع الى ارائني واقتراحاتي						
٢٥.	اجد جوابا لكل تساؤل اطرحه على المشرف التربوي						
٢٦.	يعتمد المشرف التربوي في عمله على تأثيره الشخصي المستمد من نزاهته وصراحته واخلاصه						
٢٧.	ينتقني المشرف التربوي باسلوب يحمل التانيب والسخرية						

الرقم	الفقرات	واضحة	غير واضحة	متنمية	غير متنمية	اتجاه ايجابي	اتجاه سلبي
	المجال الرابع : التقرير عن الزيارة الصفية						
١.	تنسجم ملاحظات المشرف في تقرير الزيارة الصفية مع واقع الموقف التعليمي/التعلمي						
٢.	اشعر بعدم الحاجة الى تقرير مكتوب عن الزيارة الصفية						
٣.	يزودني تقرير الزيارة الصفية بتغذية راجعة هادئة						
٤٠٠.	اهتم بمعرفة التقدير العام في تقرير الزيارة الصفية اكثر من معرفة للملاحظات والتوجيهات						
٥.	تتناقض المعايير الاشرافية من زيارة صفية لأخرى						
٦.	من الضروري وجود تقرير عام في نهاية تقرير الزيارة الصفية						
٧.	يتضمن تقرير الزيارة الصفية ملاحظات روتينية عديمة الفائدة						
٨.	نفذ ما تم الاتفاق عليه مع المشرف باقتناع						
٩.	يرتبط تقرير الزيارة الصفية بالمجال الاداري اكثر من ارتباطه بالمجال الفني						

ملحق رقم (٣)

الاستبانة في صورتها المعدلة

اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي
في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية

حضرة الزميل المحترم / حضرة الزميلة المحترمة ،،

تحية طيبة وبعد ،،،

أقدم لك هذه الاستبانة التي تهدف إلى استطلاع اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الصفية التي
يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية . وتتكون هذه الاستبانة من (٦٤)
فقرة تناولت المجالات الأربعة للزيارة الصفية وهي :

- (١) الاجتماع القبلي الذي يتم بين المشرف التربوي والمعلم قبل الدخول إلى غرفة الصف .
- (٢) داخل غرفة الصف ، حيث يلاحظ المشرف التربوي ويراقب الموقف التعليمي / التعليمي الصفي .
- (٣) الاجتماع البعدي الذي يتم بين المشرف التربوي والمعلم بعد انتهاء الحصة الصفية لتحليل الموقف
التعليمي / التعليمي وتقويمه .
- (٤) التقرير الذي يكتبه المشرف التربوي عن الزيارة الصفية والذي يرسل نسخة منه للمعلم .

أرجو الإطلاع على فقرات هذه الاستبانة ، والإجابة عن كل فقرة من فقراتها بتعقل ، ووعي ،
وموضوعية ، وذلك بوضع إشارة (x) مقابل كل فقرة في العمود المناسب ، حسب وجهة نظرك ، ورأيك
الشخصي المستقل فيها ، حسب الواقع الحالي للزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مجال
موضوع تخصصك ، وذلك حسب المقياس التالي :

- ١- (أعارض بشدة) أي أنك تعارض محتوى الفقرة بشكل مطلق .
- ٢- (أعارض) أي أنك تعارض محتوى الفقرة بشكل عادي .
- ٣- (متردد) أي أنك متردد بين المعارضة والموافقة على محتوى الفقرة .
- ٤- (أوافق) أي أنك توافق على محتوى الفقرة بشكل عادي .
- ٥- (أوافق بشدة) أي أنك توافق على محتوى الفقرة بشكل مطلق .

هذا وستحفظ اجابتك على فقرات الاستبانة في سرية تامة ، وكل ما يطلب منك هو الاجابة بموضوعية وصدق وأمانة . لهذا فلا داعي لكتابة اسمك أو أي شيء يدل على هويتك .

ملاحظات :

- ١) لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة ، والتعبير عن وجهة نظرك الشخصية المستقلة نحو الموضوع كل فقرة هي الإجابة المطلوبة .
- ٢) يرجى الإمعان في كل فقرة والإجابة عنها بدقة .
- ٣) يرجى الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة .
- ٤) يرجى أن تعبر إجابتك عن موقفك الحقيقي ، دون اعتبار لوجهة نظر الآخرين أو موافقهم .
- ٥) ليس لنتائج هذه الاستبانة أية علاقة مطلقا من الناحية الفنية أو الادارية في مجال عملك .

وشكرا على مجهودك وتعاونك ،،،

فايق محمود ابو كشك
كلية التربية - قسم الدراسات العليا
جامعة النجاح الوطنية

بيانات أولية

ضع دائرة حول رمز الاجابة المناسبة فيما يلي :

- | | | | |
|--------------|------------|----------|-----------|
| ١- المنطقة : | أ- نابلس | ب- القدس | ج- الخليل |
| ٢- المدرسة : | أ- ذكور | ب- اناث | ج- مختلطة |
| ٣- الجنس : | أ- ذكر | ب- انثى | |
| ٤- التخصص : | أ- رياضيات | ب- علوم | |
- ٥- المؤهل العلمي / المسلكي :
- أ- شهادة دبلوم كلية المجتمع . او (شهادة معهد التأهيل التربوي . انروا/يونسكو)
- ب- شهادة البكالوريوس .
- ٦- سنوات الخدمة في التعليم :
- أ- من سنة الى (١٠) سنوات .
- ب- من (١١) الى (٢٠) سنة .
- ج- اكثر من (٢٠) سنة .

المجال الاول : الاجتماع القبلي

الرقم	الملاحظات	الوقت	الوقت	عدد	الغرض	الغرض
١.	يطلعني المشرف على اهداف زيارته الصفية					
٢.	يستشيرني المشرف قبل حضوره الحصة الصفية عندي					
٣.	يسبقني المشرف في الدخول الى غرفة الصف					
٤.	يعدل المشرف في خطتي الدراسية المعدة سلفا بمواقفي					
٥.	استخدم الوسائل التعليمية / التعليمية فقط عندما يحضر المشرف الى الصف					
٦.	ارحب بالزيارة التي يقوم بها المشرف الى غرفة الصف					
٧.	ابلغ عن زيارة المشرف الصفية قبل موعدها بوقت كاف					
٨.	اشعر بالقلق عندما اعلم بحضور المشرف للمدرسة					
٩.	يحافظ المشرف على ترتيب جدول الدروس عند تنفيذ الزيارة الصفية					
١٠.	يراعي المشرف ظروف نفسي والجسمية عند رغبته بزيارتي الصفية					
١١.	اعمل جاهدا لالغاء زيارة المشرف الصفية					

المجال الثاني : داخل غرفة الصف

الدرجة	السلطة	الوقت	الوقت	مؤدود	الغرض	الغرض
١.	يضيف وجود المشرف على غرفة الصف جوا من الحيوية والنشاط					
٢.	يمضي وقت الحصة بسرعة أثناء وجود المشرف في غرفة الصف					
٣.	يتدخل المشرف بشكل مباشر في سير الحصة					
٤.	يسرلي حضور المشرف لفترة زمنية اطول من الوقت المقرر للحصة الصفية					
٥.	يتدلى مستوى ادائي بوجود المشرف في غرفة الصف					
٦.	وجود المشرف في غرفة الصف يؤدي الى تشويش الكاري أثناء الحصة					
٧.	اكون سيد الموقف في غرفة الصف أثناء وجود المشرف التربوي					
٨.	يحافظ المشرف على السير الطبيعي للحصة					
٩.	ان وجود المشرف في غرفة الصف يشتت انتباه التلاميذ					
١٠.	يستعرض المشرف قدراته داخل غرفة الصف					
١١.	اطلب المساعدة من المشرف أثناء وجوده في غرفة الصف اذا دعت الحاجة لذلك					
١٢.	ينتابني القلق كلما ارى المشرف يكتب ملاحظاته					
١٣.	يهدف المشرف من زيارته الصفية الى التفتيش ولصيد الاخطاء					
١٤.	يتجول المشرف بين التلاميذ أثناء التفاعل اللفظي داخل الصف					
١٥.	ارغب في تدخل المشرف عند تعرضي لموقف محرج امام تلاميذي					

تابع المجال الثاني : داخل غرفة الصف

الرقم	السلوكيات	إزالة	إزالة	المؤد	إزالة	إزالة
١٦.	يبدى المشرف اهتماما ملحوظا في المواقف الصفية الإيجابية					
١٧.	يتفاعل تلاميذي بشكل الضل الثناء وجود المشرف في غرفة الصف					
١٨.	يتصرف تلاميذي بشكل فوضوي الثناء وجود المشرف في غرفة الصف					
١٩.	اشعر بالارتياح الثناء زيارة المشرف الصفية					
٢٠.	يجري المشرف حديثا جانبيا مع بعض التلاميذ أثناء المناقشة الجماعية					
٢١.	تتوتر اعصابي عندما يكون المشرف التربوي داخل غرفة الصف					
٢٢.	يطعن المشرف في كفاياتي المهنية امام تلاميذي					
٢٣.	يركز المشرف على عناصر هامة في الموقف التعليمي / التعليمي الصف					
٢٤.	يتجاوز المشرف التربوي عن اخطائي البسيطة التي تحدث داخل غرفة الصف					
٢٥.	ارى في الزيارة الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي عملا روتينيا					

المجال الثالث : الاجتماع البعدي

الرقم	السلوكيات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الموافق بشدة	الموافق
١.	يساعدني المشرف في تقديم الحلول لبعض مشكلاتي المهنية						
٢.	اشترك مع المشرف في تحديد مشكلاتي المهنية في التعليم الصفي						
٣.	يشركني المشرف في تحليل الموقف التعليمي / التعليمي وتقويمه						
٤.	يشجئني المشرف باستمرار على ممارسة التقويم الذاتي						
٥.	يبدو لي ان وظيفة المشرف هي اصدار التعليمات والاوامر						
٦.	تساعدني زيارة المشرف في تحسين كفاياتي التعليمية						
٧.	يمنحني المشرف الفرصة للتعبير عن رأيي والدفاع عنه						
٨.	يركز المشرف على تحليل وتقويم ادائي الصفي فقط						
٩.	يذكر المشرف ممارساتي السلبية قبل ممارساتي الايجابية						
١٠.	ان العلاقة بيني وبين المشرف قائمة على اساس من الثقة والاحترام المتبادلين						
١١.	يسعى المشرف لاقتناعي بوجهة نظره من خلال الحوار والنقاش						
١٢.	يشيد المشرف بأدائي الجيد امام زملائي المعلمين						
١٣.	ينالني المشرف بالجوانب السلبية في ادائي الصفي دون تجريح						
١٤.	استفيد من كل زيارة صفيه يقوم بها المشرف التربوي						
١٥.	يتقبل المشرف التربوي النقاش ان خالفته الرأي						

تابع المجال الثالث : الاجتماع البعدي

الرقم	السلطات	الوقت	الوقت	المكان	الملاحظات
١٩	يتم الاجتماع البعدي من خلال عملية اشرالية ديمقراطية قيادية شاملة				
١٧	يصفي المشرف التربوي باهتمام الى الصعوبات والمشكلات المهنية التي تواجهني				
١٨	يرحب المشرف التربوي ويستمع الى ارائي والتراحياتي				
١٩	يعتمد المشرف التربوي في عمله على تأليبه الشخصي المستمد من لزامته وصراحته واخلاصه				
٢٠	ينتقلي المشرف التربوي بأسلوب يحمل التائب والسخرية				

المجال الرابع : التقرير عن الزيارة الصفية

الرقم	المستفسرات	الوقت بشدة	الوقت	عدد	اعراض	الاعراض بشكل
١	اجد انسجاما بين ملاحظات المشرف في تقرير الزيارة الصفية وواقع المؤلف التعليمي/التعلمي					
٢	انقلب وصول التقرير المكتوب عن الزيارة الصفية					
٣	يزودني تقرير الزيارة الصفية بتغذية راجعة هادئة					
٤	اهتم بمعرفة التقدير العام في تقرير الزيارة الصفية اكثر من معرفة الملاحظات والتوجيهات					
٥	اجد تناقضا في المعايير الاشرافية بين تقارير الزيارات الصفية					
٦	ارى من الضروري وجود تقدير عام في نهاية تقرير الزيارة الصفية					
٧	يتضمن تقرير الزيارة الصفية ملاحظات روائية لا استفيد منها					
٨	اجد تقرير الزيارة الصفية وسيلة تستخدم في المجال الاداري للتد					

ملحق رقم (٤)

الاستبانة في صورتها النهائية

اتجاهات معلمي الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية
التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس
وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية

حضرة الزميل المحترم / حضرة الزميلة المحترمة ،،

تحية طيبة وبعد ،،،

أقدم لك هذه الاستبانة التي تهدف إلى استطلاع اتجاهات معلمي الرياضيات والعلوم نحو الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية . وتتكون هذه الاستبانة من (٤٨) فقرة تناولت المجالات الأربعة للزيارة الصفية وهي :

- ١) الاجتماع القبلي الذي يتم بين المشرف التربوي والمعلم قبل الدخول إلى غرفة الصف .
- ٢) داخل غرفة الصف ، حيث يلاحظ المشرف التربوي ويراقب الموقف التعليمي / التعليمي الصف .
- ٣) الاجتماع البعدي الذي يتم بين المشرف التربوي والمعلم بعد انتهاء الحصة الصفية لتحليل الموقف التعليمي / التعليمي وتقويمه .
- ٤) التقرير الذي يكتبه المشرف التربوي عن الزيارة الصفية والذي يرسل نسخة منه للمعلم .

أرجو الإطلاع على فقرات هذه الاستبانة ، والإجابة عن كل فقرة من فقراتها بتعقل ، ووعي ، وموضوعية ، وذلك بوضع إشارة (x) مقابل كل فقرة في العمود المناسب ، حسب وجهة نظرك ، ورأيك الشخصي المستقل فيها ، حسب الواقع الحالي للزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي في مجال موضوع تخصصك ، وذلك حسب المقياس التالي :

- ١- (أعارض بشدة) أي أنك تعارض محتوى الفقرة بشكل مطلق .
- ٢- (أعارض) أي أنك تعارض محتوى الفقرة بشكل عادي .
- ٣- (متروك) أي أنك متردد بين المعارضة والموافقة على محتوى الفقرة .
- ٤- (أوافق) أي أنك توافق على محتوى الفقرة بشكل عادي .
- ٥- (أوافق بشدة) أي أنك توافق على محتوى الفقرة بشكل مطلق .

هذا وستحفظ إجابتك على فقرات الاستبانة في سرية تامة ، وكل ما يطلب منك هو الإجابة بموضوعية وصدق وأمانة . لهذا فلا داعي لكتابة اسمك أو أي شيء يدل على هويتك .

ملاحظات :

- ١) لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة ، والتعبير عن وجهة نظرك الشخصية المستقلة نحو الموضوع كل فقرة هي الإجابة المطلوبة .
 - ٢) يرجى الإمعان في كل فقرة والإجابة عنها بدقة .
 - ٣) يرجى الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة .
 - ٤) يرجى أن تعبر إجابتك عن موقفك الحقيقي ، دون اعتبار لوجهة نظر الآخرين أو مواقفهم .
- ليس لنتائج هذه الاستبانة أية علاقة مطلقا من الناحية الفنية أو الإدارية في مجال عملك .
- وشكرا على مجهودك وتعاونك ،،،،

فايق محمود ابو كشك
كلية التربية - قسم الدراسات العليا
جامعة النجاح الوطنية

بيانات أولية

ضع دائرة حول رمز الاجابة المناسبة فيما يلي :

- | | | | |
|--------------|------------|----------|-----------|
| ١- المنطقة : | أ- نابلس | ب- القدس | ج- الخليل |
| ٢- المدرسة : | أ- ذكور | ب- اناث | ج- مختلطة |
| ٣- الجنس : | أ- ذكر | ب- انثى | |
| ٤- التخصص : | أ- رياضيات | ب- علوم | |

٥- المؤهل العلمي / المسلكي :

- أ- شهادة دبلوم كلية المجتمع . او (شهادة معهد التأهيل التربوي . انروا/يونسكو)
ب- شهادة البكالوريوس .

٦- سنوات الخدمة في التعليم :

أ- من سنة الى (١٠) سنوات .

ب- من (١١) الى (٢٠) سنة .

ج- اكثر من (٢٠) سنة .

فقرات الاستبانة

المجال الاول : الاجتماع القبلي

الرقم	الأسئلة	الوقت	الوقت	مؤدة	اعراض	اعراض
١.	يتلوني المشرف على اهداف زيارته الصفية					
٢.	يستشيرني المشرف قبل حضوره الحصة الصفية عندي					
٣.	يعدل المشرف في خعتي الدرس المعدة سلنا بمواظنتي					
٤.	ارحب بالزيارة التي يقوم بها المشرف الى غرفة الصف					
٥.	ابلق عن زيارة المشرف الصفية قبل موعدها بوقت كاف					
٦.	اشعر بالقلق عندما اعلم بحضور المشرف للمدرسة					
٧.	يحافظ المشرف على ترتيب جدول الدروس عند تنفيذ الزيارة الصفية					
٨.	يراعي المشرف ظروفي النفسية والجسمية عند رغبته بزيارتي الصفية					

المجال الثاني : داخل غرفة الصف

ملاحظات	تفسيرات	لوائق	لوائق	مردد	اعراض	اعراض	ملاحظة
١.	يضمن وجود المشرف على غرفة الصف جوا من الحيوية والنشاط						
٢.	يمضي وقت الحصص بسرعة اناء وجود المشرف في غرفة الصف						
٣.	يتدنى مستوى ادائي بوجود المشرف في غرفة الصف						
٤.	وجود المشرف في غرفة الصف يؤدي الى تشويش الكاري اناء الحصص						
٥.	يحافظ المشرف على السير الطبيعي للحصص						
٦.	ان وجود المشرف في غرفة الصف يشنت انتباه التلاميذ						
٧.	يتناهي القلق كلما ارى المشرف يكتب ملاحظاته						
٨.	يهدف المشرف من زيارته الصفية الى التشخيص وتصيد الاخطاء						
٩.	ارغب في لدخل المشرف عند تعرضي لموقف محرج امام تلاميذي						
١٠.	يبدى المشرف اهتماما ملحوظا في المواضع الصفية الايجابية						
١١.	يتفاعل تلاميذي بشكل افضل اناء وجود المشرف في غرفة الصف						
١٢.	يتصرف تلاميذي بشكل فوضوي اناء وجود المشرف في غرفة الصف						
١٣.	اشعر بالارتياح اناء زيارة المشرف الصفية						
١٤.	تتوتر اعصابي عندما يكون المشرف التربوي داخل غرفة الصف						
١٥.	يركز المشرف على عناصر هامة في الموقف التعليمي / التلميضي الصفية						
١٦.	ارى في الزيارة الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي عملا روتينيا						

المجال الثالث : الاجتماع البعدي

الرقم	النتائج	الوقت	الوقت	مؤدة	المؤرخ	المؤرخ
١.	يساعدني المشرف في تقديم الحلول لبعض مشكلاتي المهنية					
٢.	اشترك مع المشرف في تحديد مشكلاتي المهنية في التعليم الصفي					
٣.	يشركني المشرف في تحليل الموقف التعليمي / التعليمي وتقويمه					
٤.	يشجعتني المشرف باستمرار على ممارسة التقويم الذاتي					
٥.	يسدولي ان وظيفة المشرف هي اصدار التعليمات والاوامر					
٦.	يساعدني زيارة المشرف في تحسين كتاباتي التعليمية					
٧.	يركز المشرف على تحليل وتقويم ادائي الصفي فقط					
٨.	يذكر المشرف ممارساتي السلبية قبل ممارساتي الايجابية					
٩.	ان العلاقة بيني وبين المشرف قائمة على اساس من الثقة والاحترام المتبادلين					
١٠.	يشيد المشرف بادائي الجيد امام زملائي المعلمين					
١١.	يناقشني المشرف بالجوانب السلبية في ادائي الصفي دون لجريج					
١٢.	استفيد من كل زيارة صفة يقوم بها المشرف التربوي					
١٣.	يتقبل المشرف التربوي النقاش ان خالفته الرأي					

تابع المجال الثالث : الاجتماع البعدي

الرقم	المستفسرات	لوائي بمئة	لوائي	مردد	معارض بمئة	معارض
١٤.	يتم الاجتماع البعدي من خلال عملية اشرافية ديمقراطية ليادية شاملة					
١٥.	يصفي المشرف التربوي باهتمام الى الصعوبات والمشكلات المهنية التي تواجهني					
١٦.	يرحب المشرف التربوي ويستمع الى ارائي واقتراحي					
١٧.	يعتمد المشرف التربوي في عمله على تأليه الشخصي المستمد من نراهته وصراحتة واخلاصه					
١٨.	ينتقدني المشرف التربوي بأسلوب يحمل التانيب والسخرية					

المجال الرابع : التقرير عن الزيارة الصفية

الرقم	المستفسرات	لوائي بمئة	لوائي	مردد	معارض بمئة	معارض
١.	اجد انسجاما بين ملاحظات المشرف في تقرير الزيارة الصفية وواقع الموقف التعليمي/التعلمي					
٢.	يزودني تقرير الزيارة الصفية بتنفيذ راجعة هادية					
٣.	اهتم بمعرفة التقدير العام في تقرير الزيارة الصفية اكثر من معرفة الملاحظات والتوجيهات					
٤.	ارى من الضروري وجود تقدير عام في نهاية تقرير الزيارة الصفية					
٥.	يتضمن تقرير الزيارة الصفية ملاحظات روتينية لا استفيد منها					
٦.	اجد تقرير الزيارة الصفية وسيلة تستخدم في المجال الاداري فقط					

ABSTRACT

ATTITUDES OF MATHEMATICS AND SCIENCE TEACHERS TOWARD CLASSROOM VISITS AT UNRWA SCHOOLS IN THE WEST BANK

=====

Introduction :

One of the direct supervisory methods is the classroom visit , which held by the school supervisor , to observe the classroom teaching learning process , to be aware of how the teacher organizes and facilitates the students learning , for improving the teaching learning process .

Purpose :

The purpose of this study was to investigate the attitudes of the Mathematics and Science teachers toward classroom visits which held by the school supervisors at UNRWA schools in the West Bank to develop the supervisory competencies , specially in the classroom visits .

The effect of sex , specialization , qualification , and experience on the teachers attitudes toward classroom visits was also investigated .

Methodology :

The sample of this study consisted of (82) teachers (41 males , 41 females) , representing 30% of the study population .

A questionnaire of (48) items was used in this study to measure the teachers attitudes toward classroom visits in four dimensions (pre-meeting , classroom observation , post-meeting , and evaluation report) . Teachers ranked their attitudes toward each question on a five point Likert scale .

The content validity was assessed by seven educators , and a pilot study was conducted to determine the reliability of the study instrument . The reliability coefficient was (0.97) by using half-splitting method , while it was (0.89) by using test-retest method.

The collected data was analyzed by the computer , and the following statistical methods were used in testing the hypotheses of the study :

1. t-test .
2. One Way Repeated Measures Design.
3. Scheffe` test .

٤٨٧٤٨٨

Findings & Conclusions :

The results of the study revealed the following :

1. Mathematics and Science teachers had positive attitudes toward classroom visits , with statistically significant level (0.05).
2. No significant differences were found between the attitudes of mathematics teachers and science teachers on the last three dimensions of the attitudes scale.

The only significant difference between these attitudes , was found on the first dimension (pre-meeting) , infavour of mathematics teachers .

3. No significant differences were found among the means of the four dimensions of the attitudes scale as perceived by the mathematics teachers, except the two dimensions (post-meeting and evaluation report) , infavour of post-meeting.
4. No significant differences were found between the means of the following dimensions , as perceived by the science teachers :
 - 1- pre-meeting and evaluation report.
 - 2- Classroom observation and post-meeting.
 - 3- Classroom observation and evaluation report.

Significant differences were found between the means of the following dimensions as perceived by the science teachers :

- 1- Pre-meeting and classroom observation , infavour of classroom observation.
 - 2- Pre-meeting and post-meeting , infavour of post-meeting.
 - 3- Post-meeting and evaluation report , infavour of post-meeting.
 5. No significant differences were found between the attitudes of mathematics and science teachers, on the general attitudes scale in respect of the variables : sex, specialization and experience.
- Significant difference was found on the qualification variable, infavour of diploma holders.

Recommendations :

- 1) Conducting further research to investigate the teachers attitudes toward classroom visits at UNRWA schools in the West Bank in other specializations , rather than mathematics and science .
- 2) Conducting comparative studies on teachers attitudes toward classroom visits between UNRWA & Government school teachers .
- 3) Inviting the UNRWA department of education at the West Bank to evaluate the educational supervisory process , specially in the classroom visits .
- 4) Increasing the supervisory staff members to make the classroom visit more useful to achieve its aims .

An-Najah National University

College of Higher Studies

***Attitudes Of Mathematics And Science Teachers
Toward Classroom Visits At UNRWA Schools
In The West Bank***

Master Thesis

Submitted By

Fayeq Mahmoud Tayyeb Abu Kishek

Supervised By

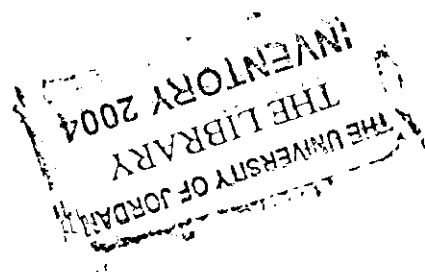
Dr. Mahmoud Kuri

In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of

Master In Education

Nablus

1997



ABSTRACT